بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 8 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2841
الاثنين ٤ محرم ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/٩/٨م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤١

الى أين يتحرك السوفيت؟ (ص ٧)
بقلم: عماد الدين اديب

النص الذي اختفى من التوراة
حول البشارة بالنبي محمد (ص ٨)

القمة المصرية - الاسرائيلية
تعقد أم لا تعقد؟ (ص ٥)

انجاز طبي سعودي: نقل دم
لجنين بمستشفى الملك فيصل (ص ١٢)

بعد حادث الكنيس اليهودي باسطنبول
اسرائيل تصعّد تهديداتها ضد سورية وليبيا

تل ابيب - اسطنبول - وكالات الانباء:

صعدت اسرائيل من لهجتها التهديدية امس ضد سورية وليبيا واتهمت مباشرة منظمة «ابو نضال» بتنفيذ الهجوم على المعبد اليهودي في اسطنبول والذي ادى لقتل ٢٣ شخصا واصابة ٤ آخرين بجروح وهددت بملاحقة الفاعلين في كل مكان والعثور عليهم وربطت هذا الحادث وعملية الطائرة الامريكية في كراتشي بما سمته «المفاوضات المحتملة بينها وبين مصر والاردن» واعتبرت ان الذي يحدث يناسب سياسة بعض الدول العربية مثل سورية وليبيا.

ووسط اجواء مليئة بالغضب والتوتر في تل ابيب، كما وصفتها وكالة الصحافة الفرنسية، ذكرت مصادر الأمن الاسرائيلي امس ان مسؤولية الهجوم على كنيس نيف شالوم - اكبر المعابد اليهودية في تركيا - واحتجاز طائرة «بان امريكان» الامريكية في كراتشي تقع على الارجح على عاتق منظمة «ابو نضال» الفلسطينية التي تهدف الى تعريض المفاوضات المحتملة بين اسرائيل ومصر والاردن للخطر، وان اسرائيل ترى ان هذه المنظمة «هي المشتبه فيه الاول لان هدفها يناسب سياسة بعض الدول العربية مثل سورية وليبيا».

وكان شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية قد ذكر «ان اسرائيل ستطارد من هم وراء الحادث في كل مكان وستعثر عليهم» وقال انه يتوقع ان تتخذ الحكومة التركية جميع الاجراءات اللازمة للقبض على الجناة وتقديمهم الى المحاكمة.

وترى الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ان الرد الاسرائيلي ليس فيه شك وقالت انه رغم ان احتمال قصف مخيم فلسطيني يعد امرا بعيدا فان شن هجوم كبير على اهداف في سورية وبيروت او ليبيا يمكن ان يزيد التعقيدات السياسية.

غير ان هذا التركيز الاسرائيلي على توجيه الاتهامات لم يكن كذلك في تركيا نفسها، حيث تواصل السلطات المختصة وسط اجراءات امنية مشددة في اسطنبول وباقي المدن الرئيسية، تحقيقاتها لمعرفة دوافع العملية والجهات التي تقف وراءها.

وفي حين يقول ايلديرين اكبولوت وزير الداخلية التركي ان العملية قامت بها مجموعة انتحارية مكونة من رجلين تم العثور على جثتيهما داخل المعبد، تقول الشهادات التي توافرت لدى الصحف التركية ان المهاجمين كانوا اربعة او خمسة وان اثنين او ثلاثة منهم تمكنوا من الهرب بعد الحادث. كما ان تورجوت اوزال رئيس الوزراء اكد ان ليبيا ليست متورطة في هذه العملية التي ربما تعني لبنان.

وقالت دوائر مطلعة في اسطنبول ان وزير الداخلية التركي ومسؤولي اجهزة الأمن اجتمعوا ليلة امس في انقرة مع ممثلين عن جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد»، الذين اصروا على افتراض ان هذا العمل هو من تدبير جماعة «ابو نضال».

وفي بيروت اعلنت امس «المقاومة الاسلامية» نفيها القاطع لمسؤوليتها عن

(التتمة على الصفحة ٢)

خاطفو الطائرة الأمريكية بكراتشي من ٤ جنسيات عربية مختلفة

كراتشي - واشنطن - موسكو - فرانكفورت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

كشفت السلطات الباكستانية امس النقاب عن هوية المسلحين الذين نفذوا عملية احتجاز الطائرة الامريكية في مطار كراتشي وقالت انهم من اربع جنسيات عربية مختلفة وينتمون الى «المنظمة الثورية الدولية» (وهي منظمة مجهولة تماما حتى الان) وان البحث جار عن اتصالاتهم المحلية الا انها لم تعلن اي رد فعل على المطالبة الامريكية بتسليمهم بناء على اتفاقية موقعة بين البلدين لتسليم المجرمين.

واوضحت سلطات الأمن الباكستانية امس ان المسلحين الذين استولوا على طائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة «بان امريكان» يوم الجمعة الماضي في مطار كراتشي صرحوا بأنهم من اربع جنسيات عربية مختلفة واكدوا انهم ينتمون الى «المنظمة الثورية الدولية».

وقالت مصادر رسمية ان رئيس المجموعة المسلحة قال انه فلسطيني، واحد رجاله لبناني وآخر سوري، ويجري التحقيق مع شخص مشتبه فيه بحريني الجنسية.

وكانت الصحف الباكستانية قد ذكرت

(التتمة على الصفحة ٢)



السعودية تشجب عملية اختطاف الطائرة بمطار كراتشي

الرياض - واس: ادلى ناطق رسمي سعودي بتصريح قال فيه ان المملكة العربية السعودية تشجب بشدة عملية اختطاف الطائرة «البوينج ٧٤٧» التابعة لشركة «بان امريكان» اثناء وجودها في مطار كراتشي يوم الجمعة الماضي ١٤٠٧/١/١هـ الموافق ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦م والتي نشأ عنها قتل عدد من الابرياء اثناء عملية الاختطاف.

واضاف الناطق الرسمي يقول ان المملكة تجدد ما سبق ان اعلنته من شجبها واستنكارها لعمليات اختطاف الطائرات وتعتبر ذلك عملا ارهابيا ترفضه كل الاعراف الانسانية والقوانين الدولية.



مجموعة من المصابين في حادث احتجاز الطائرة الامريكية في مطار كراتشي لدى نقلهم امس على مقاعد متحركة ضمن ٢٠٩ من ركاب الطائرة الـ ٣٩٠، اقلتهم طائرة اخرى تابعة لشركة «بان امريكان» الى فرانكفورت، فيما بدا في الصورة الصغرى كلارنس مكوني احد الركاب الامريكيين يلتقط حذاءه من وسط الاحذية التي عثر عليها بعد الحادث ورصت في مطار كراتشي ليتعرف عليها اصحابها قبل اقلاعهم الى فرانكفورت.

لغز اختفاء مزالي من تونس
تساؤلات حول أسرار تكشفت خلال التحقيق مع صهره المعتقل

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث السلطات المختصة في تونس حاليا على اسباب اختفاء السيد محمد مزالي رئيس الوزراء الاسبق والتاكد مما اذا كان لا يزال مقيما في تونس في غير الاماكن التي اعتاد ارتيادها ام انه فر فعلا الى الخارج. وقالت مصادر وزارة الداخلية التونسية انه لم تسجل باي مركز حدود مغادرة السيد مزالي الى الخارج وانه لم يكن خاضعا للاقامة الجبرية ولم يكن محل تتبعات عكسية او مراقبة من الشرطة بل كان حرا في تنقلاته داخل البلاد.

وتلاحظ المصادر نفسها انه في حالة فراره الى الخارج فان الامر يكون متعلقا باجتياز الحدود بصفة غير قانونية وفي غياب معلومات رسمية عن الاسلوب الذي قد يكون السيد مزالي سلكه لمغادرة البلاد.

ويقدم المراقبون عدة احتمالات وخاصة احتمال ان يكون قد غادر عن طريق قليبية التي لا تبعد عن بعض الجزر الايطالية الجنوبية في صقلية الا بضع عشرات الكيلومترات.

وكانت السيدة فتحية زوجة السيد مزالي قد ذكرت في مكالمات تليفونية مع بعض الصحافيين ان زوجها خاطبها في الساعة الثانية من بعد ظهر الاربعاء الماضي من باليرمو عاصمة جزيرة صقلية وانها سألته عن موعد عودته فاجابها «في وقت قريب ان شاء الله».

وعن اسباب الهروب تتوقع بعض الاوساط ان يكون وراءه احتمال تكشف اسرار خلال التحقيق الجاري مع صهره الدكتور رفعت الدالي الموقوف منذ اسبوعين.

ومن جانب آخر اجتمع امس المجلسان الوطنيان بكل من الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد الوطني للشغل واطلع كل مجلس اعضاءه على فحوى الاتفاق المبدئي الذي توصلت اليه القيادات النقابية بشأن توحيد المنظمتين النقابيتين والعودة الى ما كان عليه الوضع في منظمة واحدة هي الاتحاد العام التونسي للشغل بعد ان انتهت اسباب طرد السبعة وتشكيلهم «منظمة الاتحاد الوطني للشغل».

ويقضي اتفاق القيادات النقابية بضم المكتبين التنفيذيين في مكتب واحد وتعيين لجنة عليا تتشكل من السادة: عبد العزيز بوراوي رئيسا للاتحاد العام واسماعيل الأجري امينا عاما وحسن حمودية وعلي الاشعل نائبين للامين العام وخير الدين الصالحي مسؤولا عن النظام الداخلي وعبد الستار الشناوي مسؤولا عن المالية.

وقد يجري تعيين لجان على المستوى الجهوي في نطاق العمل التطبيقي للوحدة النقابية ولجنة لاعداد الميثاق النقابي الذي سيعرض على مصادقة المؤتمر العام التوحيدي المنتظر عقده يوم ٢٠ يناير

الشرق الأوسط
تحاور
وزير المالية السوداني
ص ٢

رئيس جديد للأركان بالسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت في الخرطوم قرارات عسكرية بتعيين عدد من الضباط السودانيين في مواقع القيادات العليا للقوات المسلحة السودانية خلفا للذين صدر قرار باحالتهم للتقاعد. ويتقدم القادة الجدد اللواء ركن عبد العظيم صديق محمد الذي عين رئيسا لهيئة اركان القوات المسلحة السودانية بدلا من اللواء محمد توفيق خليل.

واصدر اللواء ركن فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات المسلحة بالانابة قرارا بتعيين اللواء ركن السر محمد احمد نائبا لرئيس هيئة الاركان للعمليات واللواء ركن مهندس فيصل منصور شاور نائبا لرئيس هيئة الاركان للادارة واللواء ركن معتصم السراج احمد نائبا لرئيس هيئة الاركان للامداد.

وقد عقد القائد العام بالانابة اجتماعات ليلة امس بقادة المناطق والوحدات والاسلحة لتوضيح اسباب القرارات الاخيرة الخاصة باحالة القائد العام ورئيس هيئة الاركان ونوابه الى التقاعد (للمعاش).

تيسيرات جديدة للمصريين العاملين بالخارج
نظام للافراج عن السيارات الواردة وتسهيل إجراءات تسديد التأمينات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حددت وزارة المالية المصرية في قرار لها قواعد ونظم الافراج الجديدة عن السيارات الواردة بصحبة الركاب العائدين من الخارج، وابلغت مصلحة الجمارك بالنظام الجديد للافراج وتطبيق التعريفة الجمركية مع تخفيض ضريبة الاستهلاك على السيارات الواردة، فيما قررت الهيئة العامة للتامينات تيسيرات جديدة للعاملين المصريين بالخارج.

وصرح المدير العام لجمارك السيارات بمدينة نصر بأن النظام الجديد يقضي بالافراج النهائي عن السيارة قبل اخطار وزارة الاقتصاد المصرية بعكس النظام السابق الذي كان يقضي بالافراج عن السيارات بعد اخطار وزارة الاقتصاد.

ويقضي النظام الجديد ايضا بالحصول على الاخطار النهائي للمرور بعد الافراج وسداد الرسوم الجمركية، ويتولى الجمرك بعد ذلك اخطار وزارة الاقتصاد ببيان تفصيلي بأسماء الاشخاص الذين يستوردون السيارات موضحا به ما اذا كان قد تم استيراد سيارة اخرى خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، ام لا، ويتم تغريم الفرد اذا وقعت مخالفة استيرادية، اي اذا استورد الراكب اكثر من سيارة خلال الاعوام الاربعة الاخيرة.

وقال مدير التعريفة بجمرك السيارات: ان الجمارك بدأت في تطبيق الرسوم الجديدة على السيارات بعد صدور التعريفة الجديدة وهي ٦٠٪ لسيارات الركوب ٤ سلندرات سعة ١٠٠٠سم³ و٨٥٪ للسيارة اكثر من ١٠٠٠سم³ و١١٠٪ اكثر من ١٣٠٠ حتى سعة ٢٠٠٠سم³ و١٦٠٪ للسيارات من ٥ سلندرات الى ٨ سلندرات، وبالنسبة للرسوم الجمركية للسيارة النقل ونصف النقل فهي ٢٠٪ وللميكروباس ٣٠٪.

وقال مدير الجمرك ان السيارات المفرج عنها مؤقتا قبل تطبيق القرارات الاخيرة يتم الافراج النهائي عنها طبقا للنظام القديم وطبقا للتعريفة الجمركية السائدة، وقت الافراج، وذكر انه ليس هناك تعديل في شروط الافراج عن السيارات الواردة للاستعمال الشخصي وهي الشروط الواردة بالقرار الوزاري رقم ٦ لعام ١٩٨٥ وعلى وجه الخصوص شرط الاقامة والعمل بالخارج لمدة عام على الاقل.

وبدأت الجمارك في تخفيض ضريبة الاستهلاك على السيارات المستوردة بنسبة ٥٠٪ والضريبة الجديدة تتراوح ما بين ٥٪ و١٥٪ طبقا لسعة السيارة.

ومن جانب آخر صرح السيد نبيل حكم رئيس الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بأنه يمكن للمصري في الخارج أن يتم اجراءات اشتراكه في نظام التأمينات الخاص به من خلال ارسال طلب الاشتراك الى الهيئة بالبريد..

وذكر ان الاشتراك في هذا النظام يحدد بنسبة ٢٢,٥٪ من فئة دخل الاشتراك التي تختار وتسدد الاشتراكات بأي عملة اجنبية قابلة للتحويل بالبنوك المصرية وبالسعر المعلن من جانب البنك المركزي. ويتم سداد الاشتراكات مقدما أول كل شهر أو كل ثلاثة اشهر أو ستة أو كل عام حسب اختيار المؤمن عليه.

وقال: انه سيصرف للمؤمن عليه معاش

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يستقبل رئيس جمهورية سيراليون

جدة - واس: وصل الى جدة عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس رئيس جمهورية سيراليون الجنرال جوزيف سايدو مومو في زيارة للمملكة العربية السعودية، وقد استقبله الملك فهد بن عبد العزيز في مطار عبد العزيز الدولي كما كان في استقباله الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد أجري له استقبال رسمي، فعند توقف الطائرة صعد اليها رئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ وسفير سيراليون لدى المملكة سليمان باباتمبو للترحيب به ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة صافح الملك فهد ضيفه الكبير، كما صافح الرئيس السيراليوني ولي العهد الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ووزير التخطيط السيد هشام ناظر الوزير المرافق وأمين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي. فيما صافح العاهل السعودي الوفد المرافق للرئيس جوزيف سايدو مومو.

بعد ذلك توجه العاهل السعودي الملك فهد وضيفه الكريم الى منصة الشرف حيث عزف السلام الوطني للبلدين.. بعد ذلك صافح الضيف كبار مستقبليه من الأمراء والوزراء يتقدمهم الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير تركي الفيصل.

كما كان في استقباله عدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية صحب الملك فهد ضيفه الكريم الى قصر السلام. ويرافق رئيس سيراليون وفد يضم كلا من وزير الخارجية الحاج عبد الكريم كروموا ووزير التخطيط والاقتصاد الدكتور سيكو سيسي ووزير القوى والطاقة السيد حسن بسلاكانو ووزير المالية السيد شيكا ماكان ووزير الدولة لشؤون الرئاسة السيد عبد الكريم توري.

رسالة للملك فهد من أمير دولة قطر

جدة - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس رسالة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر كما تلقى رسالتين اخريين الاولى شفوية من الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا نقلها للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي عمر ديرا هادي كوسومة نائب الرئيس الاندونيسي والثانية من ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان.

وقد نقل رسالة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني للملك فهد سفير دولة قطر لدى المملكة العربية السعودية عبد الله صالح المانع خلال استقبال العاهل السعودي له مساء امس بمكتبه بقصر السلام بجدة.

وحضر الاستقبال الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن.

كما تسلم العاهل السعودي رسالة رئيس الوزراء الياباني من السفير الياباني لدى المملكة هيساهيكو اوكازاكي خلال استقبال الملك فهد له مساء امس في مكتبه بقصر السلام.

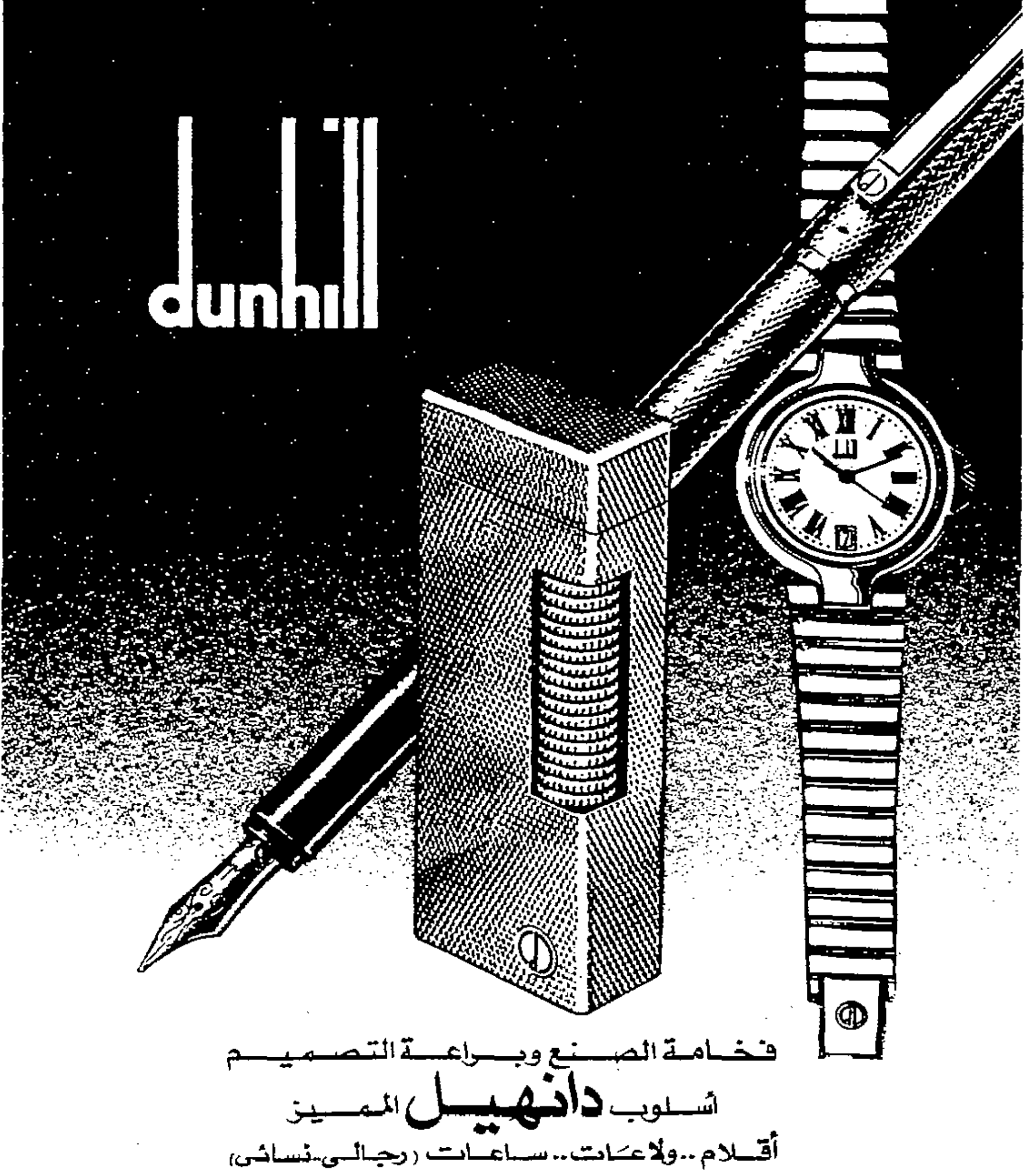
وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد استقبل بمكتبه بقصر السلام قبل ظهر امس نائب رئيس جمهورية اندونيسيا والوفد المرافق له.

وقد نقل كوسومة للامير عبد الله رسالة شفوية للملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

وحضر الاستقبال المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والسفير الاندونيسي لدى المملكة.

سري وليس للنشر!

ازمة تفجرت داخل حكومة جمهورية عربية افريقية بسبب انقسام الوزراء الى فريقين الاول يرفض الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي باجراء اصلاحات اقتصادية مقابل منحها قروضا جديدة اما الفريق الثاني فيؤيد هذه الشروط.



الجامبو الثانية من هدية الملك فهد تنضم الى الخطوط الجوية السعودية

جدة ـ واس : انضمت الى الخطوط الجوية العربية السعودية مؤخرا طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ (جامبو) بعد ان تم تجهيزها واعدادها للخدمة. وهي الطائرة الثانية التي تنضم الى الخطوط السعودية ضمن عشر طائرات اهداها الملك فهد بن عبد العزيز الى الخطوط السعودية بمناسبة مرور اربعين عاما على انشائها، رغبة منه في تدعيم القدرة الادائية لهذا المرفق الحيوي ورفع كفاءة هذه المؤسسة الحضارية التي ساهمت في تنمية المجتمع السعودي.

وكان العاهل السعودي قد قام في السابع من شهر ذي الحجة الماضي بتفقد الطائرة الأولى التي تسلمتها الخطوط السعودية وقد اثنى في ذلك اليوم على التقدم الذي احرزته السعودية في مجال الطيران، وقال: اذا نظرنا الى طائرات الخطوط الجوية السعودية فانه يمكن القول انها تعد من اكبر الاساطيل في دول العالم بالقياس الى كثافة السكان في المملكة إذ أن مجموع طائرات السعودية من طراز جامبو اصبح الآن عشرين طائرة عدا الطائرات الأخرى القصيرة المدى.

واضاف العاهل السعودي يقول ان الخطوط الجوية العربية السعودية في تطور مستمر مراعية في ذلك عنصرين هامين هما الظروف والحاجة الى ايجاد خطوط اضافية للمملكة العربية السعودية تربطها بالدول التي لم تصل خدمات السعودية اليها.

وتحدث الملك فهد بن عبد العزيز خلال تفقده للطائرة الأولى عن عناصر السلامة والأمان فقال ان الصيانة عنصر هام وأساسي من عناصر النجاح الذي حققته وتحققه الخطوط السعودية إذ انها تولي هذا الجانب كل اهتمام بدليل ان قطع الغيار تستبدل قبل انتهاء وقتها المحدد اتقاء لأي حدث لا سمح الله مع ان حوادث الطائرات يمكن ان تقع سواء كانت الطائرة جديدة أم قديمة.

وقد تم ادخال بعض التجهيزات والتحسينات على هذه الطائرات العشر منها تزويدها ببوصلة مكة التي ترشد المصلين الى القبلة في تسعة مواقع من الطائرة بجانب تجهيزها وتأثيثها بما يتلاءم مع مكانة الخطوط الجوية السعودية بين الخطوط العالمية وبما يتيح راحة المسافرين حيث تم فرشها بسجاد وثير وزينت الجدران الجانبية للطائرة برسومات ولوحات تبرز تراث وحضارة المملكة ومعالمها القديمة والحديثة. وتتميز مقاعد هذه الطائرات بخاصية الميلان الى الخلف بدرجة تصل الى ٧٣ درجة مما يجعلها قابلة للتحول الى شبه سرير اثناء الطيران.

شكر للملك فهد من السودان لتمويله ٣ مستشفيات علاجية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الله الحاج:

أعرب السيد عيسى مصطفى السفير السوداني لدى السعودية عن بالغ شكر وتقدير الجالية السودانية المقيمة بالمملكة للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على المكرمة الانسانية التي قام بها بتمويل مستشفى «أم درمان» ومستشفيي «كسلا» و «الفاشر»، والتي تقام وتدار بالأموال السعودية مساهمة منها في مساعدة السودان خلال ظروفه القاسية التي يمر بها حاليا.

وقال السفير السوداني انه قد نقل للعاهل السعودي شكر وتحيات السيد أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني على كل ما يقوم به الملك فهد بن عبد العزيز شخصيا لرعاية السودان على مختلف الأصعدة.

واضاف السيد عيسى مصطفى أن الهدف من التغيرات التي شهدتها الساحة السودانية مؤخرا هو تهيئة الظروف المناسبة للتعامل مع الظروف الحرجة التي يمر بها السودان خاصة في مسألة الجنوب.

وقال إن الحكومة السودانية بقيادة السيد الصادق المهدي تعكف حاليا ومن خلال عمل مكثف على الاعداد لحل عاجل وحاسم لما يعانيه السودان، بل ان تلك الحلول ستكون بالفعل مفاجأة للعالم، وكل ما يرجوه السودان في الفترة المقبلة هو دعم ومساندة الاشقاء العرب والمسلمين وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية.

أوامر ملكية بترقية وتعيين ٩٢ قاضيا و ٣٠١ ضابط

جدة ـ واس: أصدر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس أوامره بترقية وتعيين ٩٢ قاضيا بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين في نظام القضاء.

وقد شملت هذه الموافقة ترقية قاضي تمييز الى رئيس محكمة تمييز وترقية أربعة قضاة من رئيس محكمة (ب) الى رئيس محكمة (أ) وترقية ٢٠ قاضيا من وكيل محكمة (أ) الى رئيس محكمة (ب) وترقية ١٥ قاضيا من وكيل محكمة (ب) الى وكيل محكمة (أ) وترقية ٣ قضاة من قاضي (أ) الى وكيل محكمة (ب) وترقية ٢٧ ملازما قضائيا الى رتبة قاض (ج) وتعيين اثنين من المتخرجين برتبة قاض (ب) وتعيين ٢٠ متخرجا برتبة ملازم قضائي.

كما أصدر العاهل السعودي أوامره بترقية وتعيين ٣٠١ ضابط من مختلف الرتب في القوات المسلحة بمختلف قطاعاتها بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين.

وشملت هذه الموافقة ترقية ضابط من رتبة عميد الى رتبة لواء وترقية ٤ ضباط من رتبة عقيد الى رتبة عميد وترقية ١٤ ضابطا من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وترقية ٨٠ ضابطا من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية ٨٦ من رتبة نقيب الى رتبة رائد وترقية ٦ ضباط من رتبة ملازم أول الى رتبة نقيب وترقية ٧٥ ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة ملازم أول وتعيين ١٠ متخرجين برتبة ملازم أول وتعيين ٢٢ متخرجا برتبة ملازم وترقية ٣ افراد من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم.

شجون عربية

ساعدونا في الحل

وصلني خطاب من قارىء عربي من المغرب هو الاخ محمد الرابطي يسألني ثلاثة اسئلة لم اعرف كيف اجيب عليها؟

الخطاب هو عبارة عن الاسئلة الثلاثة فقط، وهو يقول:

الاخ....

تحية طيبة،

اريد ان تجيب في زاويتك على هذه الاسئلة:

١ ـ متى يعود اللبناني المهاجر الى لبنان؟

٢ ـ متى يعود الفلسطيني الى وطنه؟

٣ ـ متى تتوحد الامة العربية؟

ثم وقع الاخ الكريم على خطابه.

تأملت الخطاب طويلا ووقعت في حيرة شديدة. فالرجل لا يلف ولا يدور. انه يضعك امام اسئلة صريحة مباشرة ويطلب منك اجابات يجب ان تكون على نفس مستوى صراحتها.

والذي استطيع ان اقوله للاخ محمد هو ان الاجابة على سؤاليه الاول والثاني لن تتحقق الا حينما تتم الاجابة على السؤال الثالث الخاص بالتوحد العربي.

لبنان قضية عربية، وفلسطين قضية عربية. وهناك علاقة شرطية بين التقدم في هاتين القضيتين والعلاقات العربية ـ العربية.

وحينما نتحدث عن الامة العربية، نرجو الا نعود الى شعارات الستينات البالغة الرومانسية التي انتهت الى لا شيء.

لن نقول «امة عربية واحدة من المحيط الى الخليج»، ولن نطلب بتحطيم «القيود والجسور المصطنعة».

لن نقول ذلك كله، لانه يندرج تحت باب الشعارات والمحسنات البديعية وأدب اللغة، كل ما نطلبه هو ان نفكر بلغة واقعية هي لغة «المصالح المتعقلة».

من مصلحة العالم العربي الا تؤدي خلافاته الى توسيع الاستقطاب الدولي.

من مصلحة العالم العربي الا يطلق طرف عربي النار على طرف آخر.

ومن المصلحة ايضا ان يكون هناك نوع من التجانس والتعاون الاقتصادي والتجاري القائم على المصالح وليس على حسن او سوء العلاقات بين البلدان.

فالمانيا الغربية لا توقف مبيعات منتجات الالبان لبريطانيا اذا اختلفت حكومة هيلموت كول مع حكومة مارجريت تاتشر. وارتباط الدول الغربية بالحلف الاطلسي هو امر حيوي لا يتأثر بأي قضية اخرى.

في نهاية الامر علينا ايضا ان ننبه الى ان تحسن اوضاع العالم العربي غير كاف وحده لتحسن الاوضاع في لبنان وفلسطين، فأصحاب القضية الاصليون مطالبون دائما بتغيير انفسهم حتى يستحقوا جدارة «ايجاد المجتمع الافضل».

عماد الدين اديب

ردود فعل عالمية لحادثي كراتشي واسطنبول:

بيرزاده: اتهام حكومات اسلامية بالارهاب مخطط لتغطية الأعمال الاجرامية الصهيونية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عواصم العالم ـ الوكالات :

عبر السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن قلقه حول الاعمال الارهابية والتي ادت الى إزهاق ارواح بريئة على متن الطائرة البوينج التابعة لشركة «بان امريكان» الامريكية يوم الجمعة الماضي، وقال : إن العالم الاسلامي يدين بشدة مثل هذه الاعمال الاجرامية الدنيئة. والمنظمة تشجب جميع عمليات الاختطاف والاعمال الارهابية الاخرى. وطالب بمزيد من التعاون الدولي من اجل مكافحة وقمع الارهاب في كل مكان.

ونوه السيد بيرزاده بسلطات الأمن الباكستانية التي تعرضت بشجاعة وحسم لوضع نهاية لهذه العملية وانقاذ اكبر عدد ممكن من الركاب الابرياء الذين كان يهددهم المجرمون.

وحول الهجوم على المعبد اليهودي بمدينة اسطنبول صباح يوم السبت الماضي قال : إننا ندين هذا العمل حيث ان هذه الاعمال ستؤدي الى مزيد من الاضطرابات والقلاقل.

ورفض السيد بيرزاده بشدة المزاعم الصهيونية بأن وراء هذه العملية منظمات او حكومات اسلامية وقال : إن هذه الاتهامات تأتي ضمن السياسة الاعلامية التي ينتهجها الكيان الصهيوني لتغطية اعماله الاجرامية في الاراضي المحتلة ونواياه الخبيثة ضد الدول الاسلامية.

وفي لندن اعرب وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة المجتمعون في العاصمة البريطانية عن استيائهم الشديد واكدوا ضرورة تحقيق تعاون دولي ونضال حازم من أجل القضاء على الارهاب. كما اعربوا عن املهم في أن يتمكن المجتمع الدولي من التوصل الى نتائج بشأن المسؤولين الحقيقيين عن هذا العمل.

وفي طرابلس اكد راديو ليبيا ان المعبد اليهودي كان يستخدم وكرا لأجهزة المخابرات الاسرائيلية.

وفي كورمايور بايطاليا صرح البابا يوحنا بولس بابا الفاتيكان أمس بأن من الضروري بذل كل جهد مستطاع لوضع حد للارهاب.

وأدان حادث احتجاز الرهائن في مطار كراتشي والهجوم على المعبد اليهودي باسطنبول وذلك في الكلمة التي القاها في جبل شتيف على الجانب الايطالي من جبل المون بلان ونقلها التلفزيون.

السعودية تواصل دعمها لجامعة منظمة الأمم المتحدة بطوكيو

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

اكد السفير جعفر اللقاني مدير عام المنظمات بوزارة الخارجية السعودية ان المملكة العربية السعودية تواصل دعمها لجامعة منظمة الأمم المتحدة التي تتخذ من العاصمة اليابانية ـ طوكيو ـ مقرا لها حيث تبرعت المملكة حتى الآن بأربعة ملايين دولار.

وطالب السفير اللقاني الجامعات السعودية بترشيح عميد جديد لهذه الجامعة (جامعة بدون طلاب) التي تتولى اجراء أبحاث خاصة ومتقدمة في مجالات نزع السلاح لتحقيق السلام العالمي والقضاء على المجاعة والفقر وغيرها من المشكلات الانسانية.

وذكر ان التعاون بين هذه الجامعة والجامعات السعودية قائم وبالذات جامعتي الملك عبد العزيز بجدة والملك سعود بالرياض.

وأضاف أن الجامعة طلبت التبرع لانشاء معهد للأبحاث الزراعية في افريقيا يكون مقره في ساحل العاج (بوركينافاسو) إلا أنه لقطع المملكة العربية السعودية علاقاتها بهذه الدولة لاعادتها الاعتراف بالدولة الصهيونية واقامة تمثيل دبلوماسي بينهما فقد حدث بعض الاختلاف لرغبتنا في السعودية بأن تنشىء الجامعة المعهد في دولة افريقية مسلمة وانا متأكد من ان حكومة العاهل السعودي الملك فهد لن تتوانى لحظتها في التبرع لانشاء هذا المعهد.

الأمير سعود الفيصل عاد من هراري امس

جدة ـ واس: عاد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وممثل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى جدة صباح امس قادما من هراري بعد ان تراس وفد المملكة لمؤتمر قمة عدم الانحياز.

وكان مؤتمر قمة عدم الانحياز قد اختتم اعماله ليلة امس وأصدر مجموعة من القرارات حول القضايا الدولية الحالية.

الشيخ زايد يجتمع مع رئيس المانيا

بون ـ وكالات الانباء: اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور المانيا الاتحادية حاليا مع الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر.

وتم في الاجتماع الذي عقد ليلة امس استعراض الوضع في الشرق الأوسط وتطورات القضية الفلسطينية ووجهة نظر الحكومة الالمانية تجاه جهود إقرار السلام.

الحزب الحاكم بمصر يخوض انتخابات الشورى بمفرده

اغلاق باب الترشيح بعد تقدم ١١٤ منهم ٧٠ عضوا أصليا والباقي احتياطي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اغلق باب الترشيح لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى المصري في جميع محافظات مصر، ولم يتقدم للترشيح سوى ١١٤ مرشحا جميعهم من الحزب الوطني الحاكم منهم ٧٠ عضوا اصليا والباقي احتياطي، وروعي في اختيارهم ان يكون نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين طبقا لاحكام الدستور التي تقضي بذلك.

وقد رفضت احزاب المعارضة الوفد والاحرار والعمل والتجمع والأمة التقدم لانتخابات مجلس الشورى نتيجة لرفض الاستجابة لطلبها بتعديل نظام الانتخابات لتتحول الى الانتخاب بالقائمة النسبية بدلا من المطلقة وفقا لاحكام قانون انتخابات البرلمان المصري.

وقد بدأت أمس عملية عرض اسماء المرشحين لمدة خمسة ايام أمام مديريات الأمن وفي مقار الحزب الوطني ثم تقبل الاعتراضات المقدمة ضد اي من المرشحين ويتم الفصل فيها اعتبارا من ١٢ سبتمبر (ايلول) الحالي ولمدة خمسة ايام أخرى.

وقد تحدد يوم ٢١ سبتمبر موعدا أخيرا لقبول أي تنازل من المرشحين عن ترشيح نفسه ويحل محله عضو من نفس صفة المرشح المتنازل. وتجري الانتخابات في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وانتخابات الاعادة في الدائرة التي لم يحصل على نسبة ٢٠٪ على الاقل من عدد اصوات الناخبين يوم ٢٨ اكتوبر.

وطبقا لقانون مجلس الشورى تجري الانتخابات حتى ولو لم يتقدم للانتخابات سوى اعضاء حزب واحد ويشترط الحصول على نسبة ٢٠٪ من الاصوات على مستوى الجمهورية.

وكان الحزب الحاكم قد تكتم انباء اسماء مرشحيه واعلان قوائمه حتى صبيحة يوم اغلاق باب الترشيح في الوقت الذي ابلغت فيه امانات المحافظات سراً بأسماء المرشحين الذين انتهى عدد كبير منهم من التقدم بأوراق ترشيحه منذ يوم الخميس الماضي.

على الصعيد نفسه اكد رؤساء احزاب المعارضة في مؤتمر صحافي عقدوه أمس ان قرارهم الجماعي بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى ليس موجها ضد مسيرة الديمقراطية في مصر او خروجا عن اطارها انما هو موقف جماعي استهدفت المعارضة من ورائه التنبيه الى ضرورة تعديل الانتخاب بالقائمة المطلقة.

واكد رؤساء الاحزاب حرصهم على المشاركة في تدعيم البناء الديمقراطي واحترام الدستور والقانون وان قرارهم بالمقاطعة ليس موجها ضد الرئيس حسني مبارك لكن ضد الحزب الوطني الحاكم.

وحول موقفهم من مبدأ التعيين بمجلس الشورى أعلن السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان هذا الموضوع لم يطرح على رؤساء الاحزاب وفي حالة عرضه سنرجع الى تشكيلات الحزب العليا لاتخاذ القرار المناسب خاصة ان التعيين في مجلس الشورى يشكل نسبة الثلث من أعضائه.

وأعرب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل عن أمله الا يؤدي قرار المقاطعة الى احداث قطيعة بين الاغلبية والمعارضة وانما تهدف أحزاب المعارضة الى اقناع الحزب الوطني بتعديل انتخابات مجلس الشورى من القائمة المطلقة الى الانتخابات الفردية.

واعلن السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة انه سيقبل مبدأ التعيين في مجلس الشورى اذا عرض عليه.

تأشيرات للأردنيين لدخول المغرب

عمان ـ ق.ن.ا : اعلنت وزارة الخارجية الاردنية امس انها تلقت برقية من سفارة الاردن في الرباط تفيد بضرورة حصول المواطنين الاردنيين الراغبين في السفر الى المغرب على تأشيرة دخول مسبقة من السفارة المغربية في عمان .

مصدر مصري مسؤول:

لا تدخل في شؤون السودان الداخلية إلا بطلب رسمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد مصدر دبلوماسي مصري مسؤول ان مصر حريصة تماما على عدم التدخل في الشؤون الداخلية في السودان وانها لن تقدم على اي خطوة لحل مشكلة السودان والاضطرابات في الجنوب إلا اذا تلقت طلبا رسميا بذلك من الحكومة السودانية.

وأشار المصدر الى ان مصر لا تتدخل إلا في حالة وحيدة وهي وقوع عدوان خارجي على السودان وذلك في اطار اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين .

في أول اجتماع للجنة المؤتمر الشعبي

رئيس اليمن يطالب الاعضاء بالنزول للقواعد لتطبيق القرارات

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام ان على اعضاء اللجنة الدائمة (الذين تم انتخابهم اخيرا في المؤتمر العام الثالث للمؤتمر الشعبي العام) ان ينزلوا الى قواعد المؤتمر الشعبي العام للعمل على تطبيق قرارات المؤتمر العام الثالث في الجوانب التنظيمية المتصلة بالعمل السياسي.

كما طالبهم بانجاز ما تبقى من اللوائح والأنظمة الخاصة بالمؤتمر الشعبي العام والتكوينات الجديدة التي ستستحدث في قطاعات الدولة المختلفة.

وأكد الرئيس اليمني في حديث افتتح به الاجتماع الأول للجنة الدائمة المنتخبة الذي عقد أمس بصنعاء بأنه لا بد من استحداث تكوينات داخلية في لجان متخصصة في ضوء المتطلبات الجديدة للعمل السياسي من اعضاء اللجنة الدائمة ومن خارجها، وان معظم اعضاء الادارات التي ستستحدث داخل المؤتمر الشعبي العام سيكونون متفرغين للعمل السياسي.

وحول قرارات المؤتمر العام الثالث قال : انها تنقسم الى قسمين : تنظيمي ويرتبط بالعمل السياسي، وتنفيذي ويرتبط بالحكومة، والمطلوب منها أن تقدم برنامجا زمنيا لتنفيذ قرارات هذا الجانب.

وخلال الاجتماع تم انتخاب أمانة السر واللجان وأمين سر اللجنة الدائمة ومساعدين اثنين له وخمس لجان فرعية هي : اللجنة السياسية برئاسة الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، واللجنة الاقتصادية برئاسة الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء، ولجنة الادارة والخدمات برئاسة حسين عبد الله المقدمي، ولجنة الشؤون التكوينية ولجنة الثقافة والتوجيه.

ابو اياد: الطريق مفتوح لاجتماع المجلس الوطني بعد الغاء الاتفاق مع الأردن

تونس ـ ا ف ب: أكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان الطريق أصبح الآن مفتوحا للدعوة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بعد اعلان وقف العمل بالاتفاق الأردني الفلسطيني الذي أبرم في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٨٥.

وأعرب خلال مؤتمر صحفي عقد في مسكنه في قرطاج ـ بالقرب من تونس العاصمة ـ عن رضا بصدد «البيان السياسي» الذي نشرته ثلاث منظمات فلسطينية من بينها «فتح»، والذي يؤكد ان الاتفاق الأردني الفلسطيني الذي أبرم في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ لم يعد ساريا ولم يعد يشكل القاعدة لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية في المجالات الفلسطينية والعربية والدولية.

وذكر أبو اياد ان العراقيل التي تعوق اقرار الوحدة بين الفلسطينيين رفعت وحث المنظمات الفلسطينية المتمركزة في سورية وخاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش على الانضمام الى المفاوضات من أجل إعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير وضمان نجاح مبادرة الوساطة الجزائرية لعقد مؤتمر فلسطيني للمصالحة.

رسالة لمبارك من ياسر عرفات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تتمات

اسرائيل تصعد

حادث المعبد اليهودي بعد ان اعلن مجهول امس الاول وهو يؤكد انه يتحدث باسم «المقاومة الاسلامية» مسؤوليتها .

وفي احدث اعلان عن مسؤولية الهجوم ، اعلنت منظمة جديدة تطلق على نفسها اسم «الجبهة المقاتلة الدولية ـ جماعة الشهيد عمروش (وهو احد ابطال حرب الاستقلال في الجزائر) انها هي التي نفذت العملية .

ومن جانب آخر يتوقع المراقبون ان تشهد حكومة بيريز فصلا جديدا من الازمات بسبب التصريحات التي ادلى بها اريل شارون الوزير بلا وزارة والتي اعلن فيها ان الهجوم على المعبد في اسطنبول وعملية الطائرة الامريكية في كراتشي هما رد من المنظمات الفلسطينية على «التنازلات» الاسرائيلية التي اعلنها رئيس الحكومة بيريز وان الفلسطينيين لديهم احساس بأن موقف اسرائيل قد ضعف ويتعين الان تشديد الهجمات لانتزاع تنازلات جديدة .

ورد وزير الداخلية اسحق بيرتس على شارون قائلا انه «اذا لم يسحب شارون كلماته فانني اعتقد ان رئيس الوزراء سيفصله». واضاف بقوله «لقد اريق دم يهودي وفجأة يتشاجر اليهود» .

السلطات الباكستانية

ان مسلحا اصيب واجريت له عملية جراحية وهو فلسطيني ايضا ويحقق البوليس معه .

وفي هذا الصدد ذكرت وكالة «اسوشييتدبرس اوف باكستان» الرسمية «ان جميع المسلحين على قيد الحياة خلافا لما قاله خورشيد انور ميرزا مدير الطيران المدني من ان احد اعضاء المجموعة المسلحة قتل» .

وذكر البوليس ان البحث جار عن اتصالاتهم المحلية وانه من المرجح ان تكون قاعدة هذه المنظمة في بيروت .

وذكر راكب بريطاني من ركاب الطائرة ان الرجال الاربعة في سن صغيرة جدا . وان احدهم اعلن انه بلغ الرابعة والعشرين في يوم احتجاز الرهائن ، وآخر لا يتجاوز عمره على ما يبدو ١٩ عاما . وقال رئيس المجموعة المسلحة لهذا الراكب «لا احب ما افعله ، ولكني ليس لي بلد ، ولا استطيع ان امنع نفسي من فعله» .

وقال مسؤولون في البيت الابيض انه كان يتم اطلاع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي انهى امس اجازة استمرت ثلاثة اسابيع بكافة تفاصيل حادث الاختطاف اولا بأول . وقالوا ان واشنطن لم تتمكن من ربط المسلحين الذين كانوا يتحدثون باللغة العربية بأي جماعة او حكومة معينة .

وفي فرانكفورت بالمانيا الغربية اعلن مساء امس متحدث باسم شركة «بان امريكان» ان طائرة بوينج ٧٤٧ اخرى تابعة للشركة قد وصلت الى فرانكفورت من كراتشي وعلى متنها ما يزيد على ٣٠٠ راكب وان الركاب الامريكيين والبريطانيين سيتوجهون الى لندن بعد ذلك .

وذكر المتحدث انه كان من المتوقع ان تقل هذه الطائرة جميع الركاب الذين لم يتعرضوا لاصابات بالاضافة الى الجرحى الذين تسمح حالتهم بالسفر.

وكان قد تم صباح امس نقل اول مجموعة تضم ١٧ من الناجين و١١ مصابا في حالة خطيرة و٦ من افراد اسرهم من كراتشي الى فرانكفورت بطائرة مستشفى «ستار ليفتر سي / ١٤١» .

موسكو تحذر

وفي موسكو حذرت صحيفة «برافدا» الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة من العواقب المترتبة على شن هجوم عسكري جديد على ليبيا على مستقبل العلاقات السوفياتية ـ الامريكية .

واشارت الصحيفة الى ان مندوبا كبيرا عن المستشار الالماني الغربي هلموت كول لم تفصح عن شخصيته حذر البيت الابيض من ان شن غارة امريكية جديدة على ليبيا يمكن ان يعرض للخطر انعقاد مؤتمر القمة السوفياتي ـ الامريكي

تيسيرات جديدة

الشيخوخة عند بلوغه سن الستين طالما مضى على اشتراكه ١٨٠ شهرا على الاقل حتى ولو استمر عمله بعد بلوغه سن الستين.

وأجازت الهيئة للعاملين بالخارج، تحويل المعاش الى الخارج، وسيتم تقدير معاش العجز الكلي المستديم أو الوفاة الطبيعية بنسبة ٦٥٪ من فئة الاشتراك بينما يقدر معاش العجز الكلي المستديم والوفاة الناتجة عن اصابة العمل بنسبة ٨٠٪ من فئة دخل الاشتراك ويزاد هذا المعاش بنسبة ٥٪ خمسة اعوام حتى بلوغ المؤمن عليه سن الستين.

وكان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري قد اكد قبل سفره في جولته الحالية لباريس ولندن ان الحكومة لن تضع اي قيد على سفر اي مصري للخارج بقصد العمل وانها تشجع انتقال المصريين للعمل بالخارج سواء في الحكومة او القطاع العام.

وطالب الوزراء المختصين الذين يتعاملون مع المصريين بالخارج وبصفة خاصة وزراء الخارجية والداخلية والهجرة والقوى العاملة والتأمينات تنفيذ خطوات جادة وسريعة لتطوير الجهاز الاداري الذي يتعامل مع العاملين المصريين في الخارج عند قدومهم لتيسير سبل الاقامة لهم خلال فترة الاجازات.

واوضح الدكتور علي لطفي في التوجيهات التي اصدرها لوزراء الحكومة ردا على بعض الشكاوى التي تلقاها من المصريين في الخارج، بايجاد قنوات اتصال مع تجمعات المصريين بالخارج ومواصلة الحوار معهم والاستجابة للدعوات التي يوجهونها والاستفادة من تلك اللقاءات.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الاوسط تحاور وزير المالية السوداني حول :

هموم الجنوب والميزانية العامة

▫ اتفاقية الأخاء مع السعودية ستدعم شعار "السودان سلة الغذاء"
▫ قرنق قد يعلن الانفصال لكنه لن ينجح وحركته مكشوفة
▫ نأمل أن لانضطر لاستخدام "الورقة الاريترية" ضد اثيوبيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي :

قال الدكتور بشير عمر وزير المالية السوداني ان اتفاقية الاخاء السعودي السوداني ستساعد في ان يكون السودان هو «سلة الغذاء» للوطن العربي وافريقيا . ونوه الوزير في هذا الاطار بالدعم الذي تقدمه الحكومة السعودية للسودان في مختلف المجالات . واكد الدكتور عمر في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط» خلال زيارته للعاصمة البريطانية ان السودان يعتمد الآن استراتيجية جديدة تتركز على اعادة الثقة في المناخ الاستثماري والاقتصادي مشيرا الى ان الكثير من الصناديق العربية والمستثمرين العرب بدأوا بالاستثمار في السودان .

وتحدث الوزير عن الميزانية السودانية والعجز الذي تعانيه منه ، كما تطرق بشكل موسع الى الوضع في الجنوب السوداني ورؤية الحكومة السودانية لحل المشكلة سواء مع حركة المتمردين بقيادة العقيد جون قرنق ام مع الحكومة الاثيوبية ، وتحدث ايضا عن قضية تسليم نميري واصرار الحكومة السودانية عليها كواحدة من القضايا الرئيسية التي تهم المواطن السوداني .

ولدى سؤال وزير المالية السوداني عن الميزانية العامة للسودان ، وكيفية مواجهة العجز الكبير فيها قال انه دون الدخول في تفاصيل ، فان الميزانية التي رفعتها وزارة المالية لمجلس الوزراء سترفع بعد مناقشتها الى الجمعية التأسيسية في منتصف سبتمبر (ايلول) الحالي .

واضاف ان السمات العامة للميزانية تركز على اعمار وصيانة المشاريع القائمة والخدمات باعتبار ان الوضع الذي وجدنا عليه هذه المشاريع كان مترديا للغاية .

الانتاج

وأشار الى ان الميزانية تركز على مبدأ الانتاج وخاصة الانتاج الزراعي ، سيما وان للسودان ميزات خاصة بالانتاج الزراعي الذي قطعنا فيه شوطا كبيرا .

واضاف اننا تحوطنا للموسم الزراعي الحالي الذي تبشر امطاره بالخير ، حيث هطلت امطار لم يشهدها السودان طيلة العشرين عاما الاخيرة .

كما ان خطة الميزانية هي التركيز على انقاذ القطاع الصناعي ، اضافة الى زيادة الانتاج وحفز التصدير ، وأعلن في هذا الاتجاه ان السودان سيشرع في التصدير للخارج .

وقال ان الحكومة اشترت في الموسم السابق محصول الذرة من المواطنين بقيمة ٣٣٠ مليون جنيه سوداني ، وقد قمنا بتخزينها ، حتى اذا نجح الموسم الحالي فسنقوم بتصدير هذه جميعها للخارج .

وأشار الى ان التحدي الذي كان يجابه الحكومة في اعداد الميزانية كان مطالب الاقاليم والجمعية التأسيسية بزيادة ميزانية التنمية وتوزيعها توزيعا جغرافيا يحقق التوازن ، وقد حاولت ان تحقق هذه الطموحات بزيادة مشروعات التنمية بالاضافة الى مواجهتنا لتحد آخر هو سد العجز في الميزانية ونتصور اننا نجحنا في تحقيق هذا الهدف الاساسي رغم العجز الهائل الذي جاء في الميزانية «ولن استطيع اعطاء ارقام» .

● كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت على لسان الوزير السوداني نفسه قبل اسبوعين ان العجز يبلغ حوالي ٢٣٠٠ مليون جنيه سوداني .

الاستثمارات العربية

وتطرق الوزير السوداني الى الحديث عن الاتصالات السودانية مع المؤسسات والصناديق العربية للتمويل والاستثمار في سبيل دعم الوضع الاقتصادي السوداني ، فقال ان نقلة كبيرة حصلت في اتجاه التمويل العربي سواء من قبل الحكومات او من قبل المؤسسات او شركات الاستثمار .

فبعض هذه الصناديق والمؤسسات كانت قد جمدت تمويلها للسودان ، ولكنها الآن عادت لتمارس دورها كصندوق التنمية الاسلامي وصندوق التنمية الكويتي وصندوق أبوظبي للتنمية ، وكل هذه الصناديق جاءت بحماس وباشرت باجراء دراسات لمشاريع كثيرة ، كما ان بعض الصناديق وبعض المستثمرين العرب بدأوا يشاركون معنا في الاستثمار .

وأعلن الدكتور عمر ان هناك استراتيجية جديدة تنتهجها حكومة السودان وهي تركز على ضرورة اعادة الثقة بالنسبة للجو الاستثماري بالنسبة للمستثمر العربي .

وقال اننا بدأنا في سياسات جديدة وجادة سواء كانت سياسات ذات علاقة بالاسعار او بتوفير حوافز الاستثمار او سياسات ذات علاقة بكيفية دفع الديون ، وأضاف ان هناك قبولا كبيرا لهذه السياسات المطروحة من قبل الشركة العربية للاستثمار الزراعي والشركة الكويتية .

وقال ان مؤتمرين استثماريين سيعقدان في السودان في الفترة ما بين شهري اكتوبر (تشرين الاول) وديسمبر (كانون الاول) للمستثمرين العرب ، احدهما دعت لعقده مجموعة «البركة» في السعودية والغرفة التجارية العربية وبنك التنمية الاسلامي ، والثاني دعت الى عقده مجموعات استثمارية في دول الخليج العربية .

دعم السعودية

وحول تعاون الحكومات العربية في هذا المجال ، قال الدكتور بشير عمر اننا نعد الآن مشروعا ضخما هو لتفاقية الاخاء السعودي السوداني ، هذا المشروع الذي سيعزز العلاقات السعودية السودانية ويصل بها الى مستوى راق جدا ، وقد اعد هذا المشروع بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي للخرطوم كما انني سأزور السعودية قريبا للالتقاء بزميلي وزير المالية السعودي السيد محمد ابا الخيل لمتابعة المشروع .

وفي هذا المجال ، اعرب الوزير السوداني عن تقدير السودان حكومة وشعبا للدعم السعودي الكبير الذي قدمته حكومة الملك فهد بن عبد العزيز للسودان لتجاوز محنته الاقتصادية ، مشيرا الى شحنات الاغاثة التي تقدمها المملكة للمتكوبين من المجاعة .

وقال الدكتور عمر انه سيشارك هو ووزير الزراعة السوداني في الثامن من الشهر الحالي (اليوم) في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في العاصمة الاردنية ، وقال : اننا سنشرح لوزراء المال العرب ومديري الصناديق العربية التي تشارك بالاجتماع الاجواء الاستثمارية في السودان وخططنا لذلك .

واعرب عن تفاؤله بتحقيق شعار ان يكون السودان هو سلة الغذاء العربية ، وذلك بفضل مشروع اتفاقية الاخاء السعودي السوداني ودعم الصناديق والحكومات العربية . واكد ان السودان ايضا لديه من الامكانيات البشرية والموارد الطبيعية ما يحقق هذا الشعار ، ولكن الذي حدث في الماضي من اخطاء في السياسات الاقتصادية هو السبب في عدم تحقيق الشعار . وقال ان السياسات السابقة ادت الى فقدان الثقة بالاستثمار في السودان .

الجنوب السوداني

ومن الاوضاع الاقتصادية ، انتقل الحديث مع الوزير السوداني الى الاوضاع في الجنوب والتطورات التي تلت قيام حركة المتمردين بزعامة العقيد المنشق جون قرنق باسقاط الطائرة المدنية ، ثم موقف الحكومة السودانية من مجمل التطورات .

اجاب الوزير السوداني بقوله «بمنتهى الالم والمرارة» ان حادث اسقاط الطائرة المدنية جاء بعد يومين من لقاء رئيس الوزراء مع قرنق في اديس ابابا ، وبعد اربعة ايام من مفاوضات كانت تجري معه ايضا في العاصمة الاثيوبية وقد اشتركت شخصيا فيها مع التجمع الوطني لانقاذ السودان .

وقد كانت الروح العامة لهذه اللقاءات ايجابية وأخوية وكانت تبشر بأنها تسير في طريق الوصول الى اتفاق عام لوقف اطلاق النار ورفع حالة الطوارىء .

واضاف ، ولكن المؤسف ان جاء الحادث المفاجىء وهو اسقاط الطائرة المدنية ، وهذه بحد ذاتها فوق كونها مأساة فانها جاءت على عكس ما يجري ، ولذلك فانها تفسر جملة من الحقائق ، اولها ان قرنق يخطط لأن يحسم القضية بالحل العسكري كطريق اختاره بدل الحل السلمي والحوار ، وخاصة ان احد قادة الحركة صرح بأن حادث اسقاط الطائرة يعتبر عملا بطوليا ، وهنأ الذين قاموا به ، وهذا شيء مؤسف ومحزن ، لأننا نعتقد انه لا يمكن وصف قتل المدنيين الابرياء بأنه عمل بطولي .

هذا الامر بحد ذاته حول كل الحسابات من قبل الحكومة ، انه جمد الحوار الى حين ، لأننا وجدنا انفسنا نواجه بموقف استفزازي ، وهو ضرب المدنيين ، فأي حكومة ذات مسؤولية وخاصة كحكومة السودان المنتخبة ديمقراطيا ومفوضة بأمن المواطنين المدنيين لا يمكن ان ترضى عن ذلك .

واضافة لذلك فهناك مجموعة من المسائل التي علينا ان تأخذها على عاتقها مثل مسألة المجاعة وايصال الغذاء ، ولهذا فقد قررت الحكومة تغيير استراتيجيتها وتبدأ بتأمين كافة المطارات من الناحية الامنية وفتح كل الطرق التي توصل الخدمات والغذاء للمدنيين في الجنوب .

واستطرد الوزير يقول : ان الحقيقة وما خلفته حادثة الطائرة يشير الى ان القضية ابعد من كونها قضية خلافات بين مجموعتين متقاتلتين داخل السودان ، او يجب النظر اليها كقضية في اطار سياسة القرن الافريقي ككل ، وكقضية اساسية في اطار المجموعتين الكبيرتين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

القضية الاريترية

ورد الوزير السوداني على سؤال حول ما اذا كان الدعم السوداني لقوات التحرير الاريترية هو السبب وراء الدعم الاثيوبي لجون قرنق وحركته بقوله : استطيع القول ان السودان لا يدعم الثوار الاريتريين ، اذا كان الدعم بمعناه العسكري ، وطبعا علينا ان نعترف بعملية الربط الدقيق جدا بين القضية الاريترية وقضية قرنق من وجهة نظر الحكومة الاثيوبية ، وهذه حقيقة نعيها وندرسها جيدا ، لامكان اتخاذ موقف استراتيجي تستطيع من خلاله معالجة المسألة من هذه الزاوية .

وأضاف اننا في السودان ننظر الى الوجود الاريتري عندنا كلاجئين فقط وتحكمه القوانين الدولية ، وهذا يختلف بالطبع عن وجود قرنق في الاراضي الاثيوبية هذه واحدة . اما الثانية فاننا لا نقدم دعما عسكريا للاريتريين . وثالثا : فان جون قرنق لم يتحدث حتى الآن عن الانفصال ، فهو يتحدث عن السودان الواحد ، لكنه بنفس الوقت يتحدث عن مجموعة اهداف يود تحقيقها ، فالاريتريون بعكس ذلك لهم قضية اقليمية يريدون تحقيق حل لها .

لقاء سوداني اثيوبي

وفي هذا المجال ، اعلن وزير المالية السوداني ان الحكومة السودانية ماضية في الحوار والمحادثات مع الحكومة الاثيوبية على مستوى اللجان الوزارية وقال ان اجتماعات ستتم خلال الاسبوعين المقبلين للتفاوض حول المسألة كلها ، والنظر في ما يجب عمله من جانبنا لمساعدة اثيوبيا لحسم القضية الاريترية سلميا ، وبالمقابل وقف النزيف في الجنوب .

قوة قرنق عسكريا

وحول تقييم المسؤول السوداني لقوة العقيد قرنق العسكرية ، قال اننا لا نعتقد ان قوة قرنق بالحجم الكبير الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام ولكن كما هو معروف فان حرب العصابات في جميع انحاء العالم مهما كانت صغيرة فانها تستطيع ان تسبب من «الربكة» ومن الضرر الكثير ، خاصة في ظروف طبيعية وجغرافية كتلك التي في السودان ، وأضاف ولعل طبيعة حرب العصابات اكثر من حجم الحركة نفسها ، وهي لا تشكل بأي حال من الاحوال تهديدا للجيش السوداني الموجود في الجنوب .

المهدي بواشنطن

وحول نتائج زيارة رئيس وزراء السودان للاتحاد السوفياتي وامكانية زيارته للولايات المتحدة ، وما اذا طرحت وستطرح مشكلة الجنوب مع القوتين العظميين ، قال وزير المالية السوداني ان السودان ينهج سياسة عدم الانحياز في سياسته الخارجية وعلى هذا فانه يتحرك بحرية بين المعسكرين ، فزيارة الاتحاد السوفياتي كان فيها جوانب غير الجانب الاقتصادي ، وقد بحث السيد الصادق المهدي مشكلة جنوب السودان مع القادة السوفيات ، كما انه سيزور واشنطن لأسباب اخرى ، ولكنه قطعا سيثير مسألة الجنوب .

وقال ان الزيارة المتوقعة للمهدي لواشنطن ستتم في الاسبوع الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

وفيما اذا كان هناك تناقض بين استمرار الحوار على مستوى اللجان الوزارية مع اثيوبيا وتغيير الاستراتيجية السودانية في التعامل مع قرنق على اعتبار ان الاثيوبيين يدعمون الانفصاليين في الجنوب قال الدكتور بشير عمر ، في كلا الحالات لا بد وأن نتحدث مع الاثيوبيين باعتبارهم جيراننا ، ولا مناص من التحدث معهم مهما كانت الظروف التي تحكم العلاقة في الوقت الحاضر .

لقد كانت العلاقات السودانية الاثيوبية طوال الاعوام الـ ١٦ الماضية ، علاقات يشوبها كثير من الشك وعدم الثقة وذلك نسبة للتذبذب الذي كان يشوب سياسة حكومة نميري ، اننا نود بكل ود واخلاص ازالة كل الشكوك التي كانت عبر تلك الاعوام وخاصة اننا نعتقد انه اذا كان هناك مجال لتسوية جميع القضايا العالقة بين السودان واثيوبيا بما يضمن الاستقرار على الجبهة الحدودية ، ففي هذا مصلحة للسودان ولاثيوبيا سواء بسواء .

وقال ان هناك الكثير من المشاكل المتراكمة ولا بد من البحث فيها بحذر بما لا يزيد من مستوى الشك والتشكك ، فنحن عندنا الآن قضية جون قرنق ، وهي واضحة تماما باعتباره ينطلق من الاراضي الاثيوبية ، وكذلك تبث اذاعته من اديس ابابا ، اضافة الى التسليح ، وبالمقابل فهم يتهموننا باننا نساعد الاريتريين ، وفي الحقيقة لا نقوم بهذا الدور ولم نقم به بعد .

ولكن ـ يقول وزير المالية السوداني ـ انه فكما ذكر رئيس الوزراء في مؤتمره الصحفي الاخير ، اذا استدعت الظروف ، فاننا قد نتعامل مع اثيوبيا بالمثل ، وخاصة ان هناك ما يقارب المليون ونصف المليون اريتري داخل الحدود الاثيوبية . ولكننا ننتظر مع اثيوبيا الحوار الهادىء والنقاش حتى نحسم جميع القضايا العالقة بيننا وبينهم .

قنبلة زمنية

وحول توقعاته لحل مشكلة جنوب السودان قريبا باعتبارها «قنبلة زمنية» انفجرت في الوقت الراهن ؟ قال وزير المالية السوداني ، انا ولدت متفائلا واتمنى ان اعيش كذلك ، وانني اعتقد بحل المشكلة مهما كانت ، واذا نظرنا الى كثير من المسائل التي تثار حول جنوب السودان فانها تبدو منطقية كمسألة التنمية غير المتوازنة بين الشمال والجنوب ، ومسألة الاشتراك في الحكم ، والمسائل التي تتعلق بحرية الاديان والاخرى المتعلقة بالحقوق الاساسية للمواطن ، كل هذه مسائل مقبولة اذا كانت هذه المسائل الظاهرة هي المعنية .

ولكن بالطبع هناك مسائل غير مرئية فالغرب يصور المسألة الجنوبية على انها قتال بين المسيحيين والمسلمين وعلى انها قتال بين العرب في الشمال والافارقة في الجنوب ، او على انها قتال بين المظلومين في الارض وبين المرفهين فيها .

والحقيقة لهذا كله تاريخ طويل ورواسب كثيرة ، حتى الاستعمار البريطاني ساعد على ذلك ، والانجليز انفسهم لا ينكرون هذه الحقيقة ، فالمسألة لها خلفيات وجذور من النشاط الكنسي والاستعماري ، لكن قطعا الحرب نفسها لها تكلفة عالية للغاية فلا يستطيع شخص ان يستمر بالحرب الى الابد لأن الخسائر البشرية والمادية كبيرة جدا ، وكل شخص محارب يتمنى ويأتي اليوم الذي يرغب فيه ان يضع البندقية جانبا ويعيش بسلام .

وهؤلاء الاخوة المتحاربون في الجنوب ـ يقول د. بشير عمر ـ بعضهم طلابنا وبعضهم زملائنا وبعضهم قابلنا في مناطق كثيرة وفهمنا معهم حقيقة انهم لا يودون الاستمرار في الحرب الى الابد وبعضهم يعتقد انه يستطيع بقوة البندقية ان يحقق الهدف ، وهذا مستحيل ، فحركة قرنق لا تستطيع ان تستولي على كل السودان بالقوة وهي تعرف ذلك ، فلا بد ويأتي اليوم الذي تنتصر فيه الدعوة الى السلام .

دعوة للانفصال

وردا على سؤال حول توقعات الحكومة السودانية بأن يعلن جون قرنق قريبا دعوة للانفصال عن السودان قال الدكتور بشير عمر ، انه قد يعلن ذلك ، ولكنها ستكون دعوة غير ذات معنى ، لأن قرنق ليس هو الجنوبي الوحيد في السودان ، فعلى صعيد العدد لا يمثل شيئا انه يمثل نسبة ضئيلة جدا من بقية الجنوبيين ، والجنوبيون انفسهم انماط من البشر وقبائل ، وبعضها تقاتل قرنق ، وهناك جيوش من الجنوبيين تقاتله ايضا ، وهناك مجموعات كبيرة تنتهج السلم والديمقراطية وهي تشارك في الحكومة الحالية ، وعلى ذلك فانني لا اعتقد ان دعوة قرنق للانفصال قد تنجح .

خلفية قرنق

وفي اجابة على سؤال عن وصفه لخلفية قرنق ؟ قال وزير المالية السوداني ان الاجابة تصعب بعض الشيء ، ولكن فقد كان قرنق استاذا جامعيا وذهب للجنوب تحت ظروف غامضة ، وتمرد على الجيش السوداني الذي كان عضوا فيه ورفع شعار الماركسية والاشتراكية ولذلك كسب عطف المعسكر الاشتراكي وتلقى مساعدات كبيرة منه ـ على انه في ذات الوقت صار يلعب على حبل الدعوة المسيحية فكسب عطف الكنائس العالمية ثم بدأ يلعب على حبل الافريقية مقارنة بالعربية ، فكسب الكثير جدا من عطف القادة الافارقة .

وعلى اية حال فقد استفاد من تشريعات سبتمبر (ايلول) التي كان قد استنها نميري وهذه حقيقة مهمة ، وهناك مساع لتصحيح كل الاخطاء التي جلبها تطبيق هذه التشريعات من عداء للاسلام ولكن ـ قطعا ، فقرنق شخص يحاول ان يستفيد من كل هذه الوقائع والتناقضات لمسائل تبدو ظاهرية وفي بعضها بعض المنطق ، وقلنا نحن نقبل ان هناك مسائل اقتصادية وتنموية لا بد من معالجتها ، لكن لا تستطيع ان تعالجها تحت ظروف من عدم الاستقرار السياسي .

المطلوب الآن ـ يستطرد وزير المالية السودانية قائلا ـ هو تحقيق الاستقرار السياسي ، حتى ننظر بكيفية تنمية الجنوب ونزيد من مخصصاته التنموية ، وننظر كذلك لكيفية اشراك ابناء الاقليم في الحكم والتعليم والسياسة ومجالات الحياة الاخرى .

نحن لا نود الاستمرار بالممارسات الخاطئة نفسها التي كان يسير فيها نميري ، ولكن ايضا لا نستطيع ان نحقق تسوية هذه الامور بقوة السلاح .

نميري والتكامل مع مصر

وحول مدى ما توصلت اليه الحكومة السودانية من اتصالات مع مصر حول تسليم نميري للخرطوم لمحاكمته ، وهل ان مسألة تسليم نميري امر مرهون بوقف التكامل مع مصر او عدمه ، اجاب الوزير السوداني بقوله : يجب التفريق بين القضيتين ، فمسألة تسليم نميري مسألة اساسية وجذرية والحكومة السودانية ستقف عندها كل الوقت ، ونعتقد ان نميري اجرم بحق الشعب السوداني وقامت ثورة بأكملها سندتها كل الجماهير السودانية ضد نظام نميري ، وتكون قد تخلينا عن اهداف وتطلعات هذه الثورة ان نأتي ونقول نسينا قضية نميري ، هذه من ناحية سياسية .

ومن ناحية قانونية فلنا مآخذ قانونية ضد نميري ونود ان نحاكمه محاكمة عادلة ، كما نحاكم الآن اعوانه ونعطيهم كافة الفرص للدفاع عن أنفسهم ، وهذا يعني اننا نستطيع التعهد بسلامة هذا الرجل الى ان يقدم للمحاكمة ، وله ان يجلب من المحامين العمالقة في العالم من يود وقد اثبتنا في فترة الانتقال والحكومة الحالية صدق ما نقول ولكن لا نستطيع ان نصمت على جرائم ذلك الرجل .

وعلى اية حال ، المسألة الآن تنظر من قبل القضاء المصري وسنوالي نحن بالطرق القانونية والديمقراطية البحث مع الاخوة المصريين بضرورة تسليم نميري لمحاكمته في الخرطوم .

اما قضية التكامل فانها منفصلة بعض الشيء عن قضية تسليم نميري ، صحيح ان التكامل هو اتفاقية وقعها نميري مع مصر ، فكل ما وقعه نميري خاضع للمراجعة من قبل الحكومة السودانية ليس من مبدأ التخلي عن التزامات تجاه حكومات اخرى ، ولكن علينا ومن واجبنا ان نراجع وندقق في اي امور لصالح الشعب السوداني وفي كل ما وقعه نميري .

واذا وجدنا ان مصلحة شعبنا مصونة فلتبق ، اما اذا وجدنا ان فيها مساسا فلتذهب ، وهذه المراجعة ستتيح سبل العقلانية والسبل العادية دون اي نظرة مسبقة ، وفي هذا الاطار سنناقش الاخوة المصريين في اتفاقية التكامل .

وعن اسباب زيارته لبريطانيا قال انه وزميله وزير الطاقة الدكتور آدم موسى ماديبو جاءا الى لندن كعضوين في مجلس ادارة شركة النيل الابيض للبترول التي هي شركة مشتركة من شركات البترول مثل شيفرون وشل وشركات اخرى ، وان حضورهما جاء للتشاور والمشاركة في الاجتماع السنوي لمجلس الادارة وبحث المستجدات معهم على الساحة الاقتصادية في السودان .

وزير الشؤون البرلمانية الاردني لـ الشرق الاوسط

لا انتخابات نيابية قبل سبتمبر ١٩٨٧ ما لم يصدر مرسوم ملكي بحل المجلس الحالي

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية الاردني ان الدورة العادية لمجلس الامة التي تعقد في ظروف استثنائية تعتبر الدورة الاولى للمجلس ، وبما ان مدة المجلس ، طبقا للمادة ٦٨ من الدستور هي اربعة اعوام شمسية ، وبما ان الدورة العادية الاولى بدأت في ١٦ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٤ ، فان مدة المجلس الحالي تنتهي في مطلع عام ١٩٨٨ .

واضاف الوزير الاردني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بقوله : وبناء عليه فلن تجري انتخابات نيابية في الاردن قبل مطلع عام ١٩٨٨ الا اذا اراد العاهل الاردني الملك حسين ذلك ، لأن الملك هو صاحب الحق الوحيد في حل المجلس النيابي والدعوة لانتخابات جديدة .

وقال ان قانون الانتخابات النيابية الجديد في الاردن لسنة ١٩٨٦ ينص على ان تجري الانتخابات النيابية قبل انتهاء مدة المجلس بأربعة اشهر .

واضاف انه لذلك ما لم تصدر ارادة ملكية بحل مجلس النواب فلن تجري الانتخابات قبل شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل ١٩٨٧ .

وفد قضائي اردني يشارك في مؤتمر دولي لاحتواء الارهاب

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

غادر عمان امس الى مدينة هولي واكي في ولاية ماساشوستس الامريكية وفد وزارة العدل الاردنية للمشاركة في المؤتمر القضائي لبحث احتواء الارهاب الدولي الذي ستبدأ اعماله هناك في الرابع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي .

ويبحث المؤتمر على مدى خمسة ايام مسألة الارهاب الدولي من حيث التعرف واجراءات احتوائها ودور القاضي فيها والاجراءات القضائية اللازمة في هذا المجال .

اضراب الممرضين والممرضات في اسرائيل
اقامة مستوطنتين جديدتين في غزة ومصادرة اراض جنوبي القطاع

عمان ـ الوكالات : ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت في اقامة مستوطنتين جديدتين في قطاع غزة اطلقت عليهما «بني عتصمون» و«بدولح» في اقصى جنوب مستوطنة قطيف الحالية حيث يستوطن في القطاع ١٢ الفا في مستعمرة قطيف الكبرى .

وينتظر زيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة بعد ان يتولى اسحق شامير رئاسة الحكومة بعد انتهاء مدة شيمون بيريز الحالية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

ومن جهة اخرى بدأت جرافات سلطات الاحتلال اعتبارا من يوم الخميس الماضي بحرث ارض يملكها عدد من المواطنين العرب تقع غرب مستوطنة «تتساريم» الواقعة جنوب قطاع غزة تمهيدا لضمها الى المستوطنة الصهيونية .

وفي الوقت ذاته نفذ ممرضو وممرضات الكيان الاسرائيلي امس اضرابا عن العمل وتركوا اقسام المستشفيات والمراكز الصحية في الكيان الاسرائيلي احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية هناك .

وقد تظاهر الممرضون والممرضات امس امام رئاسة الوزراء وسلموا رئيس الوزراء الاسرائيلي وثيقة بمطالبهم .

وكان من المقرر ان ينفذ آلاف الممرضين والممرضات اضرابا عاما عن العمل يوم الاربعاء الماضي غير انه تأجل لحين معرفة رد الوزارة الاسرائيلية على مطالبهم في جلستها الاسبوعية .

لجنة الجسور الاردنية في زيارة ميدانية للاغوار

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

في اول اجراء عملي لها منذ تشكيلها مؤخرا ، تقوم اللجنة الوزارية الاردنية الخاصة ببحث اوضاع الجسور بين الضفتين الشرقية والغربية لنهر الاردن صباح اليوم بزيارة ميدانية الى الاغوار الاردنية لمتابعة سير العمل والعبور على الجسرين والاطلاع عن كثب على التسهيلات المطلوبة ومعوقات سير العمل عليهما .

ويرأس اللجنة السيد حسن الكايد وزير الداخلية وتضم عددا من الوزراء ومدراء الجوازات العامة والاحوال المدنية والمتابعة والتفتيش .

فكرة
مصطفى أمين

حزنت لاحالة ٢٠٠٠ عامل من عمال فنادق القطاع العام في مصر الى المعاش ، لأن اكبر شركة للفنادق خسرت في عام واحد خمسة ملايين جنيه ، بينما الفنادق في كل بلاد العالم تكسب الملايين . وهذه ليست جريمة الالفي عامل ، وانما هي جريمة المسؤولين الذين تركوا هذه الفنادق تخسر وتخسر على مدى سنوات ، والذين اهدروا ٢١ مليون جنيه لاصلاح فندقين ثم تبين ان هذا المبلغ الطائل ضاع في الهواء .. وانه كان خيرا لنا ان نبني به مساكن للذين يقيمون داخل المقابر او ينامون على الرصيف بدل ان يدخل جيوب بعض الفاشلين والأفاقين والنصابين .

وكل الذي اتمناه الا تقع هذه المصيبة في شركات اخرى من شركات القطاع العام ، ونضطر الى ان نطرد ألوف العمال لانقاذ هذه الشركات من الافلاس . بل يجب من الآن ان نتفادى هذه الكارثة بأن نوقف الاسراف ، ونتخلص من الادارات الفاشلة ، ونعمل على زيادة الانتاج ، فاذا كنا في محل تجاري لا نشخط في الزبائن ، واذا قمنا بانتاج قطعة قماش حرصنا على ألا تكون فيها ثقوب ، واذا اسندنا عملا الى مقاول اخذنا المقاول الشريف الكفء لا المقاول الغشاش الذي يدفع لنا عمولة ، واذا اردنا عملا شعرنا اننا اصحابه لا موظفون فيه كل ما يهمنا هو ان نقبض اجرنا ، او نطالب بزيادة الاجور . يجب ان تدار الاعمال في القطاع العام بعقلية القطاع الخاص . فاذا فوجئنا بشركة تصر على ان تخسر كل عام اسرعنا الى تغيير ادارتها فورا ، فان شركة القطاع الخاص اذا خسرت افلست وأغلقت ابوابها ، اما اذا خسرت شركة قطاع عام فانها تقترض من البنوك التي يملكها القطاع العام ومن بنوك القطاع الخاص . فهذه الخسارة تدفع من اموال الشعب ومن اموال المودعين ، وهؤلاء لا ذنب لهم ـ في الخسائر الفادحة التي حدثت نتيجة الاهمال وسوء الادارة . والاعتقاد بأن مال الحكومة «ما لوش صاحب» ولهذا من حقنا ان نسرقه ونسلبه ونختلسه او نرميه من الشباك .

نحن مطالبون بانقاذ القطاع العام ، ولصوص القطاع العام وحدهم هم الذين يرفضون اصلاحه ، ويعارضون كل محاولة لتحويله من قطاع خاسر الى قطاع يكسب . ولا يوجد عاقل يطلب تصفية كل القطاع العام . ففي امريكا قطاع عام ، وفي فرنسا قطاع عام ، وفي انجلترا قطاع عام . ولكن كل هذه البلاد تحرص على ان يكون القطاع العام مصدر ايراد لا بالوعة تلتهم الارباح وتلتهم رأس المال .

واذا لم نفعل هذا اليوم فسوف نضطر غدا الى ان نفعل ما فعلته شركة الفنادق .

فلنتعظ من رأس الذئب الطائر !

اللجنة الاردنية لدعم العراق تبدأ حملتها صباح اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن السيد ضيف الله الحمود رئيس اللجنة القومية الاردنية لدعم العراق عن موعد المباشرة بحملة تبرعات شاملة في مختلف مناطق الاردن اعتبارا من صباح اليوم بمناسبة دخول الحرب العراقية الايرانية عامها السابع ، وبمناسبة بدء العام الدراسي الحالي في الاردن اعتبارا من صباح اليوم .

وقال رئيس اللجنة التي تشكلت مؤخرا بموافقة وزارة الداخلية الاردنية كهيئة شعبية ، ان موقف الاردن الداعم للعراق يأتي لسداد ديون كثيرة للعراق علينا حيث قدم العديد من التضحيات على ارض فلسطين في الدفاع عن الحق العربي .

واضاف ان العراق اعلن مرارا ومن موقع القوة ومنذ البداية انه مع كل وساطة حميدة وأنه مع حكم المحكمين في هذه القضية التي تدخل عامها السابع لتقضي على الزرع وتقتل وتدمر وتعطل مسيرة الاقتصاد القومي .

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع
شركات الخدمات والمرافق تتقدم بنسبة ٥٩٪ وزيادة في عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٥٥٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد عدد الصفقات المنفذة خلال فترة التداول لاسهم الشركات المساهمة السعودية من ٢٥ الى ٣٠ ذو الحجة الموافق من ٣٠ اغسطس (آب) الى ٤ سبتمبر (ايلول) ٥٥٪ تقريبا حيث بلغ عدد الصفقات المنفذة ١٣٦ صفقة مقابل ٧٧ صفقة نفذت خلال فترة التداول التي تمت خلال الفترة من ١٨ الى ٢٣ ذو الحجة الموافق من ٢٣ الى ٢٨ اغسطس (آب) اي بزيادة ٤٩ صفقة.

وقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة خلال نفس فترة التداول من ٢٥ الى ٣٠ ذو الحجة الموافق من ٣٠ اغسطس (آب) الى ٤ سبتمبر (ايلول) ٤٣ الفا و ٢٥٤ سهما تمت في ٢٥ شركة منها ست شركات مالية، وثماني شركات صناعية، وسبع شركات بقطاع الخدمات والمرافق واربع شركات زراعية وبلغت قيمتها ٧ ملايين و ٨٨ الفا و ١٥٦ ريالا. وذلك في مقابل ما تم تداوله خلال الفترة السابقة والبالغ ٦٥ الفا و ٨٠٧ أسهم قيمتها ١٢ مليونا و ٣٤١ الفا و ٤٩ ريالا.

وشهدت فترة التداول هذه اقبالا متزايدا لشراء اسهم شركات الخدمات والمرافق من قبل المشترين والراغبين في استثمار اموالهم من خلال الشركات المساهمة السعودية التي قدم اليها كل دعم من اجل القيام بدورها في التنمية الاقتصادية.

فقد واصلت شركات الخدمات والمرافق تقدمها نظرا للاقبال الشديد على شراء اسهم شركاتها المختلفة والتي تضطلع بدور كبير خلال المرحلة المقبلة التي تحتاج لاعمال الخدمات والصيانة بعد ان تحققت الانجازات الضخمة التي شهدتها مختلف المجالات في جميع انحاء المملكة.

واستطاعت سبع شركات من قطاع الخدمات والمرافق أن تستحوذ وحدها على نسبة ٥٩٪ من مجموع كمية الاسهم المتداولة لجميع الشركات المساهمة السعودية في مختلف قطاعاتها حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٣٥ الفا و ٦٣٦ سهما بلغت قيمتها ثلاثة ملايين و ٤٠٦ آلاف و ٧٨١ ريالا بنسبة ٤٨٪ من القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة.. كما بلغ عدد الصفقات التي نفذت بها ٢٨ صفقة.

وجاءت الشركات المالية في المرتبة الثانية من حيث كمية الاسهم المتداولة بنسبة ٢٢٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ست شركات منها تسع آلاف و ٤٢٣ سهما قيمتها مليونان و ٧١٦ الفا و ٢٢ ريالا بنسبة ٣٨٪ من القيمة الاجمالية.. كما نفذ بها ٢٢ صفقة.

اما الشركات الصناعية فاستطاعت ان تحقق المرتبة الثالثة بين مختلف القطاعات بنسبة عشرة في المائة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بها اربعة آلاف و ٤٢٨ سهما قيمتها ٤٣٦ الفا و ٩٩٣ ريالا.. ونفذ بها ٤٩ صفقة.

وفي المرتبة الرابعة جاءت الشركات الزراعية بنسبة تسعة في المائة.. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في اربع شركات من شركاتها ثلاثة آلاف و ٧٦٧ سهما قيمتها ٥٢٨ الفا و ٣٦٠ ريالا.. ونفذ بها ٢٧ صفقة.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في تسع شركات منها ثلاث شركات بكل من قطاع الخدمات والمرافق والشركات الزراعية، وشركتان صناعيتان، وشركة مالية واحدة.

وانخفضت الاسعار لاسهم اربعة عشر شركة منها خمس شركات مالية واربع شركات بكل من الشركات الصناعية، والخدمات والمرافق، وشركة زراعية واحدة.. وحافظت شركتان صناعيتان على مستويات اسهمها. هذا ولم يتم التداول لاسهم ٢١ شركة منها تسع صناعية واربع مالية، وسبع بقطاع الخدمات والمرافق، وشركة زراعية واحدة.

شركة سعودي اكسبو تنظم المعرض العربي للطباعة والتغليف

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية (سعودي اكسبو) من (٢٢) الى (٢٦) محرم (١٤٠٧)هـ المعرض العربي للطباعة والتغليف في مركزها للمعارض بجدة (مركز الباروم).

وقد صرح الأستاذ انس ابو السمح مدير عام الشركة المنظمة بأن «تنظيم هذا المعرض اتى بعد دراسة للسوق السعودي في هذا المجال الذي يتناول جانبا حضاريا وثقافيا مهما، وهو الطباعة والنشر، وجانبا صناعيا تحتاجه صناعتنا حاليا وهو مجال التعبئة والتغليف. وتهدف الشركة الى نقل احدث ما وصلت اليه التقنية في هذا المجال الى رجال الأعمال بالمملكة للاستفادة منه، كما تهدف الى استغلال جميع معارضها لخدمة أهداف الاقتصاد السعودي ونموه واعطاء فكرة واحدة عنه على كافة المستويات المحلية والعالمية».

والجدير بالذكر ان واردات المملكة من اجهزة المطابع والورق والاحبار والمواد الخام الخاصة بالطباعة قد بلغت عام ١٩٨٣ (١٢) مليون ريال، ثم ارتفعت في عام ٨٤م الى (٣٨) مليون ريال، وفي عام ٨٥م تجاوزت الواردات ـ حسب احصاءات وزارة المالية ـ مجموع قيمة واردات العامين السابقين، حيث بلغت (٦٦٣) مليون ريال تقريبا مما يؤكد نمو حركة النشر والطبع بعد صدور تعليمات حكومية بمنع طباعة اي مطبوعات تخص هيئات أو شركات أو جهات حكومية أو اهلية خارج المملكة، مما أدى الى نمو هذه الصناعة بشكل ملموس، ويدل عليه ارتفاع واردات المملكة في هذا المجال.

اعلان نتيجة مسابقة الاطفال في الجناح السعودي باكسبو ٨٦

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الأوسط»:

انتهت اللجنة المكلفة لفحص أوراق مسابقة الاطفال التي اعدها جناح المملكة في معرض النقل والاتصال المقام حاليا في كندا تحت موضوع «تعرف على المملكة العربية السعودية» وكانت المسابقة قد بدات قبل شهرين وشارك فيها عدد كبير من اطفال امريكا الشمالية وكندا فيما دون السادسة عشرة من العمر واشتملت هذه المسابقة على معرفة انطباع كل طفل مشترك عن طريق كتابة مقالة في حدود صفحة واحدة عن المملكة والجانب الآخر معرفة انطباعه عن طريق رسم لوحة يوضح فيها بالرسم تصوره عن المملكة بعد زيارته للجناح السعودي.

وقد شكلت هذه اللجنة من السيدات والسادة: الين تونتز، مديرة مكتبة فانكوفر العامة والكسندرا بين المحررة في جريدة فانكوفر من وساندر هين مانز رئيس قسم التربية الفنية في مدرسة بارنبي الثانوية وتوم هادسن عميد كلية ايملي كار للفنون والتصميم وعبد العزيز الحصين مدير الجناح السعودي. وجفين القحطاني المشرف على المكتب الاعلامي بالجناح وجاكي اندروود منسقة بالبرنامج.

ولقد اتت انطباعات هؤلاء الاطفال في معظمها مشجعة لمضاعفة الجهود من أجل العمل على اعطاء الآخرين صورة حقيقية عما وصلت اليه المملكة من تقدم وازدهار في جميع المجالات مع حرصها على المحافظة على التراث القديم وتسخير الاكتشافات الحديثة لخدمة العادات والتقاليد المتوارثة وهذه النقطة بالذات كانت مثار اعجاب الكبار والصغار من زوار معارض المملكة وهذا المعرض بالذات.

وتبرز هذه الملاحظة بشكل ملموس في كتابات الاطفال ورسومهم فمع وجود أحدث وسائل النقل مثل الطائرات والسيارات والسفن واقامة المطارات والموانىء والطرق السريعة جنبا الى جنب هناك المحافظة على وسائل النقل التقليدية مثل الجمال وغيرها، كما تلاحظ العمائر الشاهقة والمحلات التجارية الحديثة تقف جنبا الى جنب مع العمائر القديمة والمحلات التجارية التقليدية والتي تشجع الحكومة على استمرارها والحرص على المحافظة عليها.

وقد كتب كثير من الاطفال مقالات شيقة تتضمن بعض المفارقات الطريفة تذكر على سبيل المثال: أحد الاطفال كان يعتقد بأن وسيلة النقل في الصحراء هي بساط الريح وآخر يتصور ان الجمال هي وسيلة النقل الوحيدة وثالث يعتقد ان كل السعوديين يسكنون في الخيام ويأكلون مما تجود به الصحراء الى آخر تلك التصورات الخاطئة عن المملكة والتي تشكلت بمساعدة الاعلام الغربي والذي يعمل على التعتيم اعلاميا عن العالم العربي بصفة عامة.

ويمكن القول ان هذه المسابقة ورغم انها موجهة الى الاطفال إلا انها تعطي مؤشرا جيدا لمعرفة درجة نجاح المشاركة السعودية في المعارض الدولية والخدمة الاعلامية الكبيرة التي تجنيها من وراء مثل هذه المعارض والتي بدات واضحة على سبيل المثال في انطباعات الاطفال بعد زيارتهم للجناح وتغير هذه الانطباعات القديمة.

مجلس صندوق التضامن الاسلامي يبدأ اجتماعاته اليوم بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ صباح اليوم اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للمجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي برئاسة السيد يوسف العوضي رئيس المجلس وذلك بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة. ويحضر اعمال الدورة نيابة عن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده الدكتور محمد مختار الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشؤون الثقافية وصندوق التضامن الاسلامي.

وصرح السيد حسن حجاج المدير التنفيذي لصندوق التضامن الاسلامي بأن المجلس الدائم للصندوق سيناقش خلال دورته الجديدة دراسة الوضع الحالي لكل من صندوق التضامن الاسلامي ووقفية الصندوق ودراسة ورقة العمل المتضمنة تنفيذ فكرة إلزامية لمساهمات الدول الاعضاء في ميزانية صندوق التضامن الاسلامي نظرا لما يقوم به الصندوق من دور هام وبارز في اقامة المشاريع التي تخدم الدعوة الاسلامية والجاليات المسلمة في المجتمعات غير الاسلامية وغيرها بجانب مشاريع الرعاية الصحية وتوفير العلاج لهم.

وأضاف بأنه سوف يتم دراسة المعايير التي يتم على أساسها دراسة وتقويم المشاريع التي يتم عرضها على المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي بالاضافة الى الاطلاع على تقرير الدورة العاشرة لمجلس امناء الكلية الامريكية الاسلامية بشيكاغو ومتابعة ما تم تنفيذه من القرارات التي تم اتخاذها في الدورة السابقة للمجلس التنفيذي لصندوق التضامن الاسلامي.

وتستمر اجتماعات الدورة ٢٧ للمجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي لمدة يومين.

الأمير مقرن يجتمع بمجلس ادارة الغرفة التجارية بحائل

حائل ـ واس: اجتمع امس الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل مع اعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بحائل.

واوضح الأمين العام للغرفة خدام الفايز ان الأمير مقرن ناقش مع اعضاء الغرفة سبل تطوير اعمال الغرفة والخدمات التي تقدمها.

وقال ان أمير منطقة حائل اطلع خلال الاجتماع على التشكيل الجديد لمجلس ادارة الغرفة ومهامه ونشاطاته كما اطلع على نشاطات لجان الغرفة المتخصصة.

قرض كويتي للأردن

الكويت ـ كونا: تم امس التوقيع على اتفاقية قرض بين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والأردن يقدم بموجبه الصندوق مبلغ ٥٫٦ مليون دينار كويتي اي حوالي ١٩ مليون دولار امريكي للمساهمة في تمويل انشاء طريق رئيسية تربط بين شمال الأردن وجنوبه.

ووقع اتفاقية القرض عن الصندوق رئيس مجلس الادارة ومديره العام السيد عبد اللطيف الحمد وعن الحكومة الأردنية سفيرها في الكويت السيد وائل طوقان.

د. علوي درويش كيال:
الاحتفال اليوم بتشغيل الكيبل البحري القاري

جدة ـ واس: اعلن الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي بأنه سيحتفل رسميا اليوم بتشغيل الكيبل البحري القاري ووضعه في الخدمة التجارية.

واشار بأن هذا الكيبل يمتد من سنغافورة في الشرق الاقصى الى فرنسا في غرب اوروبا عبورا بمنطقة الشرق الاوسط في البحر العربي والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط وعلى طول خمسة عشر الف كيلومتر واضاف بأن للمملكة العربية السعودية دورا مميزا في هذا المشروع العملاق وقال انها واسطة العقد في سلسلة امتداداته من الشرق الى الغرب حيث يرسو على شاطىء المملكة الغربي بجدة في نقطة توسط بين الشرق والغرب.

واوضح ان المملكة ثالث اكبر المالكين له ضمن عشرين دولة دعمته وساندته منذ ان كان فكرة حتى اصبح حقيقة ملموسة ينتفع بخدماته ملايين البشر عبر نظام محكم للاتصالات الهاتفية والتلكسية المباشرة وقد شاركت المملكة في وقائع احتفالات انجازه باصدار طابع بريد تذكاري لهذا الانجاز الحضاري الكبير. واختتم الدكتور كيال تصريحه قائلا: بأن هذا الكيبل يشكل حجر الزاوية في استراتيجية اتصالات المملكة مع العالم الخارجي بصفته الرديف الاساسي والداعم الاحتياطي لنظام الاتصالات الفضائية ويعد من أنظمة الاتصالات ذات الربحية المميزة لان الاستثمارات الموضوعة فيه موزعة على خمس وعشرين سنة هي عمر الكيبل وتكاليف تشغيله وصيانته اقل بكثير من تكاليف الانظمة الفضائية.

وزير الداخلية السعودي سيفتتح مؤتمر أمن المعلومات بالحاسبات الآلية

الرياض ـ واس: يفتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي والذي يستضيفه مركز المعلومات بوزارة الداخلية في الفترة من الثالث الى العاشر من شهر صفر وذلك في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض. وسيكون الموضوع العام للمؤتمر «أمن المعلومات في الحاسبات الآلية والاتصالات».

وتشتمل اعمال هذا المؤتمر والذي يستضيفه المركز لاول مرة على مناقشة البحوث المقدمة من قبل الباحثين في عدد من المجالات وتتضمن الموضوعات الرئيسية التي ستناقش تشفير المعلومات وأمن شبكات المعلومات وأمن قواعد المعلومات وأمن المنشآت والاجهزة وتدقيق وتحقيق المعلومات ونماذج النظم الأمنية وأمن البرامج التطبيقية والتشغيلية ومراجعات نظم الحاسب والاعتبارات الاجتماعية والانسانية في أمن المعلومات.

كما تناول الموضوعات العامة التي سوف تناقش التوعية في مجال الحاسبات وتعريب الحاسبات والتفاعل بين الانسان والحاسبات وأمن ضبط الوثائق والاتجاهات والتقدم في مجال الحسابات والاتصالات.

كما ستعقد خلال ايام المؤتمر جلسات عمل لبحث أمن شبكات المعلومات والبرامج وأمن المنشآت والاجهزة والاختبارات الاجتماعية والانسانية في أمن المعلومات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٥٠	٣٫٧٥١٠
جنيه استرليني	٥٫٦٣١٠	٥٫٦٠٦٠
مارك الماني	١٫٨٣٣٥	١٫٨٣٠٤
فرنك سويسري	٢٫٢٥٠٥	٢٫٢٤٦٨
فرنك فرنسي	٠٫٥٦٣	٠٫٥٥٩٧
ليرة إيطالية	٠٫٠٠٢٦٩٠	٠٫٠٠٢٦٥٩
ين ياباني	—	٠٫٠٢٤١٤
جلدر هولندي	١٫٦٢٣٠	١٫٦٢٢٥
دولار سنغافوري	١٫٧٤	١٫٧٣٦٨
دولار كندي	٢٫٧٢	٢٫٧١١٥
شلن كيني	—	٠٫٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠٫١٩٣٦
شلن نمساوي	٠٫٢٦٣٠	٠٫٢٦١٨
كرون سويدي	٠٫٥٤٥٠	٠٫٥٤٤٦
كرون نرويجي	٠٫٥١٦٠	٠٫٥١٤٨
كرون دنمركي	٠٫٤٨٦٠	٠٫٤٨٥٥
بيزتا اسباني	٠٫٠٢٨٥٠	٠٫٠٢٨١٦
فرنك بلجيكي	٠٫٠٨٩	٠٫٠٨٨٩٠
دراخما يوناني	٠٫٠٢٨٥٠	٠٫٠٢٨١٣
روبية هندية	٠٫٢٧٦٠	٠٫٢٩٨٠
روبية سريلانكية	—	٠٫١٣٤١
تاكا بنغلاديشية	—	٠٫١١٢٣
روبية باكستانية	٠٫٢٣٣٠	٠٫٢٢١٥٠٨
دينار كويتي	١٢٫٨٦	١٢٫٨٥٨٥
دينار تونسي	٤٫٧٠	٤٫٤٣٠٨
دينار عراقي	٣٫٣٣	—
دينار جنوبي	٩٫٨٠	١٠٫٩٣٣٦
دينار بحريني	٩٫٩٨	٩٫٩٥٩٠
ريال عماني	٩٫٨٠	٩٫٧٦٣٣
ليرة لبنانية	٠٫٠٩٣٠	—
ليرة سورية	٠٫١٧١٠	٠٫٣٨٥١
درهم إماراتي	١٫٠٢٢٠	١٫٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١٫٠٣٣٠	١٫٠٣٢٠
درهم مغربي	٠٫٤٢٨٠	٠٫٤٢٥٧٩١
ريال يمني	٠٫٣٥٣٠	—
جنيه مصري	٢٫٠٠٦	—
جنيه سوداني	١٫٢٥	—
دينار اردني	١٠٫٩٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١٫٣٠٠	٥٠٫٩٩٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥٫٩٩١	٥٫٩٥٠
اونصة ذهب	١٫٦٠٤	١٫٥٨٦
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اجتماع لمجلس ادارة الغرفة التجارية بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: عقد مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة اجتماعا امس برئاسة رئيس الغرفة عبد العزيز ساب الذي أوضح انه تم خلال الاجتماع استعراض خطة الغرفة للعام الهجري الجديد وبحث الترتيبات الخاصة بالاجتماع القادم لمجلس ادارة الغرفة الذي سيحضره الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة لبحث سبل تطوير خدمات الغرفة.

ودرس المجلس موضوع افتتاح فرع للغرفة بمدينة العلا وقد تم تكليف لجنة من اعضاء المجلس للقيام بدراسة ميدانية حول هذا الموضوع.

كما درس المجلس فكرة تنظيم ندوات ولقاءات حول المجالات التجارية والصناعية.

وزير التجارة السعودي يزور معرض دمشق الدولي

دمشق ـ واس: قام وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم الذي يزور سورية حاليا ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي امس بزيارة للجناح السعودي في معرض دمشق الدولي.

وقد تجول الدكتور السليم والوزير السوري في الجناح واطلعا على معروضاته التي تمثل منتجات حوالي ٨٠ مصنعا وشركة سعودية.

وقد أعرب الوزير السوري عقب الزيارة عن اعجابه بالمعروضات السعودية التي تعكس مدى التطور الاقتصادي الذي تشهده المملكة.

البنك الاسلامي للتنمية يمول مشروعات للمغرب

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقع البنك الاسلامي للتنمية بجدة اتفاقية تمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام من إحدى الدول الاعضاء لصالح المملكة المغربية بمبلغ ١٢ مليون دولار، وقد وقع الاتفاقية امس عن البنك الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية وعن المملكة المغربية سفيرها لدى المملكة العربية السعودية الدكتور أحمد رمزي.

توصيات مهمة لقمة عدم الانحياز وتركيز على قضية فلسطين والحرب العراقية ـ الايرانية

هراري ـ وكالات الانباء: دعا مؤتمر القمة الثامن لحركة عدم الانحياز الى وقف الحرب العراقية الايرانية فورا من أجل تجنب المزيد من الخسائر في الأرواح والممتلكات.

وتعهد رؤساء دول او حكومات الدول غير المنحازة الاعلان السياسي الصادر عن مؤتمرهم الذي اختتم في هراري امس.. ببذل قصارى جهدهم من أجل وضع حد للنزاع العراقي الايراني على وجه السرعة. كما اكدوا من جديد ضرورة تطبيق مبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية على هذا النزاع.

وقد تناول الاعلان السياسي للمؤتمر الأوضاع في قارات العالم وسبل تعزيز التضامن بين دول الحركة لتؤدي دورها الفاعل في القضاء على السيطرة الاستعمارية وكل اشكال العدوان والاحتلال والصهيونية والعنصرية وتقديم الدعم الفعال لحركات التحرر الوطني.

وأدان المؤتمر العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي الخاضع لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية باعتباره عدوانا على هذه الضمانات وعلى حق الشعوب في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.

وطالب مجلس الأمن باتخاذ تدابير فعالة لحمل (اسرائيل) على تنفيذ قراره الرقم ٤٨٧ عام ١٩٨١ لكون الكيان الصهيوني لم يتعهد حتى الآن بعدم ضرب أو تهديد المنشآت النووية السلمية سواء في العراق أو الأقطار العربية الاخرى بما في ذلك المنشآت الخاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

القضية الفلسطينية

وبالنسبة للقضية الفلسطينية جدد الاعلان السياسي تضامن حركة عدم الانحياز الفعال مع الأمة العربية والشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني وتحرير الاراضي المحتلة.

وأكد ان قضية فلسطين هي لب ازمة الشرق الأوسط والسبب الأساسي للصراع العربي الصهيوني وان الحلول الجزئية التي تقتصر على بعض جوانب الصراع دون غيرها لا يمكن ان تؤدي إلا الى مزيد من التعقيدات والتدهور في أوضاع المنطقة.

كما أكد ان اشتراك جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي الصهيوني في المؤتمر الدولي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمون في مجلس الأمن ضروري لتحقيق الأهداف التي يسعى هذا المؤتمر لتحقيقها.

كما جدد الاعلان تضامن دول حركة عدم الانحياز مع الشعب اللبناني في نضاله ضد الاحتلال ودعمها الكامل لسلامة وطنه ووحدة أراضيه وحقه في ممارسة سيادته داخل حدوده المعترف بها دوليا.

وأدان المؤتمر احتلال (اسرائيل) لجنوبي لبنان وغرب البقاع والممارسات اللاإنسانية لقواتها في الأراضي اللبنانية المحتلة والتي تشكل خرقا سافرا للمواثيق الدولية.

وتضمن البيان ادانه للولايات المتحدة الامريكية لاعتدائها على ليبيا وتهديداتها المستمرة بمعاودة الاعتداء.

جنوب افريقيا

وأعرب قادة دول عدم الانحياز عن قلقهم البالغ ازاء استمرار حالة الحرب في الجنوب الافريقي وأكدوا ان نظام الفصل العنصري هو السبب الأساسي للصراع الدائر في المنطقة مما عرض الأمن والسلم فيها للخطر.

وأبدى الاعلان السياسي تأييد دول الحركة للبيان الصادر عن اجتماع رؤساء دول المواجهة الافريقية الذي انعقد في هراري في يوليو الماضي والذي تم فيه بحث تزايد اعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا ضد البلدان المستقلة المجاورة والتطورات المؤثرة على الموقف المتفجر وتوجيه نداء بفرض عقوبات إلزامية فورية ضد هذا النظام العنصري.

وقد صدر عن المؤتمر بيان خاص يتضمن ثلاث عشرة عقوبة ضد جنوب افريقيا العنصرية. كما قرر تشكيل لجنة خاصة ترأسها الهند وتضم ثماني دول أخرى لمساعدة دول المواجهة الافريقية على مواجهة الاثار التي يمكن ان تنجم عن العقوبات المقرر فرضها ضد نظام بريتوريا.

وتضمن البيان دعوة الى القوتين الكبريين لوقف سباق التسلح النووي بينهما والتفاوض جديا من اجل اقرار السلام في العالم.

كما تناول الأوضاع المتفجرة في جنوب شرقي أسيا وامريكا اللاتينية. وأكد شجب دول الحركة لسياسة القوة في حل النزاعات الاقليمية والدولية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وفرض الوصاية عليها والعدوان على أراضيها.

اعلان اقتصادي

كما صدر عن المؤتمر اعلان اقتصادي. تضمن الدعوة الى تعزيز الاتجاهات الايجابية في العلاقات الدولية وتكثيف الجهود لاقامة نظام اقتصادي عالمي قائم على التكافؤ والعدل ووضع استراتيجيات للمفاوضات بين الدول النامية والدول الصناعية.

وشدد المؤتمر على وجوب اعادة التنسيق في المجالات المترابطة للنقد والتمويل والديون الخارجية والتجارة والموارد المخصصة للتنمية لصالح الدول النامية والبلدان الفقيرة وخاصة الافريقية والساحلية المتضررة.

وأكد رؤساء الدول أو الحكومات ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي بين الاعضاء والبلدان النامية في مجالات المواد الخام والتجارة والنقل والصناعة والنقد والاغذية الزراعية والاتصالات السلكية وغيرها من أوجه التعاون.

واستنكر الاعلان الاقتصادي استغلال الدول الصناعية لتدني أسعار النفط العالمية ولجوءها الى زيادة أسعار بضائعها المصنعة على حساب الدول النامية.

الجلسة الختامية

وكان المؤتمر الذي اشتركت فيه وفود ١٠١ دولة من بينهم ٤٠ دولة على مستوى رئيس الجمهورية، قد عقد جلسة موسعة استمرت عشر ساعات وتركز البحث خلالها حول المؤتمر القادم لوزراء خارجية الحركة عام ١٩٨٨.

واستقر الرأي على ان تستضيف قبرص المؤتمر وذلك بعد ان رفض العديد من الدول طلبا من كوريا الشمالية بعقد الاجتماع الوزاري في أراضيها.

وقد اتبع المؤتمر هذه الجلسة الموسعة بعقد جلسته الختامية حيث تم اقرار الاعلانين السياسي والاقتصادي اضافة الى بيان خاص بمشكلة جنوب افريقيا.

وحضر المؤتمر الذي استمر اسبوعا ممثلون عن ١٧ دولة ومنظمة وحركة تحرير كمراقبين. كما حضرته وفود من ١١ دولة ومنظمة كضيوف من بينها التي قبلت لأول مرة وهي استراليا ومنغوليا واليونان.

واستمع المؤتمر الذي رأسه روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي رئيس الحركة للسنوات الثلاث القادمة الى كلمات رؤساء وفود ١١ دولة. وقدم عشرون رئيس وفد كلماتهم مكتوبة الى رئيس المؤتمر.



روبرت موجابي رئيس كتلة دول عدم الانحياز يعلن انتهاء اعمال المؤتمر

دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقرر فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا

لندن ـ أ.ف.ب: علم من مصدر دبلوماسي ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقوا على تطبيق عقوبات اقتصادية مشتركة ضد جنوب افريقيا على المدى القصير.

وتفيد بعض المصادر المطلعة ان الوزراء بحثوا هذه المسألة بطريقة موجزة وان موجة الارهاب الجديدة في العالم سيطرت على مباحثاتهم.

واوضحت المصادر ذاتها ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية استجابوا لنداء ملح وجهه السير جيفري هاو رئيس الاجتماع واتفقوا على ضرورة تعزيز العمل الدولي لمحاربة الارهاب بعد حادثتي كراتشي واسطنبول.

وذكر مصدر دبلوماسي ان المجتمعين بحثوا كذلك العلاقات بين الشرق والغرب معربين عن املهم في ان تكثف واشنطن مشاوراتها معهم في مفاوضاتها مع الاتحاد السوفياتي.

واضاف المصدر ان العقوبات التي ستقرر بصفة نهائية على جنوب افريقيا خلال الاجتماع الوزاري الجديد الذي سيعقد يومي ١٥ و١٦ سبتمبر (ايلول) الجاري في بروكسل ستفرض حظرا على استيراد الفحم والحديد والصلب والعملات الذهبية ومنع اية استثمارات جديدة في هذا البلد.

وسيؤدي تطبيق هذه الاجراءات الى خفض واردات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية من جنوب افريقيا بمقدار الخمس عما كانت عليه عام ١٩٨٥. وفي الواقع فان حجم واردات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية من جنوب افريقيا بلغ العام الماضي ١,٣ مليار دولار من مجموع وارداتها التي تقدر بـ ٦,٩ مليار.

واستطرد نفس المصدر قائلا ان دول المجموعة اعربت عن مخاوفها من ان تنتظر طويلا قبل ان تتحقق مطالبها التي اعربت عنها في شهر يونيو (حزيران) الماضي. فخلال انعقاد مؤتمر قمة لاهاي طالبت الدول الاثنتا عشرة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين بلا قيد ولا شرط ولاسيما الزعيم الاسود نلسون مانديلا ورفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي وسائر الحركات المناهضة لسياسة الفصل العنصري.

وأوضح المصدر ان وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لم يكن امامهم بعد رفض بريتوريا لمطالبهم خلال المهمة التي قام بها السير جيفري هاو في شهر يوليو (تموز) الماضي من خيار آخر سوى تنفيذ تهديداتهم مع ادراكهم بأنهم يخاطرون بالاضرار ايضا بالسكان السود.

وتأخر الاتفاق رسميا على اتخاذ الاجراءات لاتاحة الفرصة امام وزير خارجية بريطانيا بعرض الموقف الاوروبي على المسؤولين الامريكيين خلال الزيارة التي يقوم بها يومي الثلاثاء والاربعاء في واشنطن حيث من المقرر ان يعرب عن رغبة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اجراء تنسيق دولي للعقوبات.

شيفاردنادزه متفائل بالتوصل الى تسوية للقضية الأفغانية

موسكو ـ ا ف ب: اكد بيير أوبير وزير خارجية سويسرا ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي أبدى بعض التفاؤل ازاء احتمالات التوصل الى تسوية سياسية في افغانستان.

وكان أوبير الذي وصل الى موسكو يوم ٣ سبتمبر (ايلول) الجاري في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام سلسلتين من المباحثات مع نظيره السوفياتي.

وقال شيفاردنادزه لضيفه السويسري ان «الحكومة السوفياتية في سبيلها لاعداد جدول زمني لانسحاب تدريجي للقوات السوفياتية» بعد ان أعلن ميخائيل جورباتشوف يوم ٢٨ يوليو (تموز) الماضي عن اعادة ست فرق الى الاتحاد السوفياتي قبل نهاية العام.

نائب جورباتشوف يزور الصين

موسكو ـ الوكالات: غادر موسكو النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي كاليزين متوجها الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق اسبوعا.

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية ان المسؤول السوفياتي سوف يلتقي رئيس الوزراء الصيني تشاو تشيانج بعد العرض الذي قدمه سكرتير الحزب الشيوعي الصيني دينج تشيا وينج بعقد لقاء قمة مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف.

المجاهدون الأفغان يستعيدون قاعدتين من الجيش الأفغاني

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر مقربة من المجاهدين الافغان ان وحدات مسلحة من الجيش الافغاني تساندها سيارات مصفحة وطائرات هليكوبتر هاجمت واستولت على قاعدتين للمجاهدين في بداية سبتمبر (ايلول) في اقليم نانجارهار، مما أسفر عن مصرع ١١ من المجاهدين وبعض المدنيين من القرى المجاورة خلال القصف.

وذكرت وكالة الانباء الأفغانية الاسلامية التي يوثق في انبائها في ما يتعلق بالمناطق الواقعة على الحدود مع باكستان «ان القوات الافغانية هاجمت قاعدتي أوجز ودوتكي تانغي التي تبلغ المسافة بينهما ٧ كيلومترات والواقعتان على بعد ٥٠ كم شمال شرقي جلال اباد في أول سبتمبر (ايلول) بمساندة قافلة مسلحة». وذكرت الوكالة ان ٦٠٠ الى ٧٠٠ مجاهد كانوا في هاتين القاعدتين واضطروا الى اخلائهما في بداية الهجوم. ثم شن المجاهدون هجوما مضادا لاستعادة إحدى القاعدتين وقد تمكنوا من ذلك حسبما تؤكد الوكالة.

وذكرت الوكالة ان القوات السوفياتية الأفغانية انسحبت يوم السبت من المنطقة. وقد لقي ١١ من المجاهدين مصرعهم واصيب عشرون وأكد المجاهدون انهم قتلوا أو اصابوا بضع عشرات من الجنود الافغان.

الاوبزرفر

القمة المصرية ـ الاسرائيلية تعقد أم لا تعقد؟

في تقرير اشترك في اعداده روبين لاستيج في القدس وجين فريدمان في القاهرة حول مؤتمر القمة المقترح بين الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل، قالت صحيفة «الأوبزرفر» ان امكانات انعقاد مؤتمر قمة، من المقرر ان يتم في الاسكندرية خلال هذا الاسبوع، كانت غير مؤكدة حتى يوم أمس رغم محاولة الطرفين اليائسة لتسوية الخلافات بينهما في أزمة طابا.

وقالت الصحيفة ان هذه القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، ستكون اذا عقدت الأولى بين البلدين منذ خمس سنوات. ولكن الى جانب الخلافات الفنية التي تقف عائقا امام توقيع صفقة التحكيم الملزمة للطرفين في مسألة طابا يبدو ان هناك خلافات حادة حول ما ستناقشه القمة والأهداف المرجوة منها.

فالاسرائيليون يريدون بحث ما يعتبرونه تطبيعا للعلاقات بين البلدين وقضية السلام الأشمل في الشرق الأوسط. ولكن مصادر دبلوماسية تعتقد بأن الرئيس المصري مبارك متردد في الموافقة على القمة قبل ان يحصل على تأكيد بأن الاسرائيليين سيبدون بعض الاستعداد لتغيير موقفهم الرافض للنظر في مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي محادثات سلام في الشرق الأوسط.

ويذكر هنا ان مصر تحاول منذ بضعة أشهر ايجاد وسيلة لتحريك عجلة عملية السلام الى الأمام من جديد وذلك بالتركيز على وسائل لرأب الصدع بين العاهل الأردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ومضت الصحيفة تقول أن الخلاف حول المسائل الفنية في قضية طابا التي كان يجب ان تعود مع بقية سيناء عام ١٩٨٢ على حد قول المصريين، قد يكون الآن «ورقة التين» الملائمة للتغطية على الخلافات الأساسية حول كيفية كسر الجمود.

ولكن عقد لقاء القمة مع الرئيس مبارك يعتبر بالنسبة لبيريز، حدثا سياسيا مهما ينهي فيه رئاسته للحكومة الائتلافية الاسرائيلية. والمعروف ان بيريز سيتنازل عن رئاسة الوزارة في غضون أربعة أسابيع لشريكه في الحكومة اسحاق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل الليكود وذلك بموجب اتفاق المناوبة الذي قامت على أساسه الحكومة الائتلافية.

واستطردت الصحيفة قائلة انه اذا لم تعقد القمة خلال هذا الاسبوع فانه قد يكون هناك وقت لعقدها بعد عودة بيريز من واشنطن حيث سيلتقي الرئيس ريجان.

وخلصت الصحيفة الى القول انه اذا كان المسؤول الاسرائيلي الذي سيلتقي الرئيس مبارك هو شامير لا بيريز، فسيكون ذلك من المفارقات العجيبة لأن شامير لم يبد حماسة للمبادرات الدبلوماسية التي قام بها بيريز.

صنداي تلجراف

خطر البراكين يهدد الدول النامية والمتقدمة معا

لاتزال الدول النامية خاصة في خطر من كوارث كالتي وقعت في الكاميرون في الاسبوع الماضي لكن العلماء يؤكدون انه حتى اوروبا وشمال امريكا يمكن ان تهددها البراكين. قالت ذلك صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير لها من بيتر ميلر.

وقالت ايضا ان التقدم الذي شهده علم البراكين على مدى السنوات الخمس عشرة يؤكد ان عدد البراكين في العالم ازداد من ٨٠٠ الى خمسة آلاف وخمسمائة. كما جرى توسيع تعريف انفجار البركان ليشمل تسرب الغازات السامة الذي يمكن ان يكون اكثر خطرا من نيران البراكين كما بينت ذلك الاحداث.

ويقول الدكتور باسيل بوث الذي مثل بريطانيا في فريق ابحاث البراكين في الامم المتحدة ان البحيرات الجذابة المضللة التي تتشكل في الكثير من الاحيان في الفوهات البركانية تزيد من الخطر بدلا من اطفاء البركان لأن الغازات المحشورة في قشرة الارض تطفح الى سطح الارض.

لن هذه البحيرات تقتل في اكثر من طريقة. فغازات الكلورين والسلفور والفلورين، تختلط بالماء لتشكل حوامض الهيدروكليك والسلفوريك والهيدروفلوريك. فحامض الهيدروفلوريك على سبيل المثال مادة اكالة الى حد انه يأكل الزجاج فيما يستطيع اي من هذه الحوامض حرق جسم الانسان وتدمير الرئتين ويسبب عوارض تبدأ بربو مزمن لكنها تنتهي بنزيف داخلي وموت مؤلم.

والخطر الكامن الاكبر يأتي من ثاني اكسيد الكربون الذي رغم انه غير سام يمكن ان ينطلق من فوهة بركان بشكل كثيف جدا ويستقر في جحور يحرم من في داخلها من الاوكسجين.

ويعتقد بأن كارثة الكاميرون كان سببها «كوكتيل» قاتل من الغازات الاسيدية والخانقة. وقد حدثت الكارثة نفسها في أيسلندة عام ١٩٦٣. وكتب شاهد عيان يقول ان اسنان الغم كانت تتساقط فيما الماشية كانت تموت في الوديان. وكان انفجار بركان غازي قد وقع في آيسلندة عام ١٧٨٣ وأسفر عن القضاء على ٨٠٪ من سكان الجزيرة.

وفي نيوزيلاندة تصدر «بحيرة كريتر» في جزيرة نورث ايلند باستمرار كميات صغيرة نسبيا من غاز السلفور السام الذي يشكل في بعض الحالات زبدة صفراء على سطح الارض.. وفي ولاية اوريجون في امريكا هناك بحيرة تحمل نفس الاسم «كريتر» وتنطوي على نفس المخاطر.

وفي ايطاليا فان بحيرة بولسينا وهي مصيف شعبي يقع شمال العاصمة روما، وكذلك بحيرات اخرى مثل بحيرة «البانو» التي يوجد فيها مقر صيفي للبابا تقع في اطار البحيرات البركانية.

وقالت الصحيفة ان بعض علماء الارض يقولون ان هذه البحيرات لم تعد تشكل خطرا ولكن البعض الاخر يحذر من ان بركانا هائلا قد يزيل هذه المدينة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اسوأ انفجار غازي وقع خلال هذا القرن كان في جزيرة مارتينيك الفرنسية في البحر الكاريبي. وقد وقع هذا الانفجار في الثامن من مايو (ايار) ١٩٠٢ حيث قضت الغازات على اهالي مدينة سينت بيير وعددهم ثلاثون الفا خلال ثلاث دقائق فقط ولم ينج من ذلك الا احد المساجين وراهب تمكنا من تجنب استنشاق الغازات السامة بتغطية راسيهما ببطانية.

ومضت الصحيفة تقول ان العالم الغربي يرصد البراكين بواسطة اجهزة حساسة خاصة بالزلازل وقد تخلوا عن الاساليب القديمة التي ترتكز على تاريخ البراكين والسبب هو انه بينما يعود تاريخ البراكين في بلد مثل ايطاليا الى آلاف السنين فان سجل تاريخ البراكين في افريقيا لا يعود الا الى بضعة قرون.

اتجاهات الصحف العالمية

التقارير الرئيسية التي احتلت الصفحات الاولى للصحف البريطانية الرئيسية الصادرة صباح امس الأحد دارت حول الحادثتين اللتين وقعتا في مطار كراتشي بباكستان وكنيس يهودي في اسطنبول بتركيا، فقد قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت عنوان «الدقائق الخمس عشرة الحاسمة للرحلة (٠٧٣)» ان التأخير الناجم عن تخبط قوات مكافحة الارهاب الباكستانية قد يكون هو الذي قاد الى الخسائر في الارواح في طائرة «جامبو» التابعة لخطوط بان امريكان.

كان هذا هو الاستنتاج الذي توصل اليه الليلة الماضية خبراء غربيون مع بداية التحقيق في ما حصل في مطار كراتشي.

وقالت الصحيفة ان قوات الكوماندوز الباكستانية لم تصل الى الطائرة المخطوفة الا بعد مرور خمس عشرة دقيقة على بدء اطلاق النار في الطائرة.

وكانت أمال السلطات الباكستانية في ايجاد مخرج للازمة عن طريق المحادثات قد تبددت عندما بدأ الخاطفون فجأة باطلاق نيران اسلحتهم الرشاشة والقاء القنابل على المسافرين.

وحول ردود الافعال قالت الصحيفة ان وزارة العدل الامريكية اصدرت يوم امس الاول اوامر باعتقال الذين احتجزوا طائرة «بان امريكان» في مطار كراتشي. وقد وجهت اليهم تهم تدمير طائرة وقتل واحتجاز رهائن ومحاولة القرصنة.

وقال متحدث باسم وزارة العدل الامريكية ان الولايات المتحدة تتوقع ان يحاكم الخاطفون في باكستان. وفي الوقت نفسه بعثت الولايات المتحدة بطائرة من طراز «سي ـ ١٤١» تابعة لسلاح الجو لاخلاء الجرحى ونقلهم الى مستشفى في ويزبادين في المانيا الغربية. ولكن وزارتي الخارجية والدفاع رفضتا بحث امكان قيام الولايات المتحدة بعملية انتقامية.

وعلى الصعيد ذاته قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان عناصر متمردة في حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات، قد تكون المسؤولة عن عملية اختطاف طائرة «بان امريكان».

فقد حمل بعض الامريكيين المجموعة المنشقة عن فتح التي نفذت عمليتي مطاري روما وفيينا في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، مسؤولية عملية مطار كراتشي.

وعلى صعيد حادثة الكنيس اليهودي في اسطنبول قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان مسلحين شنا هجوما انتحاريا على كنيس يهودي في اسطنبول فقتلوا ٢٣ شخصا وجرحوا اربعة آخرين قبل ان يفجرا نفسيهما.

وقد دخل المسلحان الكنيس اليهودي على انهما صحفيان يهوديان، وقاما باحكام اقفال الابواب وبدأ باطلاق النار قبل ان يفجرا نفسيهما.

وقال وزير الداخلية التركي للصحفيين اننا نتعامل مع الحادث على انه عملية انتحارية.

«الاوبزرفر»: «عذرا ايها الاصدقاء القدامى»

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الاوبزرفر» على قانون الحكومة البريطانية بفرض تأشيرات الدخول على مواطني خمس دول من دول الكومنولث فقالت ان القانون الجديد قد يكون تمييزيا وقد يسبب المضايقة والألم لبعض اصدقاء واقارب مواطني دول الكومنولث المقيمين في هذا البلد ولكن ليس بالضرورة ان يكون دليلا على تعصب اعمى.

لقد كان رد الحكومة على الطوابير الطويلة في مطار هيثرو والتهديد بالاضراب من قبل موظفي الهجرة، قبول اقتراح وزارة الداخلية بفرض تأشيرات الدخول واهمال تحذيرات وزارة الخارجية.

وقالت الصحيفة انه كان من الواجب اخطار الدول المعنية بالامر مسبقا لكن الدبلوماسية ليست من سمات حكومة ثاتشر.

وخلصت الصحيفة الى القول ان منظمة الكومنولث قد تكون في الوقت الحاضر اقل اهمية ولكن مما يؤسف له ان تكون قوانين التأشيرات الجديدة عاملا آخر لفقدان العلاقات مع الاصدقاء القدامى.



شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر

الحلقة ٥٤

... والتقيت في الأراضي المقدسة مع عالمين
الحاج حمدي من بلغراد والحاج حبيب الرحمن من هلسنكي

عندما يتحدث ضيفنا الكبير عبد الله بلخير عن ذكرياته الحميمة يبدو التاثر واضحا على نبرات صوته وتقاسيم وجهه، وقد يحدث احيانا أن تصل به معايشة الحديث الى أن تزدحم بالدمع عيناه. وفي هذه القصة التي بدأناها في الحلقات الماضية عن زيارة ابو يعرب وعائلته للجالي الاسلامية في فنلندا ولقائه بالامام المفتي حبيب الرحمن، العالم الشيخ الذي ترك بلده الأصلي في جنوب روسيا هربا بدينه وطارت به رياح الترحال من أرض الى أرض حتى انتهى الى مشارف القطب الشمالي في مدينة تمبري بشمال فنلندا، وكيف تاثر أبو يعرب لأمنية الامام وزوجته المتلظية شوقاً وحنيناً لزيارة المشاعر المقدسة والحج لبيت الله الحرام، ولقاء من تبقى من عائلتها المقيمين بمكة المكرمة منذ عشرات السنين،

فكان ان وجه إليهما الدعوة لأداء نسك الحج على حسابه وعلى ضيافته في جدة ففرحا بهذه الدعوة غير المتوقعة فرحاً وصلت اصداؤه الى ابناء الجالية الاسلامية في «تمبري» وفي «هلسنكي» وفي بلاد فنلندا، وتجاوب الكل معهما بالتهاني والتبريكات والتمنيات بحج مبرور وسعي مشكور، إذ أن من يحصل له تحقيق أمنية الحج يكون من النفر المعدودين المحظوظين الذين ينالون لقب «الحاج»، وهو لقب عزيز على النفوس كبير المقام عند ابناء تلك الجالية المحاصرة بالقطب الشمالي وعشرات الآلاف من الكيلومترات وصولا الى مكة المكرمة.

في هذه القصة المشوقة كثيراً من المواقف الانسانية المؤثرة، وعندما تصل إليها الأحداث، يتوقف ضيفنا الكبير قليلا وكأنما ينصت لوحي الماضي البعيد، ويتماوج وزخم الاحساسيس والمشاعر فيه، ثم يتعمق صوته، وينطلق مواصلا حديثه بتؤدة يشوبها التاثر.

وفي هذه الحلقة يواصل ضيفنا الكبير عبد الله بلخير ما انتهى اليه من احداث يوم زيارته الثانية لمدينة «تمبري» ضيفا على إمامها الشيخ حبيب الرحمن.. فيقول :

● تسجيل واعداد : خالد محمد باطرفي

ومرت علينا ساعات ذلك اليوم في أحاديث وطرف وملح فقد كان الامام عالما وظريفا وله روح مرحة وأدب يسمع، كانت بهجتهم كلهم في اليوم التالي وقد علموا بدعوتنا لهم الى الحج، تكاد أن تفيض بها نوافذ البيت وقد وصلت أخبار الدعوة الى موظفات البنك من إبنتهم كما وصلت بالهاتف الى كبار الجالية الاسلامية في هلسنكي العاصمة، ولا تسل عن تجاوبي التهاني التي كانت تموج بين هؤلاء وأولئك، وقضيت أكثر الساعات مع الاستاذ في مكتبته، واخذ يطلعني على عدد كبير من المقالات التي كتبها باللغة العربية واللغة التركية ذات الحروف القديمة في مجلات وصحف مختلفة تصدر من بلدان عربية واسلامية متباعدة متناثرة أذكر منها مجلة «دعوة الحق» التي تصدر في المغرب الأقصى فللأستاذ الامام في كل ما يكتب فضل كبير في التعريف بأحوال المسلمين في روسيا وفي فنلندا وفي بلدان أوروبا الشرقية وقد زودني بصور لبعض ما توفر لديه في مكتبته من هذه البحوث وسأدرجها في أخبار رحلتي المطولة الى هذه الأصقاع إن شاء الله وكما قلت فإن جميع ما كان يكتبه الأستاذ الامام يتناول المسلمين والاسلام في انتشاره، وعن تاريخه في شرق أوروبا وشمالها وهو يتوسع أكثر عن فنلندا وبخارى وسمرقند وتركستان وداغستان وشبه جزيرة القرم وخيوى وأصقاع الصين الغربية المسلمة وسيبيريا. فقد كان الرجل يدعى في المناسبات التي تدعو ما يسمى بمشيخة الاسلام في روسيا بين من يدعى من المشتغلين بالعلم في بلدان أوروبا الشرقية الاشتراكية، وكنت كلما استحسنت مقالا مما كان يطلعني عليه يقول لي باريحية كاملة هل تريد صورة منه فاذا قلت : ياليت ! أخذ المقال ووضعه على آلة التصوير بجواره وأخرج لي منها صورة في بضع دقائق فزودني بالكثير مما لم أجده إلا عنده.

وله مع اعضاء مشيخة الاسلام في روسيا، صور كثيرة، اطلعني عليها، وقد حدثني عن أحوال المسلمين الذين رآهم واجتمع بهم في كل مكان وأخبرني بسيرة بعض اساتذته ممن سمعت ببعض أسمائهم ومن لم أسمع به.

وبعد يومين وليلتين مضت كلها في زيارات وأحاديث في مكتبته ومع من زارنا من اخوانه وما سعدنا ولا استفدنا من احد بمثل ما استفدنا من المضيف العالم ومن زوجته المؤمنة مما لم ننسه ولن ننساه أبدا. استئذناه في العودة الى «هلسنكي» لأننا سنغادرها بالباخرة الى «استوكهلم» عاصمة السويد وحاول أن تمدد إقامتنا فاعتذرنا واتفقنا على اننا في نهاية رحلتنا الصيفية في ذلك العام (١٩٦٧م) سنعود الى بيروت لننتقل منها بعد ذلك الى جدة حيث بيتنا، ومن بيروت سنرتب رحلتكما بالطائرة الاسكندنافية اليها، ومنها الى جدة على الخط الذي سنخبركم به بالتلكس، عن طريق شركة الطيران الاسكندافية بحيث تصلكم في وقت مبكر عن موسم الحج من ذلك العام واتفقنا على ذلك.

واستودعناهما الله، وعدنا الى «هلسنكي» ومنها ركبنا الباخرة ليلة كاملة الى «استوكهلم» كانت الباخرة تمر بنا اثناء الليل بين مئات من الجزر والبحيرات تتناثر عليها آلاف الأنوار الملونة في فنارات بحرية مختلفة متباعدة ومتقاربة ترسل أضواء ترشد البواخر الذاهبة الى مياه بحر البلطيق وهي بالعشرات ولا يمكن أن أنسى تلك الليلة فقد كانت الباخرة مكتظة بمئات من السياح والمتنقلين بين البلدين من أهلهما.

رتبت في بيروت رحلة الاستاذ «حبيب الرحمن» وزوجته السيدة «ريحانة»، من «هلسنكي» الى جدة بالطائرة ودفعت ثمن التذاكر لمكتب الطيران الاسكندافي في شارع الحمراء القريب من سينما «الحمراء»، وأبرقنا لهما من ذلك المكتب بالتلكس عن المواعيد المتفقة مع أواخر شهر ذي القعدة من ذلك العام حتى يدركوا الحج وتولى ذلك المكتب مسؤولية ترحيلهما من «بيروت» الى جدة على الطائرة اللبنانية أو السعودية، واعطاني تاريخ وصولها الى جدة ودفعت إليه جميع مصاريف الرحلة ذهابا وإيابا بين المدينتين «هلسنكي» وجدة.

وتوجهت الى جدة بالسيارة عبر الأردن، وبقيت انتظر موعد وصولهما الينا هناك، وكتب حبيب الرحمن لصهره زوج شقيقة زوجته المقيم بمكة المكرمة، في شارع المنصور يخبرهم بموعد وصولهما الى جدة وانهما سيكونان ضيفين على فلان وسماني، وذهبنا الى لقاء مولانا الشيخ والشيخة

في مطار جدة وهبطا محرمين من مطار بيروت وهما يرفلان في ملابس الاحرام الوارفة الهفهفة، لن أنسى منظرهما هابطين سلم الطائرة لا يكادان يصدقان، انهما سيتشرفان بعد ثوان بملامسة أقدامهما أرض الحجاز.

وكان استقبالنا غامراً بالدموع وأخذناهما الى منزلنا فلم يستقرا فيه إلا هنيهة، حتى سألني حبيب الرحمن، في وجل، وأين أصهارنا، شقيقة ريحانه من مكة المكرمة وزوجها ؟، قلت له : إننا لا نعرفهم ولم تذكروا لنا اسماءهم، ولم تطلبوا منا أن نبلغهم، فقال لي : بل نحن قد بلغناهم بموعد وصولنا الى جدة، وجاءنا منهم الجواب، بأنهم سيكونون في انتظارنا معكم هناك.

وفي هذه اللحظة، وصل الاستاذ مبارك خوجه، وإبنه منصور وزوجته شقيقة السيدة ريحانه ومعهما بنتان من بناتها، فقد ذهبوا الى المطار متأخرين وأخبروا بأن العائلة قد وصلت، وانها قد توجهت الى بيت عبد الله بلخير.

وهنا تأتي المصادفة وثالثة المفاجآت التي مر ذكرها في حلقة سابقة، فقد كانوا يعرفون بيتي، ويعرفون إسمي، بل لقد ظهر لي فجأة عندما تلاقينا أن السيد مبارك خوجه كان ولايزال في تلك الايام موظفا في قسم الترجمة والاذاعة الشرقية فيما يتعلق بشؤون قسم الاذاعات الشرقية للشعوب الاسلامية في غرب آسيا واندونيسيا. وكان يزورني في مكتبي زيارات متوالية كثيرة يوم كنت مسؤولا عن الاذاعة السعودية ثم وزيرا للاعلام، فكانت مفاجأة لي ولهم ان بيننا وبين أصهاره في مكة المكرمة تلك الصلة من العمل المشترك.

ونعود الى منظر اللقاء العاصف بين الأختين اللتين شتت شملهما الزمن منذ عشرات السنين، يوم خرجا من بلادهما في روسيا فذهبت إحداهن وهي ريحانه الى فنلندا، وساقت الأقدار شقيقتها الى مكة المكرمة، وبقيت الصلة بينهما مكاتبة متقطعة، ولم تكد السيدة ريحانه ترى شقيقتها وبناتها وابنها منصور، ابن مبارك خوجه، حتى تلاقت الأذرع فأطبقت الأختين بعضهما ببعض وعاد النشيج، والبكاء المبحوح يتصاعد كزفرات البخار على النار وابتعدت أنا وزوجتي لنفسح لهما المجال في أن يشفيا ويطفئا أشواقهما في تلك اللحظات من اللقاء الذي طال نحو عشر دقائق بدون مبالغة، وكل واحدة منهما داسة رأسها في عنق الأخرى وهما تضطربان كما تضطرب سعف النخيل في مهب الريح.

وبكينا لما نسمع ونرى ولا أنسى حبيب الرحمن في قامته الطويلة وهو صامد أمام هذا المنظر منكسا هامته وقد اغرورقت عيناه بالدموع، وأقبلت البنات على خالتهن ريحانه في مثل ما أقبلت عليه والدتهن، وقبل منصور وهو في نحو السادسة عشرة من عمره كفي خالته فانحنت عليه مقبلة وهي تشهق، وما كنا نستبين مما نسمع ونرى حديثا إلا النشيج والبكاء والأنين، وانتهى موقف اللقاء هذا فدعوناهم الى غرفة خاصة بهم، لتبدأ المناجاة ويبدأ البوح المتلظي، وأقبل علي السيد مبارك خوجه شاكراً ومقدراً وهو يقول لي : الا تتذكرني ؟، فقد كنت من موظفي الاذاعات الشرقية يوم كنت أنت وزيرنا، فقلت له : لعلي قد سهوت عن ذلك وقضينا أكثر من ساعتين طلبوا بعد ذلك أن يصحبوا أختهم وصهرهم الى مكة المكرمة ليكملوا اداء مناسك العمرة فودعناهم على أن يكون الاتصال بيننا في كل يوم بالهاتف، وعلى أن يعودوا الى بيتنا في جدة بعد ثلاثة أيام، فرفعت شقيقة ريحانه صوتها لزوجها وهي تقول : نريد أن نشبع من أختي ومن زوجها ولا بأس أن ينزل حبيب الرحمن اذا ما اشتهى بين الفينة والأخرى إلى جدة ليكون مع فلان وسمتني ثم يعود إلينا في كل مساء، وهذا طلب نريد ألا يتخيب رجاءنا فيه فقلت لهم : وهو كذلك !، وأخذ حبيب الرحمن ينزل مع صهره الموظف في الاذاعة الى جدة فيعرجون على بيتي إذ ينزل حبيب الرحمن عندي ويذهب صهره «مبارك» الى عمله في وزارة الاعلام الذي يستمر الى ما بعد عصر كل يوم، ليعود فيأخذ حبيب الرحمن معه الى مكة المكرمة، ويكون بقية النهار وطول الليل مجالا له يروي غليل شوقه من بيت الله الحرام طائفا وعاكفا ومتبتلا بالقرآن وزائراً لمن سمع به من أبناء جنسه، حتى هل هلال ذي الحجة، فذهبت به لزيارة أمير مكة المكرمة يومئذ الأمير فواز بن عبد العزيز وعرفته به،

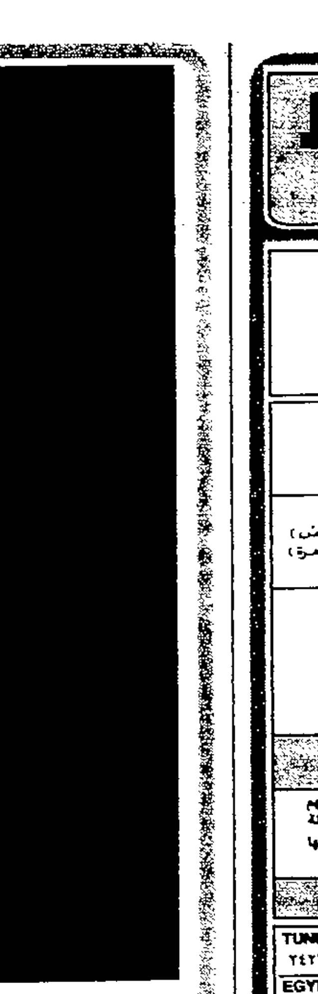
ورحب به الأمير كثيراً خصوصا بعد أن عرفت الأمير بأن الشيخ حبيب الرحمن كان على صلة ومكاتبة مع جلالة الملك عبد العزيز وأن لديه في فنلندا وفي مكتبته هدية من الملك عبد العزيز هي المطبوعات السلفية التي طلبها الشيخ فعمد الملك الشيخ رشيد رضا في القاهرة أن يهديه كل مطبوعات جلالة الملك وهكذا كان فيما سبق الاشارة اليه وقال له الأمير فواز أنت مدعو لحضور الحفلة الملكية في ليلة السابع من الحجة بمكة المكرمة وستسلمك الرابطة الاسلامية دعوة بهذا من جلالة الملك فيصل.

ورفعت إسمه الى الصديق محمد خليل ممثل رابطة العالم الاسلامي في جدة وذهبت معه لزيارته في مكتبه وكانت مفاجأة جديدة، إذ وجدت عند الاستاذ العناني في مكتبه رجلا ما لبث أن رآني داخلا حتى وقف واحتضنني وعرفته حينئذ في الحال فإذا به «الحاج حمدي» إمام جامع «البير قدار» أي جامع «الرايه» في عاصمة يوغوسلافيا «بلغراد» الذي سبق أن زرته في ذلك الجامع وصليت معه، وانتظرت نهاية درسه بعد مغرب يوم وصولي ثم تقدمت للسلام عليه فرحب بي بلغة عربية ازهرية، تشفي السامعين، وأخذني مع العائلة الى منزله المجاور للجامع لنشرب الشاي والقهوة ولتتعرف على زوجتي المصرية «أم محمد» التي كانت زميلة لزوجها الحاج حمدي في كلية الشريعة بالأزهر، فتعارفا وتزوجا وانتقلا الى بلغراد حيث يعمل زوجها إماما وخطيبا ورئيسا للعدد القليل جداً من المسلمين المتبقي في تلك العاصمة التي كان بها في العهد العثماني نحو مائة جامع اندثرت كلها ولم يبق منها إلا جامع «البير قدار» هذا.

وقلت للأستاذ العناني وهو يسأل منذ متى المعرفة بينكما يا ترى ؟، فقلت له أنظر الى بركات الاسلام، فأنا وأنت الآن بين مفتيين وعالمين من اعلى الكرة الأرضية «الحاج حمدي» من «بلغراد» في يوغوسلافيا و «الحاج حبيب الرحمن» من «هلسنكي» في فنلندا.

وتعارف المفتيين وهذه من منافع الحج التي يشهدها الحاج وفرح كل منهما بالآخر وودعت الحاج حمدي على أن يزورني في بيتي ليجلس معي ومع الحاج حبيب الرحمن، وقد فعل.

الحلقة ٥٥
الاثنين المقبل



السـوفيت يتحـركون.. لمـاذا.. وإلى أيـن؟

بقلم: عماد الدين أديب

هل حدث تطور في اسلوب تحرك السوفيت في منطقة الشرق الأوسط ؟

اذا كانت الاجابة «نعم» فما هي اسباب هذا التطور ؟ وما هي ملامحه ؟ وما هي اهدافه ؟ وهل تنجح موسكو ـ لأول مرة ـ في ان تخطط وتنفذ سياسة ـ غير بطيئة وغير مترددة تستطيع ان «تنجز» بها الأمور، وتحرك بها الاحداث ؟

اسئلة، لا يمكن تجاهلها مهما كان موقفنا من السياسة السوفيتية.

وكما يقولون اذا كانت عملية السلام في الشرق الاوسط ممكنة من خلال الوساطة الامريكية فان اقرارها النهائي مستحيل بدون السوفيت.

قد لا يستطيع الجانب السوفيتي شرق اوسطيا ان ينجز سلاماً لكنه بالتأكيد قادر على عرقلة ما لا يريده.

وفي دراسة هامة نشرت في مجلة «فورين أفيرز» الامريكية هذا الشتاء قالت الدراسة ان السوفيت باعوا سلاحاً لدول الشرق الأوسط يقدر بـ ٨٥ مليار دولار امريكي في ربع القرن الأخير مع الوضع في الاعتبار، رخص سعر السلاح السوفيتي بالاضافة الى الصفقات التي قدمت كمنحة أو قسطت ديونها بتسهيلات في الدفع على مدد طويلة.

تعالوا نناقش هذه التساؤلات، لعلنا نقدر على الاقتراب من صورة الحقيقة.

العقل السوفيتي :

يعتبر الرئيس المصري الراحل انور السادات من كبار المنتقدين للسياسة السوفيتية في الشرق الأوسط بعنف وحدة طوال النصف الثاني من فترة حكمه.

وفي عهد السادات طرد الخبراء السوفيت من مصر في صيف ١٩٧٢، وشنت وسائل الاعلام الرسمية عليهم حملات شديدة وكان التركيز فيها على ما يلي :!

١ ـ عدم التزام السوفيت بتعهداتهم التسليحية.
٢ ـ تدخل السوفيت في الشؤون الداخلية المصرية.
٣ ـ تشجيع السوفيت لقوى اقليمية عربية بتهديد الأمن القومي المصري.

وسواء صحت هذه الأمور أو لم تصح فان الامر المؤكد، هو ان «العقل الساداتي» قد اصطدم بالعقل «السوفيتي».

كان العقل السياسي السوفيتي يركز على ٤ مبادىء رئيسية في التعامل هي :

١ ـ ان الحلفاء هم بالدرجة الأولى دول الكتلة الاشتراكية في العالم.

٢ ـ ان هناك ما يمكن ان يطلق عليه بالدول الوطنية غير الرأسمالية، مثل مصر وقتها وانه يمكن من خلال دعمها تعميق الخط الاشتراكي بها وزيادة عدائها للولايات المتحدة الامريكية.

٣ ـ ان المساعدات السوفيتية، مثلها مثل المساعدات التي تقدمها اي دولة عظمى في نهاية الأمر مشروطة بالرضاء السياسي لموسكو عن سياسة الدولة التي تحصل على هذه المساعدة.

وهذا في قانون التعاملات الدولية في هذا العصر ـ رغم قسوته ـ مفهوم ومنطقي مع الامور.

٤ ـ ان الاتحاد السوفيتي غير مستعد لدخول مواجهة عسكرية كبرى أو محدودة بشكل مباشر الا من اجل «الحلفاء» فقط.

ويبدو ان مرارة الطرد من مصر كانت شديدة بالنسبة للسوفيت بعد علاقات استمرت منذ صفقة السلاح التشيكية عام ١٩٥٥.

هذه المرارة جعلتهم يعيدون الحسابات في تقييم المبادىء الأربعة السابق ذكرها التي كانت تحكم علاقاتهم في التعامل مع الدول غير الاشتراكية.

وظل السوفيت طوال الفترة من عهد بريجنيف الى تشرنينكو واندروبوف يحكمون بنفس القواعد القديمة المصبوغة بالبطء والتردد والمرارة.

ايقاع أسرع :

من المبادىء الاساسية التي وضحت خلال عهد جورباتشوف في السياسة الخارجية السوفيتية :

١ ـ سرعة التحرك الاعلامي !
٢ ـ المبادرة السياسية.
٣ ـ اعادة تشكيل الأوراق السياسية القديمة.

ففي عهد جورباتشوف اصبح المراسل الصحفي الاجنبي في موسكو يتوقع ان يحضر اكثر من مؤتمر صحفي سياسي كل اسبوع بعد ان كان حضور مؤتمر صحفي هو حدث جليل يكسر رتابة الحياة السياسية الرسمية في موسكو.

وأصبح المسؤول السوفيتي في الخارج «يبتسم» للكاميرا، ويجيب ببضع كلمات على اسئلة الصحفيين بعد ان كان اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي هو الذي يحتكر الكلام المحدود باسم بلاده طوال اكثر من ثلث قرن !

وبدأت مرحلة جديدة للحركة وهي مرحلة المبعوثين السوفيت لمناطق الصراع الدولية. وبدأت حقبة وزير الخارجية شيفاردنادزه تصطبغ «بمرحلة الاستكشاف» للأمور قبيل اتخاذ القرار.

وفي الاسابيع القليلة الماضية شهدت منطقة الشرق الأوسط زيارات سوفيتية من مبعوثين من موسكو يتحركون على عدة محاور مختلفة.

في بغداد وصل فلاديمير بتروفيسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي، وكان قبلها قد زار تونس والقاهرة.

وفي عمان وصل يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتي لاجراء محادثات مع المسؤولين الأردنيين على رأسهم الملك حسين عاهل الأردن.

في هذه الزيارات ادلى المبعوثان السوفيتيان بتصريحات لا يمكن ان تؤخذ على مأخذ «البروتوكول» او مأخذ «ملء اعمدة الصحف».

ففي عمان قال فورنتسوف وهو في طريقه الى دمشق متوجهاً منها الى الجزائر : ان موسكو استغلت جميع المناسبات وجميع الفرص لمحاولة اقناع الجانب الايراني بايقاف الحرب العراقية الايرانية». وان بلاده تسعى الى اقامة حالة حسن جوار مع ايران وانه مقتنع بأن هذه العلاقات ستنمو اكثر اذا اتخذت طهران مواقف سلمية».

بالطبع فان مثل هذا التصريح في العرف الديبلوماسي هو ما يسمى «بالشرط المهذب» اي ربط العلاقات السوفيتية الايرانية وتطورها مع التقدم في السلام.

اما بالنسبة للقمة الامريكية السوفيتية المقبلة فان المبعوث السوفيتي اكد ان موسكو وواشنطن متفقتان على انهاء حرب الخليج.

في الوقت ذاته قام السوفيت في الآونة الأخيرة باقامة علاقات ديبلوماسية مع دولة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ودعم علاقاتهم الاقتصادية مع الكويت.

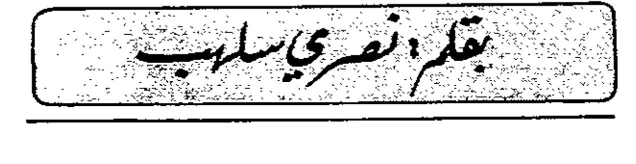
والمثير للاهتمام اليوم انه بعد بعد اكثر من ١٤ عاماً على مرارة الخروج السوفيتي من مصر، فان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قد صرح في بداية الاسبوع الماضي : «بانه لا يمكن استبعاد الاتحاد السوفيتي من عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأضاف الدكتور عبد المجيد «ان للاتحاد السوفيتي مصالح في المنطقة وهناك ما يدل على تزايد اهتمامه للقيام بدور اكبر في عملية السلام».

«الدور المتزايد في المنطقة».. تلك هي النقطة التي تستوقف المرء في تصريح وزير الخارجية المصري حول الدور السوفيتي في المنطقة.

هذا «الدور المتزايد» لا يجب ان يتزايد في ظل عدم متابعة عربية او عدم تعمق في الفهم لأبعاد الحركة واتجاهاتها ومحاولة استثمارها وتوظيفها لخدمة المصالح العربية في وقت يجري فيه استكشاف «مقادير» الطبخة السياسية للمرحلة المقبلة....

الى اخواني اللبنانيين



باسم المحبة والمحبة وحدها اكتب هذا المقال. ذلك ان المأساة اللبنانية اثبتت بشكل قاطع ان لبنان مات يوم ماتت المحبة في قلوب فئة من ابنائه مارسوا القتل الجماعي طوال سنين كثيرة فغدا الأمر عندهم، من فرط تكراره، عادة رتيبة مبتذلة، فاذا هم كل يوم يقتلون الأبرياء بالعشرات، لا يرف لهم جفن ولا يخفق قلب، كأنما هم يتسلون او يقومون بنزهة !

أولئك المقاتلون ـ القتلة، كائنة ما كانت طوائفهم والمذاهب، قد دأبوا، على المتاجرة بما يسمى حقوق الطوائف والمذاهب، فأثاروا ابناء مذاهبهم وأدخلوا في روعهم انهم محرومون، مغبونون، فيما راح الآخرون، من جهتهم، يثيرون ابناء مذاهبهم، بالأسلوب نفسه، فيوهمونهم انهم مهددون في حقوقهم، فجعلوهم يعيشون في خوف على غدهم والمصير.

شعور بالغبن، من هنا، وبالخوف، من هناك. ذاك هو عنوان الكتاب. ولكن الكتاب، في حقيقته وجوهره، يختلف عن عنوانه.

وراح اولئك المقاتلون ـ القتلة ومن لف لفهم وأكل من خبزهم يغذون هذا الشعور المزدوج بأساليب غوغائية لم يعرف لبنان، في ماضيه القريب والبعيد، لها مثيلا. فسقط الوطن تلك السقطة الرهيبة النكراء وأضحى اللبنانيون، بكثرتهم الساحقة، رهائن بريئة لدى اولئك المقاتلين ـ القتلة الغوغائيين الذين ماتت المحبة في قلوبهم فأماتوا الوطن.

انهم مصابون بالجشع والنهم ! لم يرتووا من دماء الأبرياء ولا أثرت في قلوبهم آهات اليتامى وولولات الثكالى، فاذا هم، بعد اثنتي عشرة سنة، لا يشعرون بالتعب ـ لا تعب الجسد ولا تعب الضمير ـ بل يمضون في تفجير السيارات واحدة بعد الأخرى وفي قتل مئات الأبرياء، كأنهم لا يزالون في اول الطريق !

لقد آن لهذا الشعب المسكين ان يرفض امثال اولئك القتلة. لقد آن له ان يتبرأ منهم وأن يثبت انه سيد نفسه ومصيره، لا يؤمن بالعنف والتعصب والبغضاء والحديد والنار.

لقد احتكم اولئك الى الصاروخ والمدفع طوال اثنتي عشرة سنة. فماذا كانت النتيجة؟ هدم لبنان من اساساته وانهياره على جميع الاصعدة، وسقوط الضحايا والجرحى بمئات الآلاف.

لقد حلت بلبنان وباللبنانيين، بفضل اولئك، كارثة لا يحدها عقل ولا خيال.

والمسؤولون عن هذه الكارثة لا يزالون بالطائفية والمذهبية يتاجرون، مستمرين، كلا من جهته، في تغذية ذاك الشعور المزدوج ليحولوا انظار هذا الشعب المسكين عن هول ما جرى ويجري، فيظل مشدوداً، بمذاهبه المختلفة، الى حقوق قد تضيع هنا والى اخرى قد تحل محلها هناك !

انها لجريمة التاريخ ان يتلاعب اولئك القتلة الغوغائيون ومن لف لفهم وأكل من خبزهم بعواطف هذا الشعب المقهور وبحساسياته المذهبية ليظلوا، هم مهيمنين على الوطن وشعبه، دون ان يحركوا اصبعهم الصغير ليردوا شبح الموت والدمار عن الابرياء المساكين، او ليؤمنوا لقمة العيش للجياع المحرومين !

فالى اخواني اللبنانيين، من كل الطوائف والمذاهب، المقهورين، المغلوبين على امرهم، الأسرى، المكبلين، المظلومين، المغلولي الأيدي والارادات، المكمومي الأفواه، والذين يدفعون كل يوم، من لحمهم ودمهم ومالهم وراحتهم واستقرارهم ووحدة وطنهم، ضريبة الغوغائية والمزايدات والتعصب وانفلات الاحقاد والضغائن، والذين أصبحوا حطباً يوقد بهم نار المذهبية والطائفية والانتهازية اولئك القتلة الغوغائيون ومن لف لفهم وأكل من خبزهم، الى اخواني اولئك، اهدي هذا المقال :

يجدر بنا، ان نعيد قراءة التاريخ، بروح منفتحة، بعيدة عن كل تشنج وعن كل رأي مسبق، فنتحرر من هذا الشعور بالخوف المسيطر علينا منذ سنين والذي يغذيه، بمهارة، غوغائيون اولو مآرب، من كل الطوائف والمذاهب.

ذلك اننا، اذا تشبثنا بمعلوماتنا الموروثة، وتمسكنا بآرائنا المسبقة، فلسوف نظل، في لبنان، نعيش على فوهة بركان، معرضين لغوغائية الغوغائيين، ولفاتحي دكان الطائفية والمذهبية، اولئك الذين يعيشون على موائد هذه وتلك.

فاذا أعدنا قراءة التاريخ بفكر هادىء وبموضوعية خليقة بقوم مثقفين، فلسوف يتبين لنا ان الحقيقة تختلف تماماً عما سعى ويسعى الصائدون في الماء العكر ان يدخلوا في روعنا وقناعتنا. وعند ذلك سوف يزول شعورنا بالخوف على غدنا والمصير، هذا الشعور الذي قضت، فيما مضى، مصلحة المستعمرين بزرعه في قلوبنا، والذي تقضي، اليوم، مصلحة الاستعمار الجديد بأن نظل نعانيه ونشكو منه.

ويوم بدأ الاجنبي، بعد معاهدة لندن سنة ١٨٤٠، يتدخل في شؤون لبنان الداخلية فقد حمل الينا معه سوسة الطائفية التي نخرت جسم الوطن وأدت الى أحداث ١٨٤٠ ـ ١٨٦٠ المؤلمة المعروفة.

ومهما يكن من امر فمن الثابت الذي لا جدال فيه ان «امنا الحنون» لم تعطنا في عهد الانتداب ما اعطانا المسلمون، في عهد الاستقلال.

وهل من الجائز لنا ان ننسى ان الميثاق الوطني هو الذي عقد لواء الرئاسة الأولى لنا بالذات ؟ وهل الميثاق الوطني سوى اتفاق بين جناحي الوطن ؟

ينبغي علينا، ان نقتنع اقتناعا نهائيا لا رجعة عنه، اننا عرب وجزء من الأمة العربية لا يتجزأ.

ففي النطاق اللبناني، ثم في النطاق العربي، يحسن بنا ان نعالج شؤوننا وشؤون الوطن.

اني على يقين ان مصلحة لبنان ومصلحة اللبنانيين، جميعهم دون استثناء، تقضي بأن نتحرر من الرواسب والعقد، ومن شعور الغبن هنا وشعور الخوف هناك، فنتكل على الله ونعالج شؤوننا وقضايانا في ضوء الواقع وبروح المحبة والتسامح والعفو.

من واجبنا ومصلحتنا، نحن ابناء هذا الشعب المقهور، ان نقفل بكل الوسائل، دكاكين الطائفيين والمذهبيين والغوغائيين، وان نعود، كما كنا، مؤمنين صحاحاً أقحاحاً، فنبني لبنان من جديد، على التسامح والانفتاح، وعلى الحقيقة والوضوح.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حامد السيد (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلعت جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني محمود كحيل
الكونتير المنفذ بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج محمد الصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA:
مكتب جدة Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office: شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
● مكتب الخليج Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥ P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO:
مكتب الرباط Rabat Office: ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩ Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس TUNISIA: 4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٦

● جمهورية مصر العربية EGYPT:
● مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١١٤٣ ـ ٣٤٦١١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان SUDAN:
● مكتب الخرطوم Khartoum Office: عمارة التاكا ـ شارع طابية الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٦١٥ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية YEMEN: صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٢٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة U.S.A:
واشنطن Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الادارة العامة ـ جدة ٦٦٩٤٢٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسميلي ٦٦٠٧٦٠٨.
الفروع جدة ـ ت. ٦٦٥٢٣٤٣ الرياض ـ ت. ٤٩١٦٧٢٧ ـ ٤٩١٦٧٤١ ـ الدمام ـ ت. ٨٢٧٦٣٦٢ ـ ٨٢٧٢٤٧٥ ـ الطائف ـ ت. ٧٤٤١٢٢٢، مكة المكرمة ـ ت. ٥٤٥٩٩٠٠ المدينة ـ ت. ٨٢٢٥٤١٩ ـ ينبع ـ ت. ٣٢٢٥٨٢٤ ـ جيزان ـ ت. ٣٢٢٠١٠٤ ـ القصيم ـ ت. ٣٢٤٩٣٣٠ ـ حائل ـ ت. ٥٣٢١٥٥٥ ـ الدوادمي ـ ت. ٦٤٢١١٢٢ ـ حفر الباطن ـ ت. ٧٢٢٥٠١١ ـ الزلفي ـ ت. ٤٢٢٢٨٤٩ ـ الجوف ـ ت. ٥٨٦٦٦٠٧ ـ بيشه ـ ت. ٦٢٢٦٢٧٨ ـ الافلاج ـ ت. ٦٨٢١٢٧٦ ـ الجوف ـ ت. ٦٢٥١٨٨٢ ـ ابها ـ ت. ٢٢٤٠٦٨٠، تبوك ـ ت. ٤٢٢١٨١٢ ـ الوجه ـ ت. ٤٤٢٢٤٦٧ ـ نجران ـ ت. ٥٢٢١٧٨٢، القريات ـ ت. ٦٤٢١٢٩٦.

رأي الشرق الأوسط

قوات السلام في لبنان

تصاعد حوادث الاعتداء على افراد الوحدة الفرنسية التابعة لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وما يمكن ان ينتج عن هذه الحوادث من ردود افعال سواء من جانب الأمم المتحدة التي ترفع هذه القوات علمها او من جانب فرنسا التي تتبعها هذه الوحدة، يثير الكثير من التساؤلات حول اهداف هذه الحوادث بقدر ما تشير الى احتمالات ان تكون قد وقعت بشكل مقصود.

فعلى امتداد الاشهر القليلة الماضية وقعت عدة حوادث اعتداء على افراد هذه الوحدة بلغ عدد القتلى فيها ١٨ جندياً وارتفع هذا الرقم بعد الحادث الذي وقع منذ ايام ليصبح ٢١.

وجاء الحادث الأخير رغم الاجراءات التي اتخذت بعد الحوادث التي سبقته واعادت وضع تحديد دقيق لمهام قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ورغم ما اكده احد قادة هذه القوات من ان الوحدة الفرنسية تقيم علاقات ممتازة مع ٩٠ في المائة من السكان في الجنوب اللبناني.

ولذلك فان استمرار وقوع هذه الحوادث يشير الى وجود ايد خفية وراءها تسعى لوضع العراقيل امام مواصلة قوات الطوارىء خاصة في الجنوب، لمهامها في حفظ السلام حتى يتاح لها الجو لتنفيذ مخططاتها.

ومما يعزز من هذا التصور ان الحادث الأخير وقع بعد ساعات قليلة من اعلان قرار جافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة بايفاد اثنين من كبار مساعديه الى منطقة الشرق الاوسط لاجراء محادثات حول وضع قوات حفظ السلام الدولية المرابطة في لبنان.

التجربة البرازيلية

منذ مجيء الرئيس سارني الى رئاسة الدولة في البرازيل والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تلك الدولة تتحسن تدريجيا بصورة ملفتة للاهتمام.

فقد كانت البرازيل قبل مجيء سارني دولة مثقلة بالديون تئن تحت وطأة الغلاء والبطالة والفقر، برغم انها تملك اراضي شاسعة وبرغم كونها احدى اغنى الدول بزراعة البن.

والجميع يذكرون، ولا شك، كيف كانت البرازيل محط آمال المهاجرين من كل بلاد الدنيا يجمعون فيها الثروات الطائلة التي تغريهم على البقاء والاستيطان بحيث وصل عدد كبير منهم الى مراكز مرموقة في السلطة.

وكما هي الحال في معظم دول امريكا اللاتينية فقد ابتليت البرازيل بحكام نقلوها من الثراء الى الفقر ومن الديمقراطية الى الدكتاتورية، فتحولت البرازيل الى دولة تدق ابواب الدول الغنية لتمدها بالقروض، وهبطت قيمة العملة البرازيلية حتى وصلت الى الحضيض، وهرب منها ابناؤها ليبحثوا عن لقمة العيش في مواقع اخرى.

ولكن الاحوال مالبثت ان تبدلت مع وصول الرئيس سارني الى السلطة. فقد احاط الرجل نفسه بنخبة من المستشارين المخلصين الذين وضعوا له مخطط انقاذ البلاد مما تتخبط فيه، فتبناه سارني ونفذه مما ادى الى انتعاش الوضع الاقتصادي والى استعادة الثقة بالعملة البرازيلية.

وكان من ابرز نتائج نجاح مخطط سارني هو تسديد القسم الاكبر من الديون المترتبة على البرازيل وانتقال الدولة الى تنفيذ سلسلة من المشاريع الانمائية.

وكما حدث في البرازيل يأمل الارجنتينيون ان يحدث ذلك ايضا في بلادهم بعد ان رحل العسكر واستتب الأمن للحكم المدني في الارجنتين.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٤٦	٤,٤٤	٣,٥٦	٤,١٥	٤,٠٦	٤,١٨	٤,٣٦	٤,٢٧	٤,٠٨	٤,٤٨	٤,٠٢	٣,٤٨	٤,٣٠	٤,٣٦	٤,٥٠	٤,٠٨	٦,٠٢	٣,٥٧	٥,٣٠
الشروق	٦,٠٦	٦,٠٥	٥,١٨	٥,٣٦	٥,٣٥	٥,٤٨	٦,٠٤	٥,٥٥	٥,٢٩	٦,٠٨	٥,٢٠	٥,١٨	٥,٥٠	٥,٤٦	٦,١٦	٥,٣٨	٧,٣٧	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٩	١١,١٩	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٦	١٢,٢٧	١١,٣٥	١١,٤٢	١٢,٠٧	١٢,١١	١٢,٣٤	١٢,٠٦	[illegible],٠٣	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٤	٣,٤٨	٣,١٢	٣,١٩	٣,٢٥	٣,٠٥	٤,٠٠	٣,٥١	٣,١٨	٣,٥٦	٣,٠٥	٣,١١	٣,٤٧	٣,١١	٤,٠٨	٣,٥٣	[illegible],٤٠	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٣	٦,٣٥	٥,٥٧	٦,٠٦	٦,١٠	٦,٠٢	٦,٤٩	٦,٣٩	٦,٠٢	٦,٣٧	٥,٥٠	٥,٥٦	٦,٢٢	٦,١٩	٦,٥١	٦,٢٣	[illegible],٢٨	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٤	٨,٠٤	٧,١٥	٧,٣٦	٧,٢٩	٧,٠٩	٨,١٣	٨,٠٥	٧,٢١	٨,٠٧	٧,٠٦	٧,٢٦	٧,٤٧	٧,١٩	٨,١٦	٧,٤٣	٩,٥٧	٧,٢٧	٩,١١

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٣	٥,٣٦	٥,٠٦	٥,٢٦	٦,١٤	٥,٢٢	٣,٤٢	٤,٤٨	٥,٠٩	٤,٥٩	٤,٢٣	٤,٤٩	٥,٠٦	٥,٢٣	٥,١٢	٤,٥٥	٥,١١	٤,٤٧	٥,٤١	٣,٥٣
الشروق	[illegible]	٧,[illegible]	٦,٤٢	٧,٠٦	٧,٤٨	٧,٠٣	٥,٣٨	٦,٢٨	٦,٤٩	٦,٤٠	٥,٥٩	٦,٢٧	٦,٣٠	٧,٠٢	٦,٥٣	٦,٢٩	٦,٤٢	٦,٢٢	٧,٠١	٥,٣٤
الظهر	[illegible]	١,[illegible]	١,٠٩	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٥	١,٠١	١,٠٦	١,٢٥	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٢	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,٠٥
العصر	[illegible]	[illegible]	٤,٤٦	٥,١٨	٥,٥٠	٥,١١	٥,٠٣	٤,٤١	٥,٠٠	٤,٤٩	٤,١٩	٤,٤٣	٤,٣٧	٥,١٥	٥,٠٢	٤,٣١	٤,٤٤	٤,٣٦	٤,٥٣	٣,٤٢
المغرب	[illegible]	[illegible]	٧,٣٥	٨,١٨	٨,٣٩	٨,٠٤	٨,٢٣	٧,٤٢	٧,٥٨	٧,٤٤	٧,٣٣	٧,٤٩	٧,١٢	٨,١٦	٧,٥١	٧,٢٠	٧,٣١	٧,١٥	٧,٣٨	٦,٣٤
العشاء	٩,٠٨	٩,٥٦	٩,٠٥	٩,٥٠	١٠,٠٦	٩,٣٩	١٠,١٠	٩,١٥	٩,٣٢	٩,١٩	٩,٠٣	٩,٢١	٨,٣٢	١٠,٤٩	٩,٣٠	٨,٤٨	٨,٥٦	٨,٤٥	٨,٥٢	٨,٠٩



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

دين العلم والفكر والدراسة

واذا كانت الحضارة الغربية الحديثة قد قامت علميا وفكريا وصناعيا على اهمال الدين عبادة وسلوكا، فلها عذرها التاريخي المعروف، وهو ما حدث بسبب تحريف المسيحية الأصيلة من صراع عنيف بين رجال الكنيسة والعلماء، كان ثمرة مريرة لاحتكار الباباوات والقساوسة للسلطة الدينية، واستعبادهم للناس بقرارات الحرمان وصكوك الغفران، ورفضهم لأفكار العلماء واكتشافاتهم... الأمر الذي أثمر ثورة العلماء على رجال الكنيسة، وكفرهم بسلطانها أولا، ثم بالدين ثانيا.. وكان بعد ذلك ما نرى من فصل الدين عن الدولة، والعقيدة عن السياسة، والحضارة عن الأخلاق.

اما الاسلام، فليس في عقيدته الصافية ولا في شريعته الهادية قرارات حرمان، ولا صكوك غفران، ولا باباوات طغيان... إنما هو دين يدعو بصريح قرآنه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم إلى العلم والبحث والدرس، والى الصناعة والزراعة، يدعو الى التقدم العلمي والتطور الفكري، والتمدن الحضاري، ولكنه يشترك ان يلتزم الانسان في كل ذلك عقيدة التوحيد، ومكارم الاخلاق.

وليس في هذا «الاطار» الروحي الأخلاقي ما يعوق حركة الانسان وسعيه وتفكيره علميا وحضاريا في كل مجالات الحياة، بل هو اطار يحمي الانسان من الأهواء والأخطاء والأدواء التي هي من طبيعة التكوين البشري، وقد غرست فيه ليكون موضع اختبار وامتحان هل يستخدم عقله ويعرف ربه؟ أم يعبد الشيطان ويتبع هواه؟ وقد سبق اليه النذير الالهي: **«ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا»**.

وليس هذه الآية الوحيدة في القرآن الكريم التي تحث الانسان على (العلم) وتحذره من الأخذ بأية فكرة او اي اعتقاد قبل استخدام سمعه وبصره وعقله في التعرف على الحقيقة والوصول الى الحق. فهناك آيات عديدة وأحاديث نبوية مؤكدة لتوجيه الاسلام الى (العلم) بكل صنوفه ومجالاته واتجاهاته دنيوية واخروية على السواء.

وعندما نتأمل آيات القرآن الكريم التي تأمر الانسان بالنظر في ملكوت السموات والأرض والتفكير في القوانين الحاكمة لأفلاك الشمس والقمر والكواكب والنجوم، ونواميس الرياح والبحار والأمطار، نجد ان القرآن الكريم لا يقصد من وراء ذلك الاستدلال على وجود الله تبارك وتعالى ـ الخالق العليم الحكيم ـ فحسب، وإنما يريد أيضا ان ينتفع الانسان بما وراءها أو فوقها او تحتها من خيرات وبركات وقوى.. يسخرها لنفسه وللناس معه (ماديا) كما استدل بها (معنويا) في الايمان بالله ـ عز وجل ـ الذي خلق فسوى، وقدر فهدى.

واذا كان الاسلام قد فتح المجال واسعا امام المسلمين للانتفاع والاستمتاع بكل اطايب الحياة وزينتها بشرط واحد هو الا يكون معها او فيها اعتداء على محارم الدين ومكارم الأخلاق، فهو إنما فعل ذلك لأن الذي شرعه للناس ورضيه لهم عقيدة ودستورا، هو خالقهم تبارك وتعالى، وهو الخبير بحقيقة تركيبهم المادي والروحي المزدوج، وهو الذي هداهم بقرآنه وسنة نبيه الى سلوك السبيل القويمة التي يعتدل بها سيرهم وسعيهم، فلا يغلب جانب الروح جانب المادة، ولا يطغى جانب المادة على جانب الروح.

وبين ايدي المسلمين ـ الآن ـ الأسلحة ذاتها التي قاوم بها سلفهم الصالحون التحديات المعادية للاسلام في عصورهم الخوالي:

● السلاح الأول: التمسك بدينهم اعتقاداً وتشريعا وسلوكا مع الاستعانة لتحقيق هذا التمسك الاسلامي بالعمل الدائم على تطهير مناهج التعليم في معاهدهم ومدارسهم، ووسائل الاعلان من صحافة واذاعة وتلفاز، من كافة ما غزتها به حضارة (الآلة) من امراض واوبئة وسموم فكرية وأخلاقية.

● السلاح الثاني: اعادة تطبيق نظام الحسبة الاسلامي الى مجتمعاتهم اي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو نظام مهم وخطير، وذو اثر كبير في حماية المجتمعات الاسلامية من امراض الحياة العصرية الوافدة عليها من الغرب.

ولم يعف الاسلام حتى النساء من هذه المسؤولية الأخلاقية الواجبة لأن المرأة في منهج الاسلام التربوي والاجتماعي «راعية ومسؤولة عن رعيتها» من زوج وولد، فقال تبارك وتعالى: **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر»**.

وهي مطالبة بهذا العمل الصالح المصلح، لا في بيتها وبين زوجها وأولادها فحسب بل مطالبة به في مجتمعها النسائي بين القريبات والصديقات والجارات.

● السلاح الثالث: العودة الى الجهاد. واذا كان الأمر بالمعروف سلاحا حاسما للقضاء على المفاسد الداخلية بين المسلمين، فان الجهاد هو السلاح القاطع للقضاء على المكائد والتحديات الخارجية التي يغزو بها اعداء الاسلام مجتمعاته سواء كانت غزوات هؤلاء الأعداء عسكرية صريحة ام ثقافية وفكرية واخلاقية.

وكلا الأمرين (الجهاد) الأول مجاهدة للمفاسد الداخلية، والثاني مجاهدة للمفاسد الوافدة من الخارج، وهما مطلوبان واجبان.

النص الذي اختفى ألفي عام حول البشارة بالنبي محمد في التوراة

القاهرة ـ مكتب ـ «الشرق الأوسط»:

منذ مدة كتب الاستاذ انيس منصور في عموده اليومي بجريدة الاهرام «مواقف» ينبه الى اهمية البحث الذي نشره المهندس المصري عصام راشد تحت عنوان «البشارة بمحمد في التوراة»، ثم عاد فنشر بعض الأصداء الناتجة عن هذا البحث الذي يقع في ثمانين صفحة، والمكتوب باتزان وهدوء، ممحصا وفاحصا الاصول و الترجمات المتعددة للتوراة (العهد القديم)، والتي جاءت بها البشارة بالنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وما طرأ عليها من تغيير وتحريف اسقط هذه البشارة، تلك التي وردت في القرآن الكريم واضحة صريحة في سورة الصف الآية السادسة **«وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين»**.

يقول المهندس عصام راشد في بحثه ان الكتاب المقدس المتداول هو مجموعة من الكتب يضمها قسمان هما: العهد القديم (التوراة) والعهد الجديد (الانجيل). واللغة الاصلية للعهد القديم هي العبرية فيما عدا بعض الأجزاء التي كتبت باللغة الآرامية، اما اللغة المكتوب بها أقدم انجيل (العهد الجديد) فهي اليونانية. وقد تم تداول العهد القديم عبر القرون بواسطة اليهود، وهو يعد الجزء الأول من الكتاب المقدس عند المسيحيين، وقد تم ترجمة التوراة الى اللغة السامرية سنة اربعمائة قبل الميلاد، ولما انتشرت اللغة اليونانية في عهد الاسكندر (٣٠٠ق.م) فقد ترجمت المخطوطات العبرية اليها بما فيها التوراة في مدينة الاسكندرية.

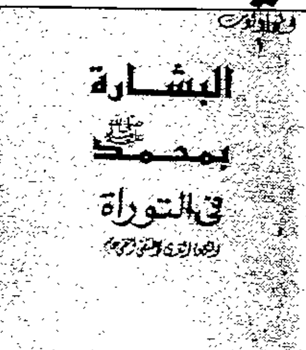
وعدد الباحث اللغات التي ترجم اليها الكتاب المقدس منذ ذلك الحين حتى ظهرت الكتابات المسيحية باللغة اليونانية، وفي المائة وخمسين عاما التالية لميلاد المسيح عليه السلام اصبح متاحا عدة ترجمات لكلا العهدين القديم والجديد باللغات المنتشرة في ذلك الزمن كالسريانية واللاتينية ثم اللغة القبطية المصرية والأرمنية وكانت الترجمات تتم على اجزاء دون ترتيب او بشكل كلي.

وفي عهد الامبراطور الروماني قسطنطين ـ وبعد دخوله الدين المسيحي ـ بدأت عملية مراجعة للترجمات المتنوعة حتى استقر الرأي على الترجمة اللاتينية التي قام بها (القديس جيروم)، وهي ما يسمى بالفولجات، وقد ظلت معتمدة في الغرب وبالذات بالنسبة للكنيسة الرومانية الكاثوليكية الى يومنا هذا. وبعدها ـ وخلال مختلف العصور ـ ظهرت ترجمات العهدين (القديم و الجديد) معا، أو منفصلين، الى اللغات القوطية، والحبشية، والسلافية، والفارسية، والعربية، وغيرها من لغات مختلف الأمم.

وفي دأب وصبر يفحص الباحث مختلف الترجمات للتوراة، حتى يصل الى المزمور ٦٨ من مزامير داود حيث يورد النص العربي المترجم بمعرفة دار الكتاب المقدس، والذي يرد فيه هذا النص (غنوا لله رنموا لاسمه، اعدوا طريقا للراكب في القفار باسمه ياه واهتفوا امامه، ابو اليتامى وقاضي الأرامل الله في مسكن قدسه). ثم يتبعه بايراد نفس النص المترجم عربيا من دار المشرق حيث تتغير (القفار) الى (البراري) ثم ترجمة حديثة جداً لدار المشرق (عام ١٩٨٤) تحولت فيها (البراري) الى (الغمام)، وهذه الترجمة العربية الأخيرة جاءت من الترجمة الانجليزية، ثم اورد الباحث ترجمات لهذا النص (مصورة طبق الأصل ايضا) بالايطالية والفرنسية ثم النص العبري.

وبين الكلمات: البراري والقفار والغمام يظهر القصد من اغفال معنى الكلمة العبرية وتحريفها في ذلك المزمور، وهي (عرفات) وان المقصود بجملة (اعدوا طريقا للراكب في عرفات) يصبح واضحا، وان المعنى المجازي والاشاري والحقيقي لأن يعدوا طريقا للراكب في عرفات يصبح هو البشارة بعينها للنبي محمد، وأن ذلك لا يمكن ان يحدث سهوا، لأنه تكرر في ترجمات مختلفة، وحتى باللغة الواحدة، وان عرفات الواردة في هذا النص هو جبل مكة الشهير، ذو المكانة الخاصة في طقوس الاسلام وتاريخه، وليس مجرد تهويم يمكن التستر عليه وتحريف لفظه طوال الفي عام.

صورة للمزمور موضع البحث



غلاف الدراسة التي اثارت الضجة

دكتوراه في الأزهر لباحث فلسطيني

دور الشعر الاسلامي في تحرير المقدسات السليبة


لجنة المناقشة والبحث خلال عرض الاطروحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هل يمكن للكلمة ان تصير بندقية؟ وهل تستطيع القوافي ان تشحذ الهمم خاصة اذا كانت المسألة تتعلق بالقدس التي نجلها وبالمسجد الاقصى الذي ذكره القرآن الكريم والذي يعتبر احد ثلاثة مساجد لا تشد الرحال إلا اليها؟

الجواب يجيء في أطروحة للدكتوراه في جامعة الأزهر بعنوان «القدس في الشعر العربي بين الحروب الصليبية والهجمة الصهيونية»، والتي قدمها الباحث الفلسطيني حسن احمد علي محمود الجمل تحت اشراف الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر.

يقول الباحث: الشعر ضرورة تشحذ الهمم وإذكاء الروح المعنوية في قلوب المسلمين لاستعادة بيت المقدس وفلسطين بشكل عام. فكل جزء في هذه المدينة المقدسة عزيز على كل انسان مسلم بما فيها من مساجد ومآذن ومقابر وأسوار عالية واماكن أثرية، وهي صور تتتابع يصعب نسيانها. فهي جزء عزيز من تراث الاجيال كله. ومن خلال الشعر يمكن تحديد طبيعة الصراع الذي دار بين المسلمين وأعدائهم حول المدينة الغالية ومازال يدور، ومعرفة الوسائل التي اتخذتها الامة لتحقيق النصر ومقارنتها بما يتخذ اليوم ضد الصهاينة وتعريف مثقفينا بدور الشعر في هذا الصراع الدامي قديما وحديثا ومقدرة الشعراء على مواجهة اعداء الأمة وفضح نواياهم الخبيثة والكشف عن مخططاتهم الماكرة، وجهود الشعراء في بناء الجبهة الداخلية وتحريض المسلمين على الجهاد من اجل دحر العدوان ودرء مخاطره.

ويضيف الباحث ان الشعر تحدث عن الصراع بين المسلمين والغزاة منذ زمن طويل.

فمن من التباشير القديمة ما جاء على صورة توقعات ذكر فيها اصحابها ان القدس تفتح على يد صلاح الدين:

ملك الصياصي والصواحي ناصر
للدين بعد ايامه ان ينتصرا
وسيفتح البيت المقدس بعدما
يطوى الطراز له ويقتل قيصرا

كذلك قصيدة الصماء الكاتب التي يقول فيها:

ابشر بفتح امير المؤمنين أتى
وصيته في جميع الارض جاب
ما كان يخطر في بال تصوره
واستعصب الفتح لما اغلق الباب
وحام عنه الملوك الاقدمون وقد
مضت على الناس من بلواه أحقاب
نصر أعاد صلاح الدين رونقه
ايجازه ببليغ القول اسهاب

وماقاله الرشيد بن بدر النابلسي في تصويره بهجة القدس وارتفاع رايات الاسلام:

يابهجة القدس اذا أضحى به علم
الاسلام من بعد طي وهو منتشر
الله اكبر صوت تقشعر له
شم الذرا وتكاد الارض تنفطر

ويتجول الباحث بين ربوع الشعر العربي الذي اختص القدس وسمات هذا الشعر وتوضيحه عوامل النصر والهزيمة التي ادت الى تحرير بيت المقدس قديما وسقوطه حديثا بأيدي الصهاينة، اذ تمسك اجدادنا بمبادىء الدين الحنيف واهتموا بالجهاد وتفرغوا له بعد ان وحدوا البلاد تحت قيادة واحدة واتخذوا من بيت المقدس والمسجد الاقصى رموزا دينية في حروب طويلة الامد هدفها اعلاء كلمة الله في سماء الأرض المقدسة بقيادة رجال مخلصين كانوا مضرب المثل في الزهد والورع والتقوى والحزم.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

دفن الميت المسلم في بلد أجنبي!

القارىء الدكتور عبد الرحمن العطاس يقول انه يعمل باحد المكاتب الصحية العربية في انجلترا. وبعض المرضى الذين يجيئون للعلاج يوافيهم الأجل فتقوم هذه المكاتب بنقل رفاة الميت الى بلده. والآن وقد اصبح في انجلترا جالية اسلامية كبيرة ومدافن متعددة، أليس من الاكرم للميت والأوفر للمسلمين ان يدفن هؤلاء في تلك المدافن الاسلامية الموجودة في انجلترا. نرجو بيان وجهة الشرع في ذلك؟

والجواب إنه جرت السنة العملية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفن الميت في مقابر المسلمين في البلد التي توفي فيها: كما جاءت الأحاديث بأن يدفن الشهداء في أرض المعركة التي استشهدوا فيها، وأمر باعادة شهداء أحد إلى موقع استشهادهم ليدفنوا فيه. وهذا هو الحال بالنسبة للمسلمين الذين استوطنوا هذه البلاد وأقام معهم فيها أهلوهم وذريتهم. فإن دفنهم قريبا منهم يسهل أمر زيارتهم للاستغفار لهم والدعاء لهم وتنزل الرحمة عليهم إذا زارهم مسلم فسلم على أهل القبور ودعا لهم فإن بركة الدعاء تتنزل على جميع من يستحق الرحمة منهم، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور مقبرة البقيع ويدعو للمقبورين بها.

أما الذين يجاء بهم للعلاج في هذه البلاد فإنهم غرباء عنها وليس فيها أحد من أهليهم أو أقاربهم، كما أن دفنهم هنا يؤلم مشاعر أهليهم في ديارهم. ومع أن البلاد كلها لله عز وجل، وحيثما وجدت مقبرة للمسلمين جاز الدفن فيها، فإن النقل الى بلادهم متى كان ذلك مقدورا لهم او للحكومات التي أتت بهم فيه تطييب لنفوس أهله وجبر لنفوسهم وتعزية لهم لقربه منهم.

وقد جاءت آثار تدل على فضل دفن الميت حيث يموت. فقد توفي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في الحبشة فنقله أهله إلى مكة حيث دفنوه بها. فلما جاءت أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها إلى مكة أتت قبره ثم قالت: والله لو حضرتك ما دفنت إلا حيث مت، ولو شهدتك ما زرتك. وقال أهل العلم إن ذلك أخف لأعباء نفقات النقل كما يقول الدكتور العطاس وأسلم من تغيير الجثة وتعريضها للتحنيط وما يستتبعه من تشريح وحقن وكل هذا تعريض لجثة المسلم لأمور لا داعي لها.

ومع هذا فإن النقل الى بلد الميت لم يجيء في الشرع ما يمنع منه إذا كان هناك سبب يستدعي ذلك كدفنه ببلده بين موتى أهله حتى يتمكن أقاربه من زيارته. فقد روى مالك في الموطأ أنه سمع غير واحد يقول: إن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد ماتا بالعقيق ـ مكان غير بعيد من المدينة ـ فحملا إلى المدينة ودفنا بها. قال الشوكاني: فيه جواز نقل الميت من الموطن الذي مات فيه إلى موطن آخر يدفن فيه. والأصل الجواز فلا يمنع من ذلك إلا لدليل.

وبناء عليه فإن نقل الموتى الذين يجيئون إلى العلاج في هذه الديار وليست وطنا لهم وليس لهم بها أهل، نقلهم إلى بلادهم إذا لم يتغير حالهم ولم يكن فيه اعتداء على أجسادهم جائز إذا كان هناك من النفقة ما يكفي لذلك، لما في النقل من مراعاة لمشاعر ذويهم وتيسير أمر زيارتهم لهم. والله أعلم.

الرياضة السعودية

الاتحاد يدافع عن اللقب أمام الوحدة بمكة المكرمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

يستضيف ملعب رعاية الشباب بالشرائع في مكة المكرمة عند الساعة الثامنة والثلث من مساء اليوم (الاثنين) ثاني مباريات فرق المجموعة الاولى لمسابقة كاس الاتحاد، والتي تجمع بين فريقي اثنين من اعرق الاندية السعودية لكرة القدم، وهما فريقا الاتحاد والوحدة، ويكفي ما بين الفريقين من تنافس تقليدي وما يحظيان به من مساندة جماهيرية دليلا على اهمية مباراة اليوم.

يلعب فريق الاتحاد المباراة وهو بطل كاس مسابقة كاس الاتحاد للموسم، الامر الذي يعني أن اللقاء أول خطوة عملية للدفاع عن لقبه، كما انه يلعبها في مطلع الموسم بعد الاعداد الناجح لفريقه في السويد وادائه عددا كبيرا من المباريات التجريبية القوية، كانت آخرها أمام فريق براجا السويدي بجدة، وكسبها الاتحاد ٣/صفر بعد اداء ممتع جعل جمهوره يتوق شوقا لمشاهدة فريق متطور.

يتوقع ان يمثل فريق الاتحاد اليوم حسن خليفة في حراسة المرمى، وعبد الله جابر، وسعد بريك، وحامد عبيد، وسراج فريج في خط الدفاع، ومروان بصاص، وعمر المحضار، وعبد الله غراب في خط الوسط، وصلاح المولد، وحمود القرني، ومحفوظ حافظ في خط الهجوم.. مع وجود احتياطي مناسب مكون من حسن عطية، وهاني كتوري، وكمال ظافر، وسعيد الزهراني، وخالد غراب.

فريق الوحدة بدا مبارياته هذا الموسم مساء يوم الجمعة الماضية أمام فريق النادي الاهلي، وخسرها بهدف مقابل لا شيء، كما خسر فيها ايضا قائده المخضرم معتمد خوجلي بعد طرده من قبل الحكم.. ورغم ان فريق الوحدة يلعب هذه المباراة على أرضه ووسط جمهوره الكبير، فإن الفريق يواجه ظروفا صعبة بسبب عدم مشاركة خمسة من افضل لاعبيه هم محمود أسامة، وذيبان الجيزاني، وبشير نونو، وأحمد المالكي بالاضافة للخوجلي مما سيدفع مدرب الفريق محمود ابوريجيلة الى مواصلة سياسته التي بداها آخر الموسم الماضي بالاعتماد على شباب الفريق.

ومن المتوقع أن يمثل فريق الوحدة اليوم: زهير شاكر في حراسة المرمى، وخالد باناعمه، وبدر الدين عبد الرحيم، وعبد الله اليماني، ومحمود متولي في خط الدفاع، وناصر علوي وحسن السيد، وسراج خزامي في خط الوسط. ومحمد قلاته وعمر المولد، ومحمد نويره في خط الهجوم.. وفي الاحتياطي علاء رواس وعصمت بابكر، والشريف سليمان، وعبد العزيز الراشد، وحسن جلي.

جدير بالذكر ان آخر لقاء بين فريقي الاتحاد والوحدة انتهى لصالح الاتحاد بجدة.

الهلال والنصر يتعادلان بدون اهداف

● تعادل فريقا ناديا الهلال والنصر لكرة القدم صفر/صفر في المباراة التي جرت بينهما أمس ضمن مباريات الاسبوع الثاني في بطولة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

أظهر الفريقان مستوى جيد وتبادلا الهجمات طوال شوطي المباراة.

شهدت المباراة حالتي طرد عندما أخرج الحكم البطاقة الحمراء لكل من علي العجمي لاعب الهلال وناصر الفهد لاعب النصر.

الجوهري راض نسبيا عن اداء الاهلي

● قال محمود الجوهري المدرب المشرف على فريق كرة القدم بالنادي الاهلي بجدة «إن المستوى الذي ظهر به الفريق خلال لقاءيه الأخيرين أمام المريخ السوداني، والوحدة السعودي يبشر بان الفريق يسير في الطريق السليم المرسوم له، ولكنه حتى الآن لم يصل للمستوى المطلوب.. وكونه كسب مباراته أمام فريق الوحدة بهدف واحد فقط فإن ذلك يعود للحساسية المفرطة للمباراة وللخطة الدفاعية التي لعب بها فريق الوحدة». وأضاف «نأمل ان تشهد المباريات المقبلة استمرار التحسن في اداء الفريق في سبيل الوصول للمستوى المعروف عنه».

الزياني مدرب الاتفاق يؤكد:

الدوري سيكون اقوى مسابقة تشهدها الملاعب السعودية

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

توقع خليل الزياني مدرب منتخب السعودي السابق، وفريق نادي الاتفاق لكرة القدم ان يكون الدوري الممتاز لهذا العام اقوى واعنف مسابقة دورية تشهدها الملاعب السعودية لكرة القدم ودعا في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» الاندية الى توظيف مسابقة كاس الاتحاد التنشيطية لتهيئة فرق قوية لخوض غمار الدوري.

وقال تعليقا على اولى مباريات فريقه في مسابقة كاس الاتحاد مساء هذا اليوم (الساعة السابعة والنصف مساء بملعب الراكه بالخبر) امام فريق النهضة «بالنسبة لنا فان مباريات كاس الاتحاد لها تقييم خاص، من حيث توفر الفرص الملائمة لتهيئة اللاعبين، وابراز الوجوه الجديدة، وتشجيعها، وصولا الى اعلى درجات الاعداد قبل دخول الدوري». وكان الزياني قد بدا حديثه بتعليق على مستوى فريق النهضة في مباراته الاولى امام القادسية يوم الجمعة الماضية، والتي اسفرت عن تعادلهما بهدف لكل منهما بقوله «كبداية، ومهما كان وضع الفريق جيدا، فان النظرة الى عطائه تختلف، حتى في اعين الناس الذين ينظرون الى الاداء بمستوى الاستعداد كالمعسكر الخارجي والمباريات الودية، لكن الواقع ان المباريات الرسمية تختلف، نسبة الى تغير عامل الجو او حجم اهمية المباراة، وبداية الموسم، والجمهور يتحدث كثيرا عن غياب المستوى الفني حتى بعد الاسبوعين الثاني والثالث، وهذه بالقطع نتيجة احكام مبكرة، تاتي قبل ان تستقر الفريق نفسيا، ويبدا اللاعبون في اظهار مستوياتهم الحقيقية.

واستطرد قائلا «مباراة القادسية والنهضة بالمقياس الفني لم تكن بالمستوى المطلوب تماما، لكن واستنادا الى ما اشرت اليه آنفا فانها بداية جيدة لكليهما، ولا اريد ان اقلل بذلك من مستوى الفريق النهضاوي، ذلك ان الوضع سيختلف في مباراة اليوم، نسبة لاعتبارات اهمها التنافس التقليدي بين الناديين، وكونها المباراة الثانية له، واتصور انه سيعطي مستوى افضل في مباراة اليوم».

وتابع الزياني حديثه عن مباراة اليوم بقوله «ان اي مدرب لا يرضى عن فريق بحد معين من العطاء، لكننا نأمل على ضوء استعدادنا بمعسكر في المانيا، والمباريات التجريبية التي اديناها خيرا في المباراة».

وتحدث الزياني عن اهتماماته في اعداد الفريق خلال المرحلة الماضية فقال: حاولنا قدر المستطاع ان نعيد بعض اللاعبين الى سابق مستواهم، والذين كدنا ان نفقدهم خلال الفترة الماضية، واستدعى ذلك مجهودا كبيرا من اللاعبين انفسهم، ومن الصعب ان تكسب لاعبا خبرة بدون مستوى، لكن اعادته الى مستواه السابق مكسب كبير، وبالنسبة للاعب الجديد الذي لم يثبت اقدامه في الملعب بعد فلسنا متعجلين عليه لكي لا نفقده.

وفي الوقت الذي يتوقع ان يلعب النهضة بتشكيلته التي ادت مباراة يوم الخميس الماضي امام القادسية، فانه ينتظر ان يلعب الاتفاق مباراة اليوم بتشكيل مؤلف من:

مبارك الدوسري في حراسة المرمى، وعبد الله صالح (ايمن) ومحمد المغلوث، وزكي الصالح (قلبي دفاع) وصلاح باخشوين (ايسر) في خط الدفاع، وعيسى خليفة، وعمر باخشوين، وفيصل البدين في خط الوسط، وجمال محمد، ومحمد ابو حيدر، ومروان الشيحة في خط المقدمة، ويلعب للفريق في الاحتياطي: سعدون حمود، وعادل سلمان، وسامي جاسم، وعادل الصالح، وفؤاد المقهوي (حارس مرمى).

وكما يلاحظ فان التشكيلة تعتبر مثالية بالنسبة لفريق الاتفاق، ذلك انه لم يفقد نجوما كثيرين في المنتخب، فيما عدا صالح خليفة، وسلمان نمشاني، ونسبة الى ان النهضة يحتفظ بجميع لاعبيه الذين سبق لهم اللعب كدوليين، فان مباراة اليوم قد تشهد تنافسا قويا ومثيرا بين الفريقين.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ في الفم ـ بقي.
٢ـ للتمني ـ كشف مساوئه.
٣ـ احدى الاصابع ـ من الورود.
٤ـ ضمير متصل ـ امر (معكوسة).
٥ـ من انواع الشجر ـ قلق من غم وضيق نفس.
٦ـ اسم علم مذكر ـ احد الوالدين.
٧ـ غطى ـ عديم الحركة.
٨ـ سقي المزروعات (معكوسة) ـ مدينة سعودية (معكوسة).
٩ـ للكتابة ـ لباس.

عموديا

١ـ لقب ملحن مصري شهير.
٢ـ دولة آسيوية ـ سائل الطعام.
٣ـ جدها في (تالي) ـ عكس سهل.
٤ـ مغني (معكوسة).
٥ـ بواسطته (معكوسة) ـ من الكواكب (معكوسة).
٦ـ قريب.
٧ـ واسع ـ لسق (مبعثرة).
٨ـ ماء قليل على الارض ـ ردا.
٩ـ يخصه ـ مدينة عراقية.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ف	و	ز	م	د	ب	س	ك	ط	١
ر	ن	د	ج	ط	ة	ج	ر	ت	٢
و	ر	ا	ك	ب	ر	م	و	ع	٣
ب	م	ر	ه	ا	ل	د	ط	ل	٤
ا	ر	و	د	ي	ع	ج	ت	ك	٥
ب	م	ن	ط	ن	ذ	ب	ر	م	٦
ط	ه	ر	ا	و	ي	ف	ت	ا	٧
ا	ة	د	م	ع	و	ل	د	ت	٨
ل	ي	ن	د	ج	ن	ا	ع	ه	٩

سيطرة	هتد
تعليمات	تطور
لاعب	ماجد
جناح	تل
مدرب	هدف
نموذج	طرد
بسيط	وعي
فوز	موهبة
ابطال	رن
نادي	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل انجليزي شهير

الحل السابق: سميحة ايوب

مصارحة ومواجهة في اجتماع ادارة الاتحاد وجمهوره

● عقد اجتماع موسع مساء أول من أمس (السبت) بنادي الاتحاد حضره رئيس واعضاء مجلس الادارة، وجمهور النادي، واستمر الاجتماع لاكثر من ساعتين تحدث خلاله الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس النادي عن خطط النادي للسنوات الخمس المقبلة، والتي لخصها في اعداد قاعدة شاملة لكل الالعاب بالاضافة لقاعدة اخرى من الكوادر الادارية من شباب النادي، وقاطعه الجمهور بالتصفيق تعبيرا عن موافقتهم على النهج الاداري بالنادي، وقدم احمد مسعود نائب رئيس النادي شرحا مفصلا لعمل «شركة التلال» وهي في طور الانشاء برأسمال ١٠ ملايين ريال للقيام بادارة وتشغيل المقرات الرياضية والمساهمة في عدد من المشروعات الرياضية التجارية.. وبعد ذلك حدثت



الدكتور عبد الفتاح ناظر

مواجهة مباشرة بين الجمهور والادارة في شكل اسئلة، واستفسارات واقتراحات استمرت حتى نهاية الاجتماع.

٢٤ عضوا اداريا بنادي الاتحاد

واعلن الدكتور عبد الفتاح ناظر خلال الاجتماع أسماء ٢٤ عضوا اداريا منهم ١٧ عضوا يضافون لاعضاء مجلس الادارة في شكل لجان متعاونة للعلاقات العامة والكمبيوتر ومن هؤلاء الاعضاء الجدد عبد الرؤوف كيال، ومحمد المعمر، وطارق الحوذان، وطلال المشهدي، ومحمد عطار، وعبد اللطيف لاري، وناجي ناظر، ومسعد الحازمي، وأحمد حناوي، وحسن فايز، وفهد سلامة.

أخبار قصيرة

● يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا برئاسة الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد في الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل، بمكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية، وسيناقش الاتحاد عدداً من الموضوعات المتعلقة بنشاط اللعبة المحلي والدولي ابرزها برنامج الدوري، وطلبات تسجيل عدد من اللاعبين لفرق الأندية.

● تنقل اذاعة البرنامج الثاني مساء هذا اليوم (الاثنين) من ملعب الشرائع بمكة المكرمة وقائع مباراة الاتحاد مع الوحدة في مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم، كما تنقل وقائع مباراة الاتفاق مع القادسية يوم الجمعة المقبل على الهواء مباشرة بينما يتولى التليفزيون (القناة الاولى) نقل وقائع مباراتي الهلال مع الشباب بالرياض يوم الخميس المقبل، والاتحاد مع الاهلي يوم الجمعة.

● قرر الاتحاد السعودي لكرة السلة ايقاف اللاعبين محمد الزايد (الترجي) ومحمد خير الله الجعيشن (الرياض) حتى موعد انعقاد اجتماع مجلس ادارة اتحاد اللعبة مطلع الاسبوع المقبل، وذلك لتخلفهما عن الالتحاق بمعسكر اعداد منتخب السعودية للرجال الذي اقيم خلال الشهر الماضي بالدمام.

● يترأس عبد الرحمن الزومان نائب رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوة اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد يعقد نهاية الاسبوع الجاري، ويكرس لاعداد برنامج نشاط الاتحاد للموسم الرياضي الجديد، ومناقشة بعض جوانب نشاطات الاتحاد المحلية والدولية.

● أبدى ابراهيم البصيص لاعب فريق كرة السلة بنادي النصر تفاؤله لاستعدادات فريقه لمنافسات الدوري الممتاز الذي سينطلق نهاية الاسبوع الجاري، وتوقع ان تشهد مسابقة هذا الموسم تنافسا مثيرا تبعا لاستعداد الفرق مبكرا، مشيرا الى ان «أحد والنصر والهلال الاكثر ترشيحاً للسيطرة على مراكز المقدمة في المسابقة».

الرياضة الآسيوية

تأجيل الاتفاق على كيفية اقامة تصفيات المجموعة الاولمبية الأولى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من خالد القضيب:

أرجأ مندوبو اتحادات كرة القدم في كل من السعودية، والبحرين، وعمان اعلان الكيفية التي ستجري بها منافسات المجموعة الأولى في التصفيات الاولمبية لقارة آسيا.

وأعلن عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد لاتحاد كرة القدم السعودي وممثل الاتحاد في الاجتماع الذي استغرق زهاء ٤ ساعات «ان عملية التأجيل جاءت في نهاية الاجتماع، بعد ان اجرى مندوبو الاتحادين العماني والبحريني اتصالات مع اتحاداتهم لاطلاعهم على المقترحات المطروحة لكيفية اقامة هذه التصفيات».

وعلم ان مندوب الاتحاد العماني سالم العلوي اصر على اقامة هذه التصفيات بطريقة الذهاب والاياب، بينما عرض الاتحاد السعودي استضافة جميع المباريات، واقامة التصفيات بطريقة التجمع في مكان واحد خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) او ابريل (نيسان) المقبلين.

ولم يبد عبد العزيز الحسن ممثل الاتحاد البحريني اعتراضا على اي من المقترحين، وانما دعا الى اقامتها في شهر ديسمبر (كانون الأول) في حال الاتفاق على استضافة الاتحاد السعودي لهذه التصفيات.

وعلى ضوء ذلك اتفق مندوبو الاتحادات الثلاثة على عقد اجتماع آخر لمندوبي هذه الاتحادات على هامش الالعاب الآسيوية العاشرة بكوريا الجنوبية، عقب موعد تحديد اقامة بطولتي آسيا للشباب والناشئين.

رسالة الكويت الرياضية

المنتخب الاول يلعب مباراته الودية السادسة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

يخوض منتخب الكويت الاول لكرة القدم تجربته السادسة استعدادا للالعاب الآسيوية امام فريق شيفيلد ونيسداي الانجليزي في السادسة والنصف من مساء اليوم (الاثنين) بملعب استاد نادي كاظمة وقد تدرب المنتخب الكويتي امس استعدادا لهذه المباراة.

الدخيل يتدرب مع القادسية

وركز المدرب على التشكيل الاساسي وتطبيق طريقة اللعب خاصة رقابة رجل لرجل وسرعة التحول من الهجوم للدفاع ولم يستقر خط هجوم الفريق بشكل نهائي وتعتبر هذه هي المباراة الأولى التجريبية للفريق في الكويت بعد كأس الخليج الثامنة.. اذ لعب مبارياته التجريبية الخمس الماضية في انجلترا.

وسيلعب منتخب الكويت مباراتين تجريبيتين آخريين قبل سفره الى سيؤول واحدة بعد غد (الاربعاء) مع فريق نستفيد ايدراتسفورنتج الدانمركي والثانية يوم السبت المقبل ١٣ سبتمبر (ايلول) الجاري مع فريق سبارتا روتردام الهولندي..

وقد وصل الفريق الانجليزي الى الكويت في العاشرة والنصف من مساء امس (الاحد) ويضم ٤ لاعبين دوليين وسيجري تدريبا خفيفا صباح اليوم (الاثنين).. يحكم المباراة علي حسين ويعاونه راضي الحداد ومحمود ابواسكندر.

● صرح فيصل الدخيل رئيس المنتخب الكويتي وفريق نادي القادسية لكرة القدم بانه اضطر لعدم المشاركة مع منتخب الكويت في مهمته الحالية لظروف شخصية صعبة لم يستطع التغلب عليها في هذه المرحلة واضاف الدخيل قوله: «ومع هذا فانني اعيش بكل مشاعري مع المنتخب ولن اتخل ابدا عن اداء دوري في خدمة وطني عند زوال ظروفي الصعبة حتى اكون قادرا على العطاء الذي ارضاه».

وذكر الدخيل انه وافق على الاستمرار مع المنتخب بعد كأس الخليج تقديرا لتمسك الاتحاد به لكن الظروف الصعبة منعته من اكمال المهمة.. وقد وعد بالانتظام بالتدريب مع ناديه خلال الايام القليلة المقبلة رغبة منه في ختام رحلته مع كرة القدم وهو في مستوى طيب يقبله جمهور القادسية والكرة الكويتية.

منتخب القدم يفوز على نظيره السنغافوري: ٤/صفر: داود: تأكدنا من مستوى المصيبيح والهريفي والثنيان

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب السعودي لكرة القدم ٤/صفر على منتخب سنغافورة وذلك في ختام معسكره الذي اقيم هناك قبل حوالي الشهر.

سجل الاهداف اللاعبان محمد سويد ومحيسن الجمعان في الشوط الاول واضاف سويد واسماعيل حكمي هدفين في الشوط الثاني.

وحول ملاحظة المتابعين لغياب النجوم: فهد المصيبيح وفهد الهريفي ويوسف الثنيان خارج تشكيلة المنتخب الاساسية في مباريات معسكره بسنغافورة قال مدير المنتخبات السعودية علي داود لـ «الشرق الاوسط» في اتصال تلفوني أجريته معه امس: إن الأسباب فنية بحتة وتعود بالدرجة الأولى الى استيعاب المدرب كارلوس كاسيتليو للطريقة التي يلعب بها النجوم الثلاثة. وذكر قوله «انه اعطاهم فرصة كاملة في الطائف وسنغافورة ويحاول الآن تجربة محمد سويد واسماعيل حكمي وصالح خليفة وذلك تحسبا لتغيير خطة اللعب». وقال: ان المدرب تاكد من مقدرة المصيبيح والهريفي والثنيان.

وقال داود: ان المنتخب ظهر بمستوى جيد امام الفريق السنغافوري الذي فاز قبل فترة وجيزة على نظيره الصيني ومثله في المباراة تشكيل مكون من اللاعبين: سالم مروان، محمد عبد الجواد، حسين البيشي، صالح النعيمة، عبد الرحمن التخيفي، عبادي الهذلول، صالح خليفة، اسماعيل حكمي، محيسن الجمعان، ماجد عبد الله، ومحمد سويد. ولم يجر المدرب اي تغيير خلال المباراة.

وطبقا لما ذكره مدير المنتخبات فهذا لا يعني الاستقرار على تشكيلة نهائية من واقع المباريات الاخيرة. ولكنه أوضح ان اللاعبين الموجودين في معسكر المنتخب هم افضل اللاعبين السعوديين على الاطلاق.

وستعلن غدا اسماء اللاعبين العشرين الذين سيغادرون الى سيؤول للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة. والى كتابة هذا التقرير لم يستقر الراي على القائمة النهائية للاسماء.

وسيدخل المنتخب فور وصوله الى العاصمة الكورية سيوول الى معسكره الاستعدادي في مدينة كوانجو حيث يلعب عدة مباريات تمهيدية. وأوضح علي داود ان الفريق لن يلعب اي مباراة تجريبية هناك، بل سيتم التركيز على التمارين اللياقية ودراسة الخطة الملائمة.

الدوري السوداني:

المريخ يحقق البطولة والأملاك للثانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت يوم الخميس الماضي مسابقة دوري كرة القدم في الخرطوم بلقاء العملاقين المريخ والهلال وانتهت مباراتهما بالتعادل بدون اهداف.

وكان فريق المريخ يحتاج للتعادل فقط ليتربع على بطولة الدوري (بفارق الاهداف) للسنة الثالثة على التوالي وللمرة العاشرة في تاريخ المسابقة وقدم فريقه بالمشاركة مع فريق الهلال مباراة قوية مثيرة حضرها اكثر من خمسين الف مشاهد وفي نهايتها تسلم سامي عز الدين كابتن فريق المريخ كأس البطولة وسط كرنفالات فرح انصار ناديه.

وعلى صعيد القاع حسم فريق التحرير مسألة الهبوط للدرجة الثانية حين كسب مبارياته امام فريق الأملاك بهدفين مقابل هدف ليهبط الاخير.

رسالة البحرين الرياضية

الهلال يفوز على الريان ٣ ـ ١

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ
من محمد لوري:

حقق ناشئو الهلال يوم امس اول فوز لهم في بطولة «مارس» للاشبال المقامة حاليا بالبحرين إذ تغلبوا على ناشئي الريان القطري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، واستحقوا نقطتي المباراة بينما ظل رصيد الريان خاليا من النقاط حتى الآن.

جاءت اهداف الهلال الثلاثة في الشوط الأول واحرزها فيصل ابو ثنين في الدقيقة السابعة وابراهيم الرزقان في الدقيقة الخامسة عشر، وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الأول أضاف عبد الرحمن السليمان الهدف الثالث بينما جاء هدف الريان الوحيد في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني واحرزه سعيد مبارك.

وبعد المباراة قال جاسم العثمان رئيس الوفد ومدير كرة القدم بنادي الهلال: لازلت غير راض عن المستوى العام للفريق بغض النظر عن فوزه بثلاثة أهداف فنحن نطمع في مستوى اعلى وافضل ونأمل ان تتضافر الجهود لتعويض ذلك في المباراة المقبلة أمام الكويت غدا.

وأضاف العثمان: «لازلت أتساءل عن سبب اخفاق اللاعبين في بعض أوقات المباراتين والاتكالية في الهجوم مما اضاع العديد من الفرص رغم ان البطولة ستحسم بفارق الاهداف فيما لو حدث أي تعادل على البطولة بين فريقين، ففي المباراة الأولى افتقدنا الى السيطرة وضاعت علينا اكثر من فرصة ثمينة ومال اللعب في الغالب للفردية. أما مباراة الأمس فقد تميزت من جانبنا بكثرة الفرص الضائعة».

وأيد طه الطوخي مدرب الفريق ما قاله العثمان من أن رعونة المهاجمين تسببت في ضياع العديد من الفرص التي كانت كفيلة لمضاعفة النتيجة مما اعطى الريان فرصة للضغط علينا وتهديد مرمانا في الشوط الثاني عدة مرات حتى سجلوا هدفهم الوحيد، وكادوا ان يسجلوا غيره وساعمل على تصحيح أخطاء اللاعبين في تدريب اليوم قبل مبارياتنا مع الكويت حتى يتمكن اللاعبون من تقديم العرض الذي يرضي جماهير الكرة السعودية بوجه عام والجماهير الهلالية على وجه الخصوص.

وعن فريق الريان قال الطوخي ان هذا الفريق يمتاز بالمهارات الفردية والاجسام القوية ويفتقد الى الترابط وبحاجة لحارس مرمى جيد.

المحرق يهزم الخليج ١/صفر

نجح الناشىء نضال خليفة جناح ايسر المحرق في خطف هدف الفوز لفريقه امام الخليج يوم أمس قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق فقط من ضربة ركنية سددها فيصل عبد الله وسقطت وسط دفاع الخليج لحظة خروج حارس مرماه يوسف عبد الله ليتصدى لها نضال برأسه، ويلعبها في المرمى محققا أول فوز للمحرق، ورافعا رصيده الى ثلاث نقاط في حين ظل رصيد الخليج نقطتين.

اليوم راحة وغدا ٣ مباريات

واليوم هو الخامس للبطولة وستنال جميع الفرق راحة على أن تستأنف غدا (الثلاثاء) المباريات بثلاثة لقاءات.. الأولى بين الكويت والهلال في الرابعة والنصف على استاد المحرق والثانية بين النصر والمحرق بالاستاد الوطني في نفس التوقيت تليها مباشرة مباراة الخليج مع الريان.

النصر العماني يتعادل مع الكويت ٢/٢

تعادل مساء أمس فريقا النصر العماني، وفريق نادي الكويت بهدفين لكل منهما في بطولة مارس لكرة القدم للاشبال تقدم النصر في الدقيقة ١٨ بهدف سجله فائز رهام، وتعادل للكويت هشام علي في الدقيقة ٢٥ ثم اضاف عبد الله الكندري هدفا للكويت في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وفي الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني حقق سمير بشير هدف النصر الثاني ليقتسم الفريقان النقطتين ويشترك النصر مع المحرق في الصدارة بثلاث نقاط.

بسرعة من البطولة:

● تقرر تشكيل لجنة خماسية من ابراهيم الدوي، وعبد الله حمزة، والعميد ليثي سيد احمد، والزملاء علاء اسماعيل، ومحمد هلال، وماجد سلطان لاختيار هداف البطولة، واحسن حارس مرمى في البطولة.

منتخب الامارات يهزم نظيره القطري ١ ـ صفر

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

فاز منتخب الامارات العسكري لكرة القدم على نظيره القطري ١ ـ صفر في مباريات الذهاب لتصفيات بطولة كأس العالم العسكرية، احرز الهدف خليل غانم في الدقيقة ٣٣ من الشوط الأول، بركلة حرة سددها على يسار حارس المرمى، هذا وسيلعب الفريقان مباراة الاياب بالدوحة يوم الجمعة المقبل.

● السياج:

نسائيات (٥)

هي امرأة واهمة.. تملك طاقة هائلة على الصبر للوصول الى حلم ما!

تعترف بعيوبها كنوع من الشجاعة بينما هي جبانة جدا في مواجهة الصعاب!

قلقة.. متوترة.. مريضة.. لا تدري ما تريد، ولا تريد ما تدري. تحب ان تحيط نفسها بضجيج مستمر. تهرج كثيرا لتلافي خلل تراه هي انه خلل غير فني في حياتها!

تحب ان تضيق الخناق على من حولها. باحاسيسها المفروضة. تميل الى الاشاعات وتصدقها.. تقترف اكثر من كذبة للوصول الى نتيجة غير حاسمة!

الانا لديها مرتفعة اسهمها!

الوهم مستمر في حياتها.. رغم انها تدعي انها هي التي توهم الآخرين!

الطرف الآخر لديها شكل فقط.. لا يهمها الجوهر ابدا!

لا تمل من تعداد محاسنها اليومية!

شرسة. بارعة في التفنن بالتظاهر الشجاعة والجرأة. ولكن شخصيتها غير واضحة ضبابية.

ينقصها الاخلاص.. امرأة انقلابية.. عدوانية.. تتلبسها حالة من الشهامة والمروءة في غير محلها. تخسر كثيرا في قضاياها الصغيرة والكبيرة!

هي على حق والناس كلهم على خطأ!

تحلم كثيرا.. وتعلق على الاحداث بشيء من الشك الهائل.. شك غريب تثبته حتى يصبح حقيقة في خيالها.

تبحث عن مصادر التعب وتذهب اليها.

لا تملك احلاما وردية.. وليس لها امنيات ابدا!

كل الذي تريده امور مؤقتة وعابرة!

الطرف الآخر يجب ان ينقاد لها! متسلطة بشكل مستديم.

تتوهم انها خارقة القوى..! وانها فصيحة وبليغة.. هو بالنسبة لها مصالح.. تتصور انها منقذة لمن حولها وهي تزيدهم غرقا!

تفرض قواها الخارقة على من حولها! تزعل بسرعة.

لا تستطيع ان تكون على وفاق مع الظروف ابدا!

● رقية حمود الشبيب / الرياض

من كان منكم بلا خطيئة!

● بقلم: رجاء النقاش

عندما دعيت الى الاشتراك في ندوة فكرية بالقاهرة أعدها وأشرف عليها الرجل المخلص النبيل محمد فائق وزير الاعلام المصري السابق، في أوائل مايو الماضي، لاحظت ان بعض المشاركين في هذه الندوة قد أشار الى بيروت ودورها الثقافي إشارات سلبية، وكانت هذه الاشارات نابعة من فكرة واحدة، هي ان بيروت حاولت ان تسلب من القاهرة دورها القيادي في الثقافة العربية، اي انها كانت تريد ان تكون عاصمة ثقافية بديلة، بعد ان كانت القاهرة هي العاصمة الثقافية للعرب منذ أواخر القرن الماضي حتى منتصف هذا القرن.

وقد دفعتني هذه الاشارات الى الدفاع عن بيروت ودورها الثقافي، ولم يكن دفاعي مبنيا على الرغبة في مجاملة الاخوة اللبنانيين المشاركين في الندوة، ولا التعاطف معهم في محنتهم الكبيرة التي يعيشون فيها منذ سنة ١٩٧٥ الى اليوم، بل كان دفاعي عن بيروت مبنيا على تجربة واقعية مع الدور الثقافي الكبير لهذه العاصمة، وهي التجربة التي اقنعتني بان دور بيروت لم يكن بديلا لدور القاهرة، او اي عاصمة اخرى، بل كان دورا يهدف الى تكملة الأدوار الأخرى ومعالجة ما تعاني منه العواصم العربية المختلفة في المجال الثقافي من نقص وقصور، وقد ظلت بيروت منذ اوائل الخمسينات وهي تلعب دورها الثقافي الرائد، وواصلت دورها بعد اشتعال الحرب الأهلية فيها، ومازالت مطابعها تعمل بكفاءة عالية في ظل اقسى الظروف التي يمكن ان يتعرض لها العمل الثقافي في اي بلد من بلاد العالم.

ومازلنا نذكر، وقد كنا في مطلع شبابنا، في أوائل الخمسينات، عندما تم اغلاق مجلة «الرسالة» ومجلة «الثقافة»، وكانت الرسالة والثقافة هما الرئتان الأساسيتان للحركة الثقافية في مصر والعالم العربي، وعندما أغلقت المجلتان أبوابهما، كانت الحركة الثقافية في مصر تتمخض عن مدارس جديدة في الفكر والأدب والثقافة، وشعرت هذه المدارس الجديدة بأنها تعيش في الشارع، وأنها لا تجد منبرا للتعبير عن نفسها بعد اغلاق الرسالة والثقافة. واكثر من ذلك فقد شعرت هذه المدارس الجديدة انها «محاصرة» من جانب المؤسسات الثقافية الرسمية. وكان على رأس هذه المدارس الجديدة مدرسة «الشعر الحر» التي وجدت كل الأبواب مغلقة أمامها في مصر، ووجدت رفضا واستنكارا من الجامعات والصحف ودور النشر القائمة.

في هذه الظروف الأدبية ظهرت مجلة «الآداب» البيروتية، التي انشأها الأديب اللبناني الكبير الدكتور سهيل إدريس، واتجه اصحاب المدرسة الشعرية الجديدة الى مجلة الآداب التي فتحت أبوابها باهتمام وحماس لشعراء المدرسة الجديدة، وهكذا وجد اصحاب هذه المدرسة منبرا ادبيا ممتازا يحتضن مواهبهم ويدفع بها الى الجمهور العربي الواسع، وكان جمهور القراء في مصر في مقدمة الذين اتجهت اليهم الآداب، وعن طريقها استطاع شعراء المدرسة الجديدة ان يخترقوا الحصار المضروب عليهم في مصر، وان يثبتوا وجودهم الأدبي، وان يطرحوا ـ في النور ـ ما لديهم من تجارب شعرية هامة. ولم تقتصر المجلة على نشر الشعر الجديد، بل نشرت كل جديد في النقد والقصة والدراسات الفكرية. وقد ظلت مجلة الآداب تفتح صدرها للأجيال الجديدة، والمدارس الجديدة في الأدب والفكر لمدة زادت الآن على ثلاثين سنة متصلة، وليس هناك اي مبالغة، او مخالفة للواقع التاريخي اذا قلنا إن الآداب استطاعت ان تقوم بتخريج جيلين على الأقل من الأدباء المعاصرين، ولا يوجد شاعر عربي معاصر له قيمته وتأثيره إلا وكان ظهوره الأول على صفحات هذه المجلة، بل أن المجلة كانت هي التي رسخت صورة هؤلاء الشعراء في الواقع الثقافي العربي، ابتداء من نزار قباني والسياب والبياتي وتازك وخليل حاوي وأدونيس وبلند الحيدري وصلاح عبد الصبور الى الجيل التالي من المدرسة الجديدة مثل: امل دنقل وأبو سنة وفاروق شوشة ومحمد عفيفي مطر وغيرهم.

ولم تتوقف الآداب عند هذه الحدود، بعد ان تحولت الى دار للنشر، فقد قامت بنشر كل الأعمال الشعرية الجديدة، والتي لم تجد فرصة للنشر خارج بيروت. ومجلة «الآداب» هي مجرد نموذج للانجازات الكبرى التي حققتها بيروت في المجال الثقافي، وهناك انجازات أخرى هامة، منها ان بيروت قد ارتقت بطباعة الكتاب العربي الى اعلى المستويات، حتى اصبح الكتاب العربي منافسا من ناحية طباعته لأي كتاب عالمي يصدر في البلدان المتقدمة، كما ان بيروت تحولت الى مركز رائع ورائد للتوزيع، فاصبح الكتاب المنشور في بيروت قادرا على الوصول بغير حواجز او تعقيدات الى اي مكان في الأرض العربية وخارجها، بعد ان كان الكتاب العربي محصورا في العواصم التي يصدر فيها، ولا يستطيع ان يخرج منها بسبب القيود الكثيرة المفروضة عليه.

كذلك نشطت بيروت في إعادة نشر كتب التراث التي اختفت طبعاتها الأولى من الأسواق، ونشطت في بيروت ايضا حركة واسعة للترجمة لم يشهد لها تاريخنا الثقافي مثيلا من قبل.

هذه بعض انجازات بيروت الثقافية، وهي كلها تستحق التقدير، وتستحق من المؤرخين المنصفين ان يفتحوا لها صفحة مضيئة في تاريخ النهضة الثقافية العربية، ولا يجوز أبدا ان ننظر الى دور بيروت الثقافي من زاوية ضيقة تتحكم فيها بعض الحساسيات الاقليمية التي تضر ولا تنفع، كما أنها بعيدة كل البعد عن النظر الى المصلحة الثقافية العليا للأمة العربية، ولا شك ان من حق اللبنانيين الآن وهم يعانون أسوأ محنة مر بها العرب في العصر الحديث بعد محنة فلسطين ان نقول لهم كلمة انصاف حول الدور الايجابي الكبير الذي قاموا به في النهضة العربية.

على ان هذا كله لا يجوز ان يمنعنا من الاشارة الى بعض الأخطاء التي ارتكبتها بيروت في حق الثقافة العربية.

ومن هذه الاخطاء انتشار ظاهرة تزوير الكتب، فقد ادت هذه الظاهرة المؤلمة الى انهيار واسع للأساس المادي في الحياة الثقافية.

فتزوير الكتاب معناه ان تباع مئات الآلاف من النسخ دون ان يعود على الكاتب شيء على الاطلاق من حقوقه المادية، مما يترك تأثيرا بالغ الضرر على أصحاب الانتاج الثقافي، وهم الكتاب والأدباء والمؤلفون، واذا كانت الثقافة الغربية تتميز بالنشاط والحيوية، فذلك لأن المؤلفين الناجحين يجدون حقوقهم المادية الكاملة تأتيهم بغير جهد أو معاناة، مما يساعدهم على التفرغ لأداء رسالتهم ومواصلة عملهم الفكري وتجديده والوصول به الى أعلى المستويات. أما الكاتب العربي الناجح فهو يعاني دائما من ظروفه المادية العسيرة، بينما يجني الناشرون المزورون أرباحا هائلة ويعيشون في ثراء ورخاء واسع عريض، ولا شك ان ظاهرة التزوير قد وجدت اكبر مجال لها في بيروت، وهذه هي الخطيئة الكبرى.

● أما الخطيئة الثانية: فهي سيطرة النزعة التجارية على جانب من حركة الترجمة في بيروت، وقد أدت هذه النزعة الى ظهور أعمال كثيرة غامضة في ترجمتها، وناقصة ومشوهة، مما أشاع كثيرا من الأساليب المضطربة في التعبير والتفكير في العالم العربي كله.

● أما الخطيئة الثالثة: فهي تلك المساحة الواسعة وغير المحدودة بمنطق أو عقل، والتي أتاحتها بيروت «للتجريب الأدبي والفكري»، واذا كان التجريب في حد ذاته منبعا للحيوية في كل الحركات الأدبية والفكرية العالمية، فان التوسع الهائل في التجريب كما حدث في لبنان يؤدي الى كثير من العبث والفوضى ويكفي ان نقرأ هذه الكلمات التي أصبح صاحبها شاعرا في بيروت، حيث وجد من ينشر له هذا الكلام في كتاب أنيق، حتى نشعر بالضيق... يقول صاحبنا الذي اعترفت به دور النشر اللبنانية فيما سماه شعرا:

«خنفسة الروح السوداء
ترجع الى فلقة الغرابة.
رشيم المحاولة يكسر تاج الكستناء
العلب برتقالية على امتداد
هذه السهول وبين قمصان الارجوان المورق
تكتسي ارض المسافات الجرداء، حيث سيتاح لنا بعد وقت قليل ان نشهد الانقلاب السلحفائي
وهدير محركات النملة
البط لم يعد لائقا حين نسفنا القاعدة واعلنا عصر استغراق التشيء
صار من الممكن عبور السرعة القصوى بحصان من البكتيريا والانزيمات»

«مجلة مواقف البيروتية ـ عدد ٤٤ ـ شتاء ١٩٨٢ ـ صفحة ١٠٤ ـ التوقيع: عماد جندي».

وما اكثر ما ألقت بيروت في وجوهنا بمثل هذا الهراء العجيب عن «خنفسة الروح السوداء» و «الانقلاب السلحفائي» و «استغراق التشيء» و «حصان البكتيريا»، وألقت به الينا، مكتوبا عليه كلمة «شعر»، ومطبوعا في أرقى المطابع وعلى أغلى أنواع الورق.

على ان هذا كله لا يقلل ابدا من دور بيروت الثقافي، فهو دور عظيم ورائد، واذا كانت بيروت قد ارتكبت بعض الخطايا الثقافية، فكلنا قد ارتكبنا مثل هذه الخطايا واكثر.

ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر.

● الدوحة

> متعبة جوهرتي في اليم مروعة الصدفة
> تلقفها الأسماك وتقذفها شفة لشفه
> متعبة تمضغها الأوهام نزيفاً موجوع الأصداء
> متعبة عبر حماقات الأيام المنسيه.
>
> ● حسن عبد الله القرشي / السعودية

(خارج النص)

● ثقافة عربية :

أشعار اللصوص وأخبارهم:

● دمشق :

«اشعار اللصوص واخبارهم» هو عنوان الكتاب الجديد الذي يصدر قريبا ضمن منشورات دار طلاس، للأديب الاستاذ عبد المعين ملوحي، وهذا الكتاب هو الجزء الثاني، حيث سبق وصدر الجزء الاول منه قبل اشهر. في هذا الكتاب يقدم المؤلف، والمعد، الاستاذ ملوحي طائفة من شعر الصعاليك، واخبارهم. ويتابع بعين ناقدة حكاياتهم وتفاصيل حياتهم، وقد نوه الاستاذ ملوحي، بانه بقي حوالي اربعين عاما يتقصى اخبار الشعراء اللصوص، حيث استطاع ان يجمع اخبار (٦٥) شاعرا منهم. تجدر الاشارة، الى ان الاستاذ ملوحي قدم للمكتبة العربية حتى الآن خمسة وستين حوالي مئتي مخطوطة، في مجال التاليف والترجمة ، والدراسة.

● ● ●

● الاختيار :

● القاهرة :

في سلسلة «الابداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب صدرت رواية «الاختيار» للكاتب السكندري مصطفى نصر الذي سبق وأن أصدر رواية «الجهيني» في سلسلة «المواهب» التي تصدر عن قطاع الآداب بوزارة الثقافة في مصر والتي تم اختيارها للسينما ويقوم ببطولتها النجم محمود ياسين.

القصيبي يقدم «مائة ورقة ورد»!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصدر قريبا عن «شركة تهامة للمطبوعات» في جدة عمل وجداني جديد للشاعر الدكتور غازي القصيبي تحت عنوان: «مائة ورقة ورد». الوجدانيات التي يحتويها الكتاب ويبعث بها الشاعر للحياة والناس، خلاصة رقيقة وشفافة لإبداعات الدكتور غازي القصيبي المتدفقة زاخرة بالشوق وتوهج الحنين، وألق العطاء.

مما تجدر الاشارة اليه ان الكتاب الجديد يصدر عن «تهامة» في اطار مجموعة الاعمال المحدودة التي رأت الاستمرار في طباعتها بعد صدور قرار وقف نشاط النشر في الشركة.

حكمة اليوم: ● أبغض بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما.

المدارس الفنية الحديثة!

● د/عبد الحليم رضوي ●

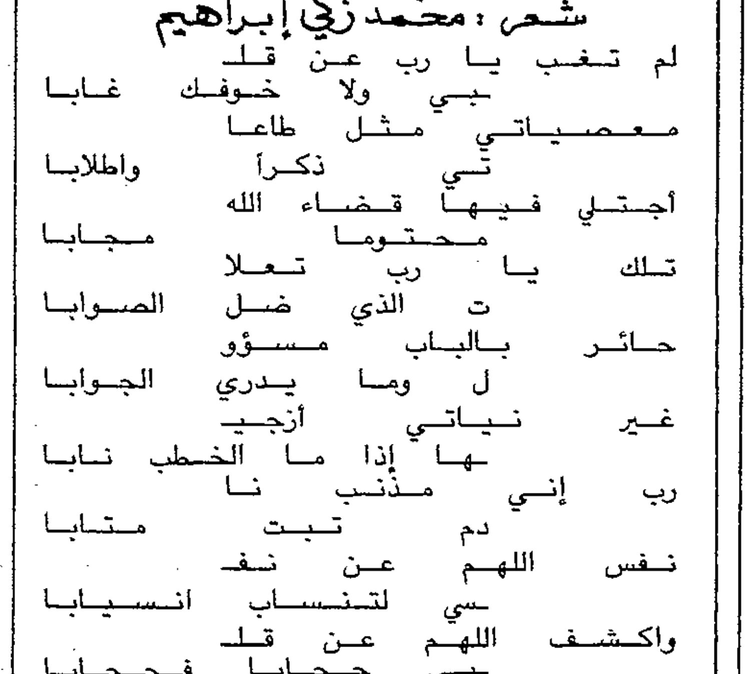
ان الكثيرين يخطئون عندما يظنون ان اتباع المدارس الفنية في اداء العمل الفني يعتبر تقليدا ومحاكاة للغرب لمواكبة اتباع اساليبهم وافكارهم التي لا تمت بصلة للمحيط الذي يعيش فيه الفنان او الموهوب، في بيئة مغايرة من الشرق او العالم العربي، لأن ظروفهم الاجتماعية والثقافية والانسانية تختلف تماما ويعيشون في بيئة اوروبية مثلا. فاقول لهؤلاء: ان وظائف المدارس الفنية الحديثة لا تقتصر على تقليد الأشياء ومحاكاتها، ومحاكاة الافكار الناتجة عن تلك المدارس وفلسفاتها الجمالية، ويعتبر هذا المفهوم الشائع صحيحا الى حد ما. ولكن يحتم علينا هنا ان نلقي بعض الأضواء لتحديد قيمة هذه المدارس الفنية، وكيف جاءت على المسرح الفني والفكري والثقافي في عصرنا اليوم؟

ان المدارس الفنية لم يبتكرها الفنيون صدفة بل جاءت مع مرور الزمن عندما وضحت الرؤية رويدا رويدا لدى المثقفين والمفكرين ونقاد الفنون ومتذوقيها، وكان لا بد من وجود معايير جمالية وفنية وثقافية وفكرية وفلسفية لبناء جسور وتقريب وجهات النظر حتى يمكن للمتذوق فهم اكثر وأوسع عمقا وسعة وشمولية من خلال هذه المعايير الجمالية التي تسمى المدارس الفنية الحديثة. وعندما تنطبق هذه المعايير بشكل أو بآخر على حدث فني ما أو عمل فني ما ـ سواء في الشرق أو الغرب ـ وعمل فني لفنان معين ينتمي لأي بيئة كانت، سوف تقاس هذه الأعمال الفنية والأحداث الجمالية بالمعايير المعروفة سابقا من طرف النقاد والمهتمين بالفنون الجميلة. لأنه بانتشار وذيوع هذه المظاهر على المسرح العالمي ومدى تطورها والاقبال عليها باستمرار، تنتشر مثل هذه النظريات الفنية، وتظهر هناك نظريات جديدة كلما ظهر حدث مغاير للمدارس السابقة، وذلك تمهيدا لتعريف فعاليات هذه الأعمال وما بداخلها من وجهات النظر، وارتعاشات واختلاقات وأفكار تتجت عن حلول للقضايا الانسانية على مسرح الحياة وعبر الألوان والخطوط والأضواء والمضامين والآراء التي تحتاج الى خامات ووسائل جديدة، كلها تدخل ضمن اطار الابداع والابتكار والصدق والمعاناة لجوهر الماهيات التي تظهر في النهاية قيمة الانسان ومدى تطوره مع دوران الزمن.

لهذا يجب علينا ان نبحث عن شخصيتنا الاسلامية والعربية حتى يمكننا ان نقدم شيئا جديدا للانسان في كل مكان، وبوسائل جديدة مبدعة ومبتكرة لتكون شخصيتنا مميزة ذات قيمة حضارية امام العالم، وحتى يكون لعطائنا الفكري والثقافي والانساني دور فعال في اسعاد الشعوب وتهذيب مشاعرها.

ومن هنا قمنا بالدور المطلوب في بناء حضارة الانسان بجدارة قبل ان نتهم الآخرين بالتقليد والتبعية لمناهج العلوم والفنون التي باتت شائعة ومعروفة في العالم.

● جدة



من عيون الشعر

متاب ومآب

شعر : محمد زكي إبراهيم

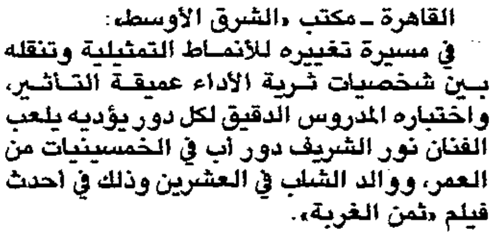
لم تغب يا رب عن قلـ
ـبي ولا خوفك غابا
معصياتي مثل طاعا
تي ذكراً واطلابا
أجتلي فيها قضاء الله
محتوما مجابا
تلك يا رب تعلا
ت الذي ضل الصوابا
حائر بالباب مسؤو
ل وما يدري الجوابا
غير نياتي أزجيـ
ـها إذا ما الخطب نابا
رب إني مذنب نا
دم تبت متابا
نفس اللهم عن نفـ
ـسي لتنساب انسيابا
واكشف اللهم عن قلـ
ـبي حجابا فحجابا
ثم ذدني عن معاصيـ
ـك ابتعادا واغترابا

معاني الكلمات

● التعلات: ما يتعلل به، جمع تعلة.
● ازجيها: اسوقها.
● ذدني: ابعدني.

● نور الشريف يعود من الخليج في دور عجوز!





القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في مسيرة تغييره للأنماط التمثيلية وتنقله بين شخصيات ثرية الأداء عميقة التأثير، واختياره المدروس الدقيق لكل دور يؤديه يلعب الفنان نور الشريف دور أب في الخمسينيات من العمر، ووالد الشاب في العشرين وذلك في احدث فيلم «ثمن الغربة».

يتخلى نور في الفيلم عن ادوار الشباب ليقدم دورا جديدا لقضية مأخوذة عن حادثة حقيقية مع تغير الملابسات في الفيلم. القصة الاصلية كتبها القدر لمهندس قرر العمل في الخليج، فترك أسرته في القاهرة وذهب ليجمع لهم المال وليوفر لهم الأمان والاستقرار ولكنه ينسى نفسه فيستغرقه العمل عاما تلو الآخر تاركا زوجته وحيدة وابناءه يكبرون بعيدا عن الرقابة والمتابعة المفروضة مما يعرضهم للضياع وعندما يعود يجد ابنه قد اصبح مدمن مخدرات.

ويقدم كاتب القصة والسيناريو والحوار في فيلم ثمن الغربة تلك الرؤية بمنظور آخر حيث يتلقى أب يعمل في إحدى دول الخليج «نور الشريف» رسالة من مطلقته «مرفت أمين» تخبره فيها باختفاء ابنهما الطالب الجامعي في ظروف غامضة فيترك عمله ويطير الى القاهرة لتبدأ رحلة شاقة في البحث عن الابن يسترجع فيها هذا الأب حياته التي دمرتها الغربة، لينتهي الأمر بطلاق زوجته وفقدان ابنه وأمله في الحياة، وتكون المفاجأة عندما يجد ابنه في النهاية قتيلا ويكشف موته عن جريمة الأب في حق ابنه.

الفيلم يخرجه نادر جلال وينتجه طنوس فرنجية اللبناني المقيم بالقاهرة عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان وينتظر ان يستمر العمل فيه شهرا ونصف الشهر وهو من النوعية البوليسية رغم تفجيره لقضية اجتماعية حول قطاع كبير من المصريين العاملين في الخارج.

ظلال

● عام قصير مكتهل...

ولى ينوء بحمل اوزار، وآلام الشعوب التي جرحتها احقاد الحروب، وبغضاء القوة!

كان جداتنا يقلن في اعقاب رحيل عام جاف، وصعب: «ارموا وراءه قوارة»... و «القوارة» هي: وعاء الماء المكسور، والمصنوع من الفخار!

وعلى طريقة: اذكروا محاسن موتاكم.. فان العام الذي مات، قد رحل بخيره وبآلامه.. والحمد لله على استمرار «الامل» في نفوس الناس!

والناس... لا بد ان يستمروا في التطلع الى الامل، وان يصروا على التحلي بالصبر، وأن يتمسكوا بفعل الخير، وان يغتسلوا بمشاعر المحبة والود، وان ينبذوا البغضاء والاحقاد.. لتبقى دواخلهم مضيئة بنور الهداية، والحق، والعدل، والكلمة الطيبة!

فالدنيا لا تتغير، والايام هي الايام... ولكن الناس يتغيرون بحسب احتياجاتهم ومصالحهم، وقدراتهم، وسلامة عقولهم وعواطفهم وأبدانهم، وامراض العقول، والعواطف، والابدان!

● ● ●

عام جديد قد اهل...

رحلة عمر جديدة تبدأ.. وتكون البداية من محطة قصيرة جدا، زمنها: ثوان سريعة، يرتاح فيها الانسان من ركض عام كامل قد خلف وراءه الغبار الكثيف.. ويتطلع الى اشراقة فجر اليوم الاول من العام الجديد، فتختال امامه احلام ملونة، وأمان مبتسمة!

والبون شاسع بين رحلات الاعوام الغابرة، وهذه الرحلة الجديدة التي انطلقت من قاعدة عام هجري جديد.. يتمنى فيه المسلمون ان ترتفع راية الانتصار على اعداء الاسلام، وان يشتد تلاحم الصفوف لتكون البنيان المرصوص والصامد امام هجمات القوة الغاشمة.

في اللحظة الفاصلة ما بين رحيل عام ميلادي ودخول عام جديد.. يطفئون الانوار، ليختلسوا في الظلمة: قبلة، وليضيئوا بعدها وجه العام الجديد.. ولحظتها تبدو الاشياء كما عيون القطط داخل الليل.. تدعوك للمغامرة، وللتعامل مع الخوف كأنه الشجاعة، وللتصرف بالشجاعة في اطار الخوف!

وفي اللحظة الاولى من اطلالة فجر اليوم الاول من عام هجري جديد.. يطل النهار من العلياء نورا، ثم شمسا واضحة تنهي الاختلاس في الظلمة، ويشرب الناس «الحليب» افتتاحا لأيام نقاء قادمة!

فمن يحمل النقاء... يزرع شجرة محبة، وأمل، وخير!

● ● ●

الاسلام... علمنا المحبة، وارشدنا الى صوى الخير، وألزمنا بالحق وبالعدل.

وأمة تبني كيانها على هذه القواعد الاصيلة، الكريمة.. يصعب على اعدائها ان ينالوا منها، وان يحطموا قيمها ومبادئها.. اذا هي حافظت على استمرار وقوف الكيان صامدا ومتلاحما، واذا هي بقيت متشبثة بالقواعد التي ارستها تعاليم الاسلام وثبتتها.

والاسلام... لا يكتفي باقامة احتفالات الهجرة لتذكير المسلمين بامجادهم، وبتاريخ نضالهم الناصع، وبفتوحاتهم.. بل يحث كل مسلم على التمسك بهدي الشريعة السمحاء، وعلى العمل الذي يوحد كلمة المسلمين، ويوحد صفوفهم وخطوتهم.. ليكونوا قوة تغذي بناء الكيان الاسلامي، وتطهر المسجد الاقصى من مغتصبيه، وتحرر اراضي المسلمين من اعداء الدين والحرية والانسان!

ومازال الاسلام يستصرخ جنوده المدافعين عن بقائه وانتشاره.. حتى ينتشلوا انفسهم من خنادق الخوف الرهيبة، وحتى يحرروا قدراتهم من اغلال العجز، وحتى يطرحوا عنهم وشاح الغربة الداكن والثقيل... لينطلقوا أعزة، احرارا، مجاهدين، في مستوى كلمة الحق والعدل!

● ● ●

ولكننا نلتفت الان... فيفزعنا ما يجري في العالم، وما حل بقومنا من شتات وخلافات، ونردد ما كان قد صرخ به صوت الشاعر «الفيتوري»:

ـ الآن... صوت الخوف أعمق.. غربة الانسان أعمق!
الناس في الطرقات مازالوا: الخطى متشابهات...
الباعة المتجولون.. ذوو الزجاجات السميكة...
يثقبون الافق بالكلمات!!

● ● ●

لا الاحداث الدامية اعادتنا الى وحدة الصف والتضامن...

ولا تراكم الاحزان والآلام.. نفخ في ارواحنا، لتعتز بيقظة جديدة!

ولا تآمر الاقوياء علينا، وعلى مستقبلنا.. دفعنا الى تحرير ذاتنا من الخوف، ومن التمزق، ومن التقهقر!

وكل عام وأنتم بخير!!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «نستطيع ان نرسم زهرة... لكن من اين لنا عطرها»؟!

عبد الله الجفري

٩٧٣,٦٠٠ طالب وطالبة يتوجهون اليوم الى مختلف المدارس في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ في الاردن اعتبارا من صباح اليوم الاثنين العام الدراسي الجديد ١٩٨٦/ ١٩٨٧، فيتوجه ٩٧٣,٦٠٠ طالب وطالبة الى ٣,٣٩٦ مدرسة في مختلف انحاء الاردن، يقوم بتدريسهم ٣٩,٨٠٠ معلم ومعلمة.

ووجه السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم رسالة الى المواطنين والطلاب قال فيها ان ١٠٦,٤١٢ طفلا وطفلة سيدخلون التعليم الابتدائي لأول مرة، مما جعل نسبة الالتحاق بالتعليم الالزامي تصل الى ٩٢٪ ممن في سن هذا التعليم ما بين ٦ ـ ١٦ عاما.

وأشار الوزير الاردني الى ان عدد الملتحقين بالتعليم الاكاديمي بلغ هذا العام ١١٩,١١٤ طالبا وطالبة، بنسبة مقدارها ٧٦,٥٪ من طلاب المرحلة الثانوية.

وأشاد الوزير الاردني بموقف الاسرة التربوية في الضفة الغربية المحتلة «التي تؤدي رسالتها في ظل ظروف قاسية فرضها الاحتلال وسلطاته للحد من فعالياتها في جو يعوزه الامن النفسي والثقافي والاجتماعي وفي وضع يسوده تعسف الاحتلال والظروف العسكرية الارهابية التي يفرضها على البيئة المدرسية».

وقال ان تحقيق هذا التوسع في التعليم على امتداد العقود الثلاثة الماضية من عهد العاهل الاردني الملك حسين جاء نتيجة طبيعية لنهج الاردن وسياسته الطموحة في اتاحة الفرص التعليمية لجميع ابنائه في مدنه وريفه وباديته وبتوجيه ودعم من الملك حسين.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صحو
الرياض	٢٨	٤١	صحو
جدة	٢٧	٣٨	صحو
الظهران	٢٨	٤٣	صحو
ابها	١٦	٢٩	صحو
الطائف	٢٠	٣٣	صحو
امستردام	٦	١٦	غائم
اثينا	٢٢	٣٢	صحو
البحرين	٣٢	٣٩	صحو
بانكوك	٢٦	٣٣	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صحو
برلين	٧	١٧	غائم
بروكسل	٨	٢٠	غائم
بيونس ايرس	٥	١٥	ممطر
القاهرة	٢٢	٣٢	صحو
كوبنهاجن	١٠	١٦	صحو
دبلن	٤	١٨	صحو
فرانكفورت	١١	١٩	ممطر
جنيف	٧	٢٦	صحو
هلسنكي	ـ	ـ	ـ
هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
لشبونة	١٩	٣٣	صحو
لندن	٨	١٩	صحو
مدريد	١٨	٣١	صحو
مانيلا	٢٣	٣٠	غائم
مونتريال	١٣	١٧	غائم
موسكو	٨	١٤	غائم
نيودلهي	٢٧	٤٠	صحو
نيويورك	١٧	٢٤	غائم
نيقوسيا	٢١	٣٥	صحو
باريس	١٠	١٨	صحو
روما	١١	٣٠	صحو
سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
استوكهولم	٨	١٤	غائم
سيدني	١٠	٢٣	صحو
طوكيو	٢٥	٣٥	صحو

عائلة فهمان

كريان

السلام

الحرب

السعودية تحتفل اليوم باليوم العالمي لمحو الأمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم الاثنين باليوم العالمي لمحو الامية.

وتأتي هذه المشاركة مع دول العالم في الاحتفال بهذا اليوم انطلاقا من حرص المملكة الشديد وتصميمها على نشر التعليم في كل المناطق واتاحة الفرص لمن فاتهم ركب التعليم في اللحاق بهذا الركب عن طريق برامج خاصة تقوم بتنفيذها الجهات المعنية بمحو الامية في عموم المناطق.

وفي هذه المناسبة يتم نشر التوعية وسط المواطنين للخلاص من الامية بمختلف وسائل الاعلام وبواسطة اللافتات واللوحات التي اعدت لهذا الغرض.

وتقوم بتنفيذ خطط وبرامج محو الامية بالسعودية عدة جهات رسمية منها الامانة العامة لتعليم الكبار ومحو الامية التي تقوم بوضع تصورات للبرامج الهادفة والتخطيط لها نظريا.

كما تقوم وزارة المعارف علاوة على مدارس محو الامية البالغ عددها اكثر من ١٤٤٣ مدرسة يدرس فيها ٦٦٠٤٨ دارسا بتنفيذ حملات تعليمية تثقيفية في كل صيف تساهم في محو امية ٢٠٠٠ مواطن سنويا.

وقد اهتمت الوزارة في الخطة الخمسية الرابعة للتنمية بمحو الامية وطبقا لذلك تسعى الوزارة بالتعاون مع القطاعات الحكومية الاخرى مثل وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والطيران والرئاسة العامة لتعليم البنات ورئاسة الحرس الوطني الى تكثيف الجهود للقضاء على الامية وذلك بافتتاح العديد من مراكز تعليم الكبار في عدد من المناطق بدلا من المدارس العادية وذلك بهدف توفير الجو النفسي المناسب لهؤلاء الدارسين.

وهناك ٣٨ مدرسة تابعة للحرس الوطني لمحو الامية كما بلغ عدد المدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في العام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ١٥٦٥ مدرسة لمحو امية النساء يدرس فيها ٧٠٢٤٥ دارسة ويبلغ مجموع الدارسات بمدارس الرئاسة منذ عام ١٣٩٢هـ، وحتى الان اكثر من نصف مليون امرأة.

وتنقسم مدارس تعليم الكبار الى مرحلتين الاولى مرحلة المكافحة وتنتهي بالحصول على شهادة محو الامية ومدتها سنتان والمرحلة الثانية مرحلة المتابعة لنيل الشهادة الابتدائية ومدتها سنتان ويمكن لحاملي الابتدائية مواصلة دراستهم في المدارس المتوسطة الليلية اذا رغبوا في ذلك.

ولتكثيف الجهد في هذا السبيل قامت وزارة المعارف باصدار نظام خاص لتعليم الكبار ومحو الامية يتضمن انشاء لجنة عليا لتعليم الكبار ومحو الامية برئاسة وزير المعارف وعضوية ممثلين للوزارات والجهات ذات العلاقة وتهتم هذه اللجنة باقرار الخطة الشاملة لمحو الامية واقرار السياسة التخطيطية لتعليم الكبار ومتابعة تنفيذها لضمان القضاء على الامية في السعودية خلال فترة زمنية محددة.

والجدير بالذكر ان ادارات التعليم للبنين والبنات في عموم مناطق المملكة تحتفل بهذه المناسبة وتقوم بتوعية المواطنين باعتبار ان الامية وجه من وجوه التخلف يجب القضاء عليه.

نظام القبول في جامعة الازهر

القاهرة ـ ق.ن.ا: صرح الدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر بأنه تقرر بقاء نظام القبول في جامعة الازهر على ما هو عليه هذا العام دون تعديل.

وبذلك فانه يسمح للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة الازهرية فقط بالدخول الى هذه الجامعة خلافا لما تردد بأنه سيسمح للحاصلين على الثانوية العامة بالقبول في جامعة الازهر نظرا لقلة الناجحين هذا العام من الثانوية الازهرية.

ومما يذكر ان جامعة الازهر كانت قد اوقفت قبول طلاب الثانوية العامة منذ اكثر من خمس سنوات وقررت ان يقتصر القبول على طلاب الثانوية الازهرية فقط او ما يعادلها.

مهرجان ثقافي ـ فني في البحرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع امس في الرياض مسؤولو المهرجانات الثقافية في دول الخليج العربية الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج لمناقشة الاعداد للمهرجان الثقافي والفني والشعبي الذي سينظمه المكتب في دولة البحرين في الفترة من ٢٣ ـ ٢٧ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والذي يهدف الى تقوية اواصر التعاون في هذه المجالات بين دول المنطقة وابراز العناصر والمواهب لدعم مسيرة النهضة الثقافية فيها.

وسيشتمل المهرجان المقبل على امسيات شعرية وأدبية ومعرض للصناعات والحرف الشعبية واليدوية ومعرض للفنون التشكيلية ورسوم الاطفال ومعرض للخط العربي والملصقات ومعرض للحلي والازياء والمقتنيات الشعبية وآخر لكتب الاطفال والكتب الخليجية.

استديو قطري لاذاعة الشرق بباريس

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

اهدت الحكومة القطرية استديو بث اذاعي كاملا لاذاعة الشرق في باريس تقديرا للدور الاعلامي الذي تلعبه الاذاعة في الربط بين الجاليات العربية في المهجر ووطنها الام.

واعلنت اذاعة الشرق في بيان لها صدر في باريس ان وزارة الاعلام القطرية وافقت على ارساء دورة اذاعية كاملة مدتها اربعة اشهر تكون كل برامجها المذاعة من انتاج وتقديم اذاعة قطر من الدوحة.

كما تم الاتفاق على ربط استديوهات الاخبار بوكالة الانباء القطرية.

والجدير بالذكر ان اذاعة الشرق كانت قد غطت الاقمار الصناعية طيلة ٣ ايام في باريس، اذاعة قطر من الدوحة، زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لفرنسا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

تعاون مصري امريكي لحماية آثار الاقصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد هيئة الآثار المصرية مؤتمرا صحفيا اليوم الاثنين لاعلان الاتفاق الذي تم بين هيئة الآثار ومعهد بول جيتي للصيانة والتعاون العلمي حول حماية وعلاج الآثار المصرية القديمة في منطقة الاقصر خاصة التي تتعلق بالملكة نفرتاري زوجة الملك رمسيس الثاني.

وتشارك في المؤتمر، الذي يرأسه الدكاترة احمد هيكل واحمد قدري ولوي موريال، مجموعة العمل المشتركة المشكلة من الخبراء العالميين والمحليين في مجالات العلوم والصيانة والآثار والهندسة المدنية والمعمارية والتراث الحضاري.

نجاح كبير للاطباء السعوديين في بريطانيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتاز عدد كبير من الاطباء في السعودية امتحانات عضوية الكلية الملكية للاطباء بالمملكة المتحدة ـ الجزء الاول ـ التي تعتبر اشهر المؤسسات الطبية العالمية في بريطانيا.

وذكر الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا بأن نسبة النجاح بين الاطباء المتقدمين لهذه الامتحانات تعتبر عالية حيث نجح ٣٣ طبيبا من مجموع ٨٦ طبيبا اي بنسبة ٣٨,٤٪ في امتحانات عضوية الكلية الملكية للاطباء..

واضاف د. النزهة بأن هذه النسبة تعتبر اعلى معدل نجاح في مركز الامتحانات في الرياض لامتحان الزمالة الذي يعتبر احد المراكز ذات المستوى العالي حسب تقرير الكلية الملكية البريطانية.

وقد بلغ عدد الاطباء الذين تقدموا لامتحانات عضوية الكلية الملكية للاطباء ٧٥ من الاطباء العاملين في المملكة العربية السعودية و ١١ طبيبا من بقية دول الخليج.

اول رائد للقلب المفتوح في العالم يحاضر في جدة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من: خالد محمد باطرفي:

القى الدكتور مايكل ديبغي رائد جراحة القلب المفتوح الاول محاضرة في قاعة المحاضرات بفندق ماريوت بجدة، مساء الجمعة الماضي تحدث فيها عن الجديد في امراض القلب واحدث الابحاث التي قامت بها مراكز الابحاث المتخصصة والاخصائيون والخبراء في هذا المجال في الولايات المتحدة والعالم، وفي مستشفى «ميثوديست» بهيوستن، الذي يعتبر اكبر المراكز الطبية المتخصصة في جراحة القلب في العالم، وصاحب اكبر نسبة نجاح عالمية في جراحات القلب المفتوح، بلغت ٩٩,٥٪.

كما القى الدكتور محمد العطار مساعد الدكتور ديبغي واخصائي القلب العالمي المعروف محاضرة بنفس المناسبة عن الجديد في علاج امراض القلب طبيا بدون اللجوء الى المشرط وغرفة العمليات، وذلك عن طريق التعامل مع كافة الوسائل والاساليب الطبية الممكنة خاصة اذا توفرت الاجهزة والمعدات الطبية المتطورة، اضافة الى احدث الادوية والعلاجات والعقاقير الطبية الفعالة والتي امكن التوصل اليها وتطويرها ايضا في المختبرات العلمية الجامعية والمتخصصة في السنوات الاخيرة، تحقيقا لهدف يسعى اليه الطب الحديث حثيثا للاستغناء عن الجراحة المفتوحة وحصرها في اضيق الحدود وفي الحالات الخاصة والاضطرارية.

وقد اعقب المحاضرتين اللتين حضرهما جمهور غفير من اطباء وجراحي القلب بالمستشفيات والمراكز والعيادات الطبية السعودية الحكومية والخاصة، ومن الاعلاميين والصحفيين وجمهور من المتابعين، ازدحمت بهم الصالة الواسعة، لقاءات ثنائية وجماعية بين الحضور من جهة وبين الدكتور ديبغي والفريق الطبي المرافق من جهة اخرى، ثم توجه الجميع لحضور مأدبة العشاء التي اقيمت بهذه المناسبة.

والدكتور مايكل ديبغي الذي يزور جدة حاليا في اطار اتفاقية عقدت بين مركز جراحة القلب في مستشفى «ميثوديست» بهيوستن الذي يتولى رئاسته ومركز القلب المفتوح بمستشفى فقيه، هو اول جراح قام بعملية جراحة القلب المفتوح بالعالم، وله دور كبير في تطوير القلب الصناعي الكامل الذي تجرى عليه الابحاث الآن على الحيوانات بنجاح كبير منتظر ان تتوصل معه خلال السنوات القادمة الى صنع قلب صناعي متكامل يحمله الانسان بدلا من قلبه المريض، كما ان الدكتور ديبغي هو اول من قام باستبدال شرايين القلب المريضة بمواد اخرى تقوم بعمل هذه الشرايين وله رسائل ابحاث كثيرة في هذا المجال وغيره اهلته للحصول على شهادتي دكتوراه في العلوم وجراحة امراض القلب من جامعة «طولون» في «نيو اورليانز» بالولايات المتحدة الامريكية، وعلى عشرين وساما تقديريا من اشهر جامعات العالم.

وذكر الدكتور ديبغي لـ «الشرق الاوسط» عقب المحاضرة بأنه قام بالاشراف على تصميم وبناء مركز القلب المفتوح المعتزم افتتاحه قريبا بمستشفى فقيه مع الخبراء المختصين في مركز هيوستن، على أن يقوم المركز الامريكي بادارة وتشغيل المركز السعودي، وتزويده بفريق طبي متكامل من الجراحين والاخصائيين المعروفين كل ثلاثة اشهر، مع التعهد بالعمل على رفع نسبة نجاح العمليات الى النسبة العالية التي تحققت في مركز هيوستن كأعلى نسبة نجاح عالمية في هذا المجال..

عرب و عجم

● **عبد الملك الياسين** سفير الجمهورية العراقية في السعودية يفتتح اليوم الاثنين الساعة السابعة مساء معرض الصور الفوتوغرافية «القائد والجماهير» الذي تنظمه الدائرة الصحفية في السفارة ويستمر المعرض حتى يوم الخميس المقبل.

● ● ●

● **عبد الله صادق دحلان**، امين عام الغرفة التجارية الصناعية في جدة عاد الى ارض الوطن، بعد حضور اول ندوة حول الاستثمار الصناعي في الخليج العربي التي عقدت في فيينا في الفترة من ٢ ـ ٤ سبتمبر، حيث مثل الغرف السعودية في هذه الندوة.

● ● ●

● **عبد المجيد شبكشي** رئيس تحرير جريدة (البلاد) سابقا ونائب المشرف العام بعد ابلاله من المرض الذي الم به وتماثله للشفاء يغادرنا اليوم الاثنين الى المانيا ترافقه حرمه في رحلة استجمام ولتكملة العلاج.

● ● ●

● **عمر صالح باطرفي**، رجل الاعمال السعودي، تم زفافه مساء الجمعة الماضي بالقصر الابيض للافراح على ابنة المرحوم **احمد علي باطرفي** في حفل بهيج دعي اليه معارف العائلتين وعدد من اصدقائهما في الوسط الاعلامي والفني.

● ● ●

● **سعيد علي العماري**، رجل الاعمال السعودي، احتفل مساء الجمعة الماضي بزفافه على ابنة **صالح علي باطرفي**، في حفل كبير شهده معارف العروسين واصدقاؤهما في الاوساط الادبية والاعلامية والفنية.

● ● ●

● **د. غازي عوض الله**، مدير شؤون الجامعات السعودية في القاهرة، عاد الى مقر عمله في القاهرة، بعد ان امضى في جدة عدة ايام انجز خلالها بعض الاعمال المتعلقة بعمله، وقد كان خلال هذه الفترة موضع حفاوة اصدقائه.

● **الدكتور عبد الله محمد الزيد**، مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية، يفتتح المعرض العام الخامس للهوايات العلمية (تحنيط ـ تصوير ـ الكترونيات) وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين بصالة بيت الشباب بجدة. وقد وجه **عبد الله عطية كعكي** رئيس مجلس ادارة بيت الشباب بجدة، رقاع الدعوة لعدد كبير من المسؤولين.

● ● ●

● **الزميل عبد الله الجفري**، المشرف على الثقافة والآداب والفنون في «الشرق الاوسط»، يصل اليوم الى لندن في مهمة صحفية، وللاتفاق على عرض مقدم له لترجمة كتابه «حوار في الحزن الدافئ» الى اللغة الانجليزية، وهو الكتاب الذي نال عنه «جائزة الابداع العربي»، المقدمة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. والذي سيكون الكتاب الثاني المترجم الى الانجليزية للزميل الجفري بعد روايته القصيرة «جزء من حلم» التي تصدر ترجمتها الانجليزية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة مع بداية العام الميلادي الجديد.

● ● ●

● **طريف فاروق اسعد طرابزوني** رزق وحرمه **ديانا حسين بافقيه** مولودا ذكرا سمياه **السارب** تهانينا وتمنياتنا الطيبة للوالدين.

● ● ●

● **علي المملوك** السكرتير السابق لرئيس وزراء لبنان السابق **صائب سلام** وصل الى لندن لتمضية اجازة قصيرة يلتقي خلالها اصدقاءه الكثيرين.

● ● ●

● **ابراهيم عبد الله مديني** نائب مدير مركز الابحاث الزراعية في جدة باشر عمله بعد عودته من الاجازة.

● ● ●

● **وليد ابو الحمايل** السكرتير الثاني بمكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية عاد من القاهرة بعد ان امضى اجازته السنوية هناك.

● ● ●

● **المهندس عبد الرحمن الفهيد** مدير معهد أعداد المدربين ومركز الوسائل في الرياض رزق وحرمه مولودة، سمياها **انفال**.

● ● ●

● **الدكتورة سلمى معوض** الاستاذة بكلية العلوم الطبية المساعدة في جامعة الملك سعود بالرياض عادت بعد ان امضت اجازتها في الاسكندرية.

● ● ●

● **فايزة مصطفى وعباس محمد** احتفلا بزفافهما على الاسلوب النوبي المعروف حيث امتطيا عربة تجرها الخيول الى مكان الكوشة وسط دقات الطبول والرقصات الشعبية. حضر الحفل عدد من مسؤولي البنوك والشركات والمؤسسات.

انتقلت الى رحمة الله تعالى في المدينة المنورة امس عائشة يوسف ابراهيم كاتب حزم عبد الرحمن طه ووالدة الدكتور طلال عبد الرحمن طه والمهندس نبيل عبد الرحمن طه .. تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

ويتقبل العزاء في المدينة المنورة عبد الرحمن طه واخوانه يسن طه واسعد طه وآل طه ، وآل ابراهيم يوسف كاتب بدار السيد عبد الرحمن طه في ناحية الشارع الجديد بالمدينة.

● ● ●

● انتقل الى رحمته تعالى في جدة يوم امس الاول، عبد العزيز عمر متبولي، من اعيان مدينة جدة، وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير.

ويتقبل آل الفقيد، العزاء بدارهم في شارع المكرونة خلف قائمقام جدة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في الرياض مساء السبت الماضي، حرم السيد جميل صادق مفتي، وتم تشييع جثمانها صباح امس الى مثواها الأخير ويتقبل آل الفقيدة العزاء بمنزل والدها الشيخ عارف سلامة بالملز بالرياض.

رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان، ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم، إنا لله وإنا إليه راجعون.

توضيح

كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في عددها الصادر يوم السبت الماضي قصة الطبيب الاردني الدكتور خالد حوراني الذي يعالج بعض امراض العمود الفقري والعضلات بطريقة المساج اليدوي، وقد التبس الامر على عدد من القراء حيث اعتقدوا ان علاج الشلل هو من ضمن تلك الامراض.

وفي اتصال هاتفي من الدكتور خالد حوراني اوضح انه لا علاج للشلل الا بإذن الله تعالى. وان ورود كلمة «شلل» في العنوان كان المقصود به شلل الاطفال الذي يعالج عادة بواسطة الاجهزة الطبية المعروفة وليس بالمساج.

مثل اليوم



أبيض وأسود

رايوشي عدو الوباء

تكاتفت جهود العديد من الافراد والهيئات الدولية والاقليمية لمحاربة مرض الجدري والقضاء عليه حتى ان منظمة الصحة العالمية تقول اليوم انه تم محو المرض وهو من اوائل الامراض المعدية والتي كانت متفشية عبر التاريخ القديم والحديث والتي تخضع للوسائل الطبية والوقائية الحديثة وتقرر مغادرة الدنيا بالكامل.

واذا كان لشخص واحد الحق ان يدعي القيام باكبر دور فردي في ذلك فهو المواطن الياباني رايوشي ساساكاوا. وله ايضا اليد الطولى في تمويل مجموعة من المشاريع الخيرية في اليابان وبقية انحاء العالم مباشرة وعن طريق المنظمات الدولية والامم المتحدة ووصلت تبرعاته حد البلايين عبر الاعوام الثلاثين التي مرت منذ ان قرر تصريف بعض ماله ومكاسبه لاغاثة الاخرين.

وما مرض الجدري الا احد الاوبئة التي ساهم مع غيره في دحرها. والجدري فيروس يصيب الجلد الذي يفجر دماميل كبيرة دامية تنتشر عبر الوجه بالذات والبدن عموما وتؤدي الى العمى وفي كثير من الاحيان الى الوفاة. وبعد ان نجح الغرب في تحديد خطره بواسطة اللقاح المضاد عانت الشعوب الافريقية والشرقية منه مئات السنين حتى العقد الماضي عندما تم القضاء على بقاياه في اركان من القرن الافريقي.

وبعد الجدري ركز رايوشي على وباء الجذام وهو من اخبث ما يمكن ان يصيب الانسان ويعد الايدز مقارنة به مجرد رحلة على باخرة نهرية في عصر ربيعي.

ويقدر محاسب المؤسسة التابعة لرايوشي ان الرجل يتبرع سنويا بما يعادل ثلاثة ملايين دولار من جيبه الخاص عدا الملايين التي تنفقها مؤسساته والجمعيات الخيرية التابعة له. فهو مثلا قدم لمؤسسات الامم المتحدة اربعين مليون دولار حتى اليوم ومازال يعطي. وعن طريق مؤسسة صناعة احواض السفن اليابانية والمنظمات التابعة له انفق حتى الآن ـ يعني خلال ثلاثين عاما ـ ١٢ بليونا ـ وليس مليونا.

ويقول اصدقاؤه والذين يعرفون اكثر من غيرهم انه كان جوادا معطاء حتى في صباه وشبابه. كان يقدم كل ما يستطيع، وانه غادر منزل والديه في السابعة عشرة من عمره ولم يستفد او يحاول الاستفادة من ثروة ابيه التي جمعها من مصانع العصير. ولما انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة اليابان امام الولايات المتحدة دخل السجن بتهمة المساهمة باعماله وصناعاته في المجهود الحربي لبلاده.

وكانت تلك من اغرب التهم التي يمكن ان يوجهها المحتل لمواطن ياباني ـ الاسهام في تنمية المجهود الحربي لبلاده. ماذا كان يتوقع المحتلون؟ ان يعمل اليابانيون على تعطيل المجهود الحربي وتسهيل مهمة تدمير بلادهم؟

التقى صاحبنا في السجن بنزيل خبير في القوارب البخارية وصمما محركا صالحا لقارب سعة شخص واحد عام ١٩٤٨ وشجعتهما الحكومة على تطويره وتصنيعه للتصدير وتنظيم مسابقات سنوية لحسابهما. ومن يومها وهو يترك جانبا سخيا من ثروته للاعمال الخيرية واسس عدة منظمات لتتولى المسؤولية في انحاء مختلفة من العالم غير الشيوعي لانه يبغض النظام الشيوعي كما كان يبغض الجدري والآن الجذام.

اما لماذا يفعل ذلك كله فلأنه يعتقد بان السلام الذي يدوم طويلا يجب ان يستند الى قواعد متينة. وذلك يعني بان الشعوب الفقيرة تتطلب مساعدتها لتأمين الاساسيات من الرعاية الصحية والحد الادنى من الغذاء والكساء والمسكن المعقول.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 8 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2841
الاثنين ٤ محرم ١٤٠٧هـ - ٨/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤١

من كان منكم بلا خطيئة! (ص١٠) بقلم: رجاء النقاش
المدارس الفنية الحديثة (ص١٠) بقلم: د. عبد الحليم رضوي
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
الاتحاد يدافع عن اللقب أمام الوحدة بمكة المكرمة (ص٩)
السعودية تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية (ص١١)

انجاز طبي.. لأول مرة خارج الولايات المتحدة واستراليا

نقل الدم لجنين في رحم أمه بمستشفى الملك فيصل التخصصي

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»: من سعيد عبد الله القحطاني:

حقق مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض انجازاً طبياً عالمياً بنقل الدم ثلاث مرات الى جنين في رحم امه يعاني من فقر شديد للدم حتى تمت الولادة وحالة الطفل تعتبر الآن جيدة جداً. وهذا الانجاز الطبي المتفوق يتم لأول مرة خارج الولايات المتحدة واستراليا.

وكانت عملية ولادة لسيدة سعودية -٢٢ عاماً - قد تمت في الاسبوع الماضي بالمستشفى بعد معاناة طويلة من الاجهاضات المتعددة التي تعرضت لها الأم خلال الأعوام السابقة..

وبدأت معاناة هذه السيدة التي عاش لها في السابق مولود واحد فقط بينما اجهضت عدة مرات وذلك ناتج عن حالة تسمى التمنيع الذاتي وهو عبارة عن اجسام مضادة تنتقل من الأم الى الجنين حيث تعمل تلك المادة على اتلاف خلايا الدم لدى الطفل وسرعان ما يصبح نقص الدم شديداً لدرجة يصبح بعدها غير قادر على الحياة.

وتشير الاحصائيات الى انه ما بين ٧ الى ١٠ من وفيات الاطفال حديثي الولادة هو بسبب هذه المشكلة.

ويتلخص الاجراء الطبي الذي تم لانقاذ هذا الطفل بتسييل الدم اي ادخاله تدريجيا في وريد الحبل السري للطفل بمهارة وعناية شديدتين وذلك بالاستعانة بالموجات فوق الصوتية وهذا الاسلوب ليس جديداً في حد ذاته اذ كانت نسبة النجاح فيه لا تتجاوز ٧٠٪.

كما يعتبر الاستاذ روديك اول من نشر تقريراً في لندن عام ١٩٨١م، عن هذا الاسلوب والذي طبقه فيما بعد الاستاذ بانج من كوبنهاجن مستعيناً بالموجات فوق الصوتية.

وقد تم حتى الآن تنفيذ خمس حالات فقط من الولايات المتحدة وأربع حالات من استراليا ولم يقدم على استخدام هذا الاسلوب مزيد من المراكز الطبية نظراً للمهارة الفنية العالية والامكانيات القديرة التي يحتاجها مثل هذا الاجراء.

وقد تم خلال شهري يوليو واغسطس من هذا العام تطبيق هذا الاسلوب في مستشفى الملك فيصل التخصصي وذلك لمريضة سعودية تبلغ من العمر ٢٢ عاماً فقدت عدداً من الاطفال نتيجة هذه الحالة، وقد بدأت علامات هذه المشكلة تبدو على جنينها حيث كانت حركته داخل الرحم معدومة تماماً وقد ادخلت ابرة تحت مراقبة الموجات فوق الصوتية - في الوريد السري للجنين وهو في رحم امه وتبين منها ان الطفل يعاني من فقر دم شديد وقد اجري نقل دم له ثلاث مرات خلال الاحد عشر يوماً التالية كان نتيجتها ان ارتفع معدل الهيموجلوبين بين ثلاث مرات واخذ الجنين يتحرك وتمت الولادة بطريقة القيصرية وحالة الطفل تعتبر جيدة جداً..

وقد نفذ خلال التسعة أشهر الماضية فريق نقل الدم برئاسة الدكتور ووترز عدداً من اجراءات نقل الدم الى الجنين في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ويرى هذا الفريق المتعدد الاختصاصات ان هذا الاسلوب يوفر املا جديداً للكثير من الاطفال من مختلف انحاء المملكة والذين لم يكن هناك في السابق امكانية انقاذهم.

ويعتبر هذا الانجاز في جميع المقاييس الطبية شيئاً رائعاً يصعب تحقيقه في كثير من المستشفيات نظراً لصعوبة الاسلوب من الناحية الفنية وما يتطلبه من اجهزة الموجات فوق الصوتية المتقدمة.

ومما يجدر ذكره ان العناية بالمواليد الجدد بالمستشفى التخصصي تولى عناية خاصة من قبل الادارة يتجلى ذلك واضحا في افتتاح عيادات افقية داخل عيادة الاطفال واستحداث تخصصات جديدة داخل القسم مع زيادة الأسرة المتخصصة لحديثي الولادة.

الطفل بعد ولادته في حضن احدى الممرضات.
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرياض عبر الاقمار الصناعية.

صباح الخير

حذاء الركض

كنت في روما قبل سنوات طويلة عندما لفت انتباهي ظاهرة ان النساء يركضن. والواحد منا قد لا يرى نساء في شوارع بعض الدول العربية، واذا رآهن في الدول حيث يستطعن السير وحيدات فمشيهن «غندره» لا ركضا بالطبع.

ووجدت بعد ذلك ان الفرنسيات يركضن، وكذلك تفعل الاميركيات، غير ان الانكليزيات قلما يفعلن ذلك لانهن، مثل رجالهن، لا يردن الذهاب الى العمل اصلا.

والايطالية أو الفرنسية اذا رؤيت تركض في الصباح بعد ان تاخرت عن عملها، فهي تركض بالكعب العالي، فتسمع فرقعته في الشارع كله. وينظر العربي مثلنا وهو شبه نائم (لان العربي لا يستيقظ في الصباح الا لسبب حياة او موت، مثل السفر) ويجد حسناء كانها خارجة من صفحات مجلة ازياء، وهي تركض بيد، لحفظ التوازن، وتمسك «كلاكيشها»، اي ما تحمل من حقيبة وعقود واقراط بيدها الاخرى، أو تحاول على الأقل.

وانتقلت بعد ذلك الى الولايات المتحدة فوجدت ان الاميركيات طورن فن الركض، وحتى المشي الى العمل، فهن ايضا متانقات متبرجات، الا انهن يرتدين فوق كل هذا، او تحته على وجه الدقة، حذاء ركض أو عدو، كنا نحن نسميه «حذاء تنس».

والاميركية ترتدي حذاء الركض بين بيتها وعملها، الا انها تخلعه عندما تصل الى مدخل البناية حيث تعمل، وتخرج من كيس معها، وربما من حقيبتها نفسها، حذاء انيقا ذا كعب عال فتكمل به اناقتها، وتدخل المكتب.

وكنقطة هامشية. فالرجل الذي يتخيل تخيلا ماذا يمكن ان يوجد داخل حقيبة حسناء كاشراقة الصباح، ربما توقف عن التخيل اذا عرف ان في داخل الحقيبة «حذاء تنس» مستعملا وجوربين سميكين كل ما اقول عنه وعنهما ان رائحتها ليست عطرا.

وشخصيا فقد رأيت الغربيات يركضن بكعب عال او «حذاء تنس» منذ عشرين سنة واكثر، ولم افكر ان الموضوع يستحق تعليقا حتى قرات ملاحظات جمعها عاطلون عن العمل بالتاكيد وربطوا فيها بين «حذاء التنس» والحضارة الغربية عموما وطلعوا باستنتاج ان:

- حذاء الركض رياضي كاسمه لذلك فاستعماله دليل على الاهتمام العميق بالصحة.

- حذاء الركض يرتبط ذهنيا باللهو والخروج الى الطبيعة لذلك فاستعماله دليل رغبة دفينة في التمرد على العمل.

- حذاء الركض يلفت النظر الى مرتديته، فكان هذا هو المقصود به.

واتصور ان وقتا طويلا سيمضي قبل ان نصل الى «حضارة» حذاء الركض، فنحن سنظل نمشي او نزحف الى العمل، اذا وجد، وسيظل اكثر نسائنا قعيدات البيوت حتى اشعار اخر.

ولكن حتى عندما ياتي يوم يخرجن فيه للعمل، فاننا جميعا نتفق ان يمشين لا ان يركضن، وان لا يستعملن حذاء الركض الا في موضعه، اي في اثناء لعب التنس.

جهاد الخازن

صانعة الأورام تصيب اشجار السنط في منطقة عسير

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

شاهد باحثان مظهراً للاصابة غير طبيعي على الاغصان والنموات الطرفية على اغصان اشجار السنط في الغابات الطبيعية في منطقة عسير بجنوب السعودية.

قام الباحثان الدكتوران عبد الرحمن عبد الفتاح فرج الله (الاستاذ بكلية العلوم - جامعة الملك عبد العزيز بجدة) ومعين فهد الزغت (الاستاذ بكلية الزراعة جامعة الملك سعود بالرياض) بجمع عدد من هذه الاغصان وبها الاصابة التي يصعب تمييزها منذ البداية بين الاصابة المرضية والحشرية.

وأوضح الدكتور الزغت لـ «الشرق الأوسط» انه جرى تشريح بعض هذه الأورام النباتية حيث وجدت يرقات تتبع رتبة ثنائية الاجنحة وتشغل فراغات وغرفاً صغيرة وسط الانسجة النباتية وداخل هذه الأورام.

وبحفظ هذه الأورام النباتية في اكياس بلاستيكية محكم اغلاقها حيث وضعت تحت ظروف الحرارة الطبيعية للحجرة ظهرت بعد يومين داخل الاكياس البلاستيكية افراد عديدة من حشرات صغيرة مكتملة التطور من رتبة غشائية الاجنحة ومعها الحشرات الكاملة من صانعة الأورام النباتية.

وأضاف الدكتور الزغت ان المتحف البريطاني صنف النوعين واعطاهما التسمية العلمية وهي عبارة عن صانعة الأورام والمسبب الرئيسي للظاهرة شيزومايا اسبيشز من رتبة ثنائية الاجنحة عائلة سيسودمايدي والطفيل امبلي اسبيشز من رتبة غشائية الاجنحة عائلة بلاتي قامستردي.

النهاية التعيسة للحياة الزوجية تبدأ دائما بأتفه الاسباب

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكبر خطر يهدد الحياة الزوجية، وقد يؤدي الى تدميرها نهائيا، خاصة اذا كانت الزوجة امراة عاملة، هو هذه الحالة - المرض، توصل اليها الدكتور سي. راي فولر المتخصص ببحوث الحياة الاسرية والزوجية ومشاكلها وعلاجها بعد بحث طويل ركزه على ظاهرة حساسية بعض الازواج تجاه زوجاتهم العاملات.

يقول الدكتور راي، من الحقائق التي باتت معروفة ومسلماً بها ان الزواج العصري، يبدأ بالاتفاق على انه شراكة متعادلة بين الزوجين، لكن بعض الازواج، الذين يكتمون في صدورهم منذ البداية، عدم الاعتراف بان الزواج شراكة متعادلة، لاسباب عديدة، لا يستطيعون التأقلم مع هذه الحقيقة رغم مرور الوقت. بل يبدأون في اعتبار مشاطرة الحياة مع زوجة عاملة اهانة لرجولتهم!!

ومع بداية هذا الاعتقاد او الشعور، يبدأ ما أطلق عليه الدكتور راي «حركة الرجل الارتجاعية» التي يقسمها الى اربع مراحل. تبدأ الاولى منها بكثرة انتقادات الزوج لزوجته، وبالاشارة الى بعض عيوبها، ومحاولة احراجها بتصحيح كل كلمة تتفوه بها أو فكرة تطرحها وتخطئة وجهة نظرها في كل مناسبة.

وفي المرحلة الثانية، يتخلى الرجل عن براعته ودقته في تكتيكه ضد زوجته، فيقارن زوجته بطريقة سلبية بغيرها من النساء اللواتي لا عمل لهن إلا الاشراف على البيت وتربية الاولاد وراحة الازواج والعناية بانفسهن.

ثم في المرحلة الثالثة، يبدأ بالتحرش والاكثار من المشاجرات وتصبح حربه مكشوفة، معارضة شديدة لكل تصرف، تغيب عن البيت اذا كانت زوجته دعت زميلاتها الى حفلة أو عشاء في البيت، أو الحياد السلبي الذي يكشف عن الاحتقار للمدعوات..

وفي المرحلة الرابعة، وهي مرحلة الخطر، يكثر الغياب عن البيت حتى انه قد يتواصل اياما، وقد يقيم علاقات خارج المنزل، ثم يبدأ في المشاجرات الحامية التي تصل الى حد ايذاء الزوجة جسديا، وهنا تتجسد المشكلة في البيت وغالبا ما يقع الطلاق..

وينصح الدكتور راي، الزوجات المبتليات بهذا النوع من الرجال. أو على حد قول واحدة منهن، انه لمصيبة كبرى، لانه لا يفهم ولا يحاول ان يفهم ان عملها كان بناء على اتفاق للمساعدة على تدعيم اركان الاسرة وتوفير متطلباتها... المهم ينصحهن بالتحلي بالصبر وتحاشي الكارثة باتباع بعض النصائح مثل: ان تتذكر المرأة ان معظم الرجال تقليديون اكثر مما يوحون بعكس ذلك. الا تتجاهل الزوجة اشارات الانذار الاولى لهذه الحالة - المرض. ان تحاول وضع برنامج لها ولزوجها معا لقضاء اطول وقت مع بعضهما، مثل تمضية نهاية الاسبوع في رحلة والعمل على ايجاد اطار يجمع بينها وبين زوجها مثل هواية معينة أو ميول مشتركة.

إذا كانت الزوجة ناجحة في عملها فانه يجب عليها الا تصبح مدمنة عليه ويجب عليها ان تتذكر انه رغم اهمية النجاح في العمل واثارته، فانه يبقى اقل اهمية واثارة من حياة زوجية ناجحة وسعيدة.. واخيرا يحذر الدكتور راي الزوجة من اهمال بداية تزمر الزوج وشكواه من امور تافهة.

ندوة في الباحة عن امراض الكلى

الباحة - واس: ينظم مستشفى الملك فهد بالباحة في التاسع من شهر محرم الحالي ندوة طبية عن امراض الكلى تستمر لمدة يومين. ويفتتح الندوة التي يحضرها اطباء واساتذة متخصصون في الكلى من مختلف دول العالم، امير الباحة بالوكالة الدكتور ابراهيم الزيد.

وسيلقى خلال الندوة عدد من المحاضرات والأبحاث المتخصصة منها محاضرة عن زرع الاعضاء للمرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي ويلقيها البروفسور ترجر من فرنسا، ومحاضرة عن ويلزة الدريتول عند الاطفال للدكتور عبد الوهاب الادريسي من جامعة الملك سعود بالرياض.

كما سيلقي رئيس قسم الكلى بالمستشفى العسكري بالرياض الدكتور محمد ابوملحة محاضرة عن تجربة المملكة في جراحة نقل الكلى بالاضافة الى المحاضرات التي سيلقيها استشاريون من مستشفى الملك فيصل التخصصي.

«الايكالوكس» لمقاومة البق الدقيقي على النخيل

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

لوحظ اصابة النخيل بالبق الدقيقي لاول مرة في السعودية وقد كانت النخيل مصابة - ايضا - بحشرة النخيل القشرية وكانت درجة الاصابة بالبق الدقيقي مختلفة من نخلة لاخرى على الاوراق الخضراء وقواعدها الخضراء بين الليف ونتج عن ذلك ضعف النخيل.

يذكر الباحث رضي عبد الحميد ابوزهرة من المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه بالرياض ان الجهود بذلت لاحتواء المشكلة خوفا من انتشار البق الدقيقي على النخيل في بقية مناطق السعودية.

نكتة اليوم

الخروف

قال الاب لابنه: اذا نجحت هذا العام سأذبح خروفا.

وعندما ظهرت النتيجة سأله الاب: هل نجحت؟

الابن: لا.. لقد نجح الخروف هذه المرة.

من القارئة:
وسيلة الحلبي

مع قهوة الصباح

هذا الطفل في داخلنا

كريستيان هانز اندرسن.. كاتب دانمركي.. قضى عمره كله يكتب للاطفال.. وهو معروف على مستوى العالم كله.. فقد ترجمت مؤلفاته الى اغلب لغات العالم. والكبار يعرفونه كما يعرفه الصغار لان مؤلفاته رغم انه كتبها للاطفال وعن الاطفال الا ان نقاد الادب بدأوا يرون فيها اشعاعات أخرى اعمق من مدارك الصغار.

ولقد سألوه يوما: كيف استطعت ان تنفذ الى قلوب هؤلاء الصغار الذين تكتب لهم.. وكيف نجحت في ان تستحوذ على عقولهم وتفكيرهم حتى اصبحت مؤلفاتك من اعظم الكتب رواجا في دنيا الصغار والكبار على السواء؟

فقال: لقد عشت حياتي كلها طفلا.. كنت احلم مثلهم واتخيل مثلهم واسرح مثلهم وافكر ايضا بعقولهم.. والمهم بعد هذا كله انني كنت اكتب بانامل الصغيرة.. فلم اتعاظم عليهم ولم احاول في لحظة ما ان العب دور الاب او المعلم او الرجل الكبير.. باختصار شديد اقول لقد كنت دائما طفلا كبيراً.

واضاف كريستيان اندرسون: تعالوا نقلد الاطفال.... وتعالوا نعش حياتهم بلا اقنعة... فهم وحدهم الذين يحسون جمال الدنيا ويتذوقون ويلمسون.. لا تتردد في ان تمسك بايديهم عندما يمدونها اليك ولا ترفض دعوتهم عندما يوجهونها لك.. دع القناع يسقط عن وجهك.. واترك لهذا الطفل الكائن في داخلك ان ينطلق وستكون حياتنا جميعا اجمل.. واسعد..

عبد الله باجبير

لا أمل في العثور على ناجين من السفينة ناخيموف

موسكو - أ.ف.ب.: ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» امس ان رجال الانقاذ فقدوا كل امل في العثور على احياء بعد اسبوع من غرق السفينة السوفياتية الاميرال ناخيموف في البحر الاسود.

وصرح ارثر روجوجين رئيس فريق الانقاذ للصحيفة: يحز في نفسي ان اعترف بانه لم يتبق امامنا سوى عمل واحد هو انتشال الجثث».





القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ضبطت اجهزة الأمن المصرية عصابة من اربع سيدات تقوم باستدراج الفتيات والسيدات والاستيلاء على مصوغاتهن بالاكراه في منطقة الموسكي والعتبة.

وذكر اللواء عواض الكردي حكمدار القاهرة ان العصابة كانت تقوم بالتعرف على الضحايا في الشوارع والاسواق التجارية وتتظاهر بالمساعدة ثم تستدرجهن الى مناطق نائية لسرقتهن تحت تهديد السلاح.

واضاف ان زعيمة العصابة (٣٥ سنة) اعترفت بأنها كانت تقوم بالتقاط صور مخلة للضحايا تحت التهديد حتى تضمن سكوتهن.

وكانت اجهزة الأمن المصرية قد ضبطت عصابة الاربع في كمين بمنطقة «الرويعي» بالعتبة اثناء النصب على سيدة قادمة من الأرياف.

الاثريون الفرنسيون يعلنون في القاهرة:

عثرنا على طريق يقودنا لكشف اسرار الفراعنة!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت البعثة الأثرية الفرنسية في مصر انها توصلت الى طريق يقودها لكشف اسرار الفراعنة. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقد صباح امس الأول بمنطقة الهرم وشهده الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار في مصر وجاك منسيون رئيس البعثة الفرنسية..

وقال منسيون: انه اثناء الحفر الذي يتم الآن في الممر المؤدي الى حجرة دفن الملكة اكتشفت البعثة وجود رمال داخل الهرم على عمق ٢٣٠سم، حيث تصادف بعد مرور جهاز الحفر الى عمق ٢٣٠سم وجود «مواد بناء» لمسافة ١٠ سم ثم رمال بمسافة ٣٠ سم.

الكشف الجديد كما تقول البعثة - سيؤدي الى نتائج هامة عن كيفية بناء الهرم.

يعكف الآن الفريقان المصري والفرنسي على دراسة هذه النتائج، وهل سيؤدي هذا الى الوصول الى سقف غرفة سرية داخل الهرم أم الوصول الى أحد الأبواب.. كما سيتم تحليل الرمال التي اكتشفت لمعرفة مصدرها حيث انها تتميز بنقاء شديد ونقلت من احد المناجم غير المعروفة.

تتوقف اعمال الحفر مؤقتاً لحين التأكد من هذه النتائج ولمعرفة هل يستمر الحفر في الاتجاه نفسه ام تتغير زاوية اتجاه الحفر وخطة العمل.

منافق افندي





حملات للشرطة بمصر لمنع استغلال السياح

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قامت شرطة السياحة بمطار القاهرة بحملات مكثفة خلال هذا الاسبوع لضبط المخالفين الذين يحاولون استغلال السياح العرب أو الاجانب.

اسفرت الحملات عن ضبط ١٥ سائق سيارة اجرة أصروا على تقاضي مبالغ نقدية كأجرة توصيل من السياح دون الالتزام بأجرة العداد.. كما تم ضبط ١٢ مندوب شركة سياحة لعدم الالتزام بارتداء الزي لتسهيل مهمة السياح في التعرف عليهم لانهاء اجراءات وصولهم، الى جانب محاولة استغلال السياح بدعوى اعفائهم من بعض الرسوم. وتقرر اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين حفاظا على المظهر السياحي داخل صالة الوصول بالمطار.

د. قريطم

في اول جراحة من نوعها:

مثانة جديدة للمريض من المصران والقولون!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

نجح فريق جراحي بكلية طب الاسكندرية في اول جراحة من نوعها في العالم لأخذ جزء من المصران الأعور والقولون الصاعد اللفائفي لعمل مثانة للمريض الذي تستأصل مثانته تماما بسبب سرطان المثانة والاستفادة بالجزء بين اللفائفي والمصران الأعور لمنع ارتجاع البول الى الحالب والكلى.

وتستغرق هذه الجراحة ٦ ساعات فقط واجريت على اكثر من حالة وبلغت معدلات نجاحها اكثر من ٩٥٪.

تكون الفريق الطبي من: د. ممدوح قريطم رئيس قسم جراحة المسالك البولية و د. رفيق خليل مدرس الجراحة العامة بكلية طب الاسكندرية.